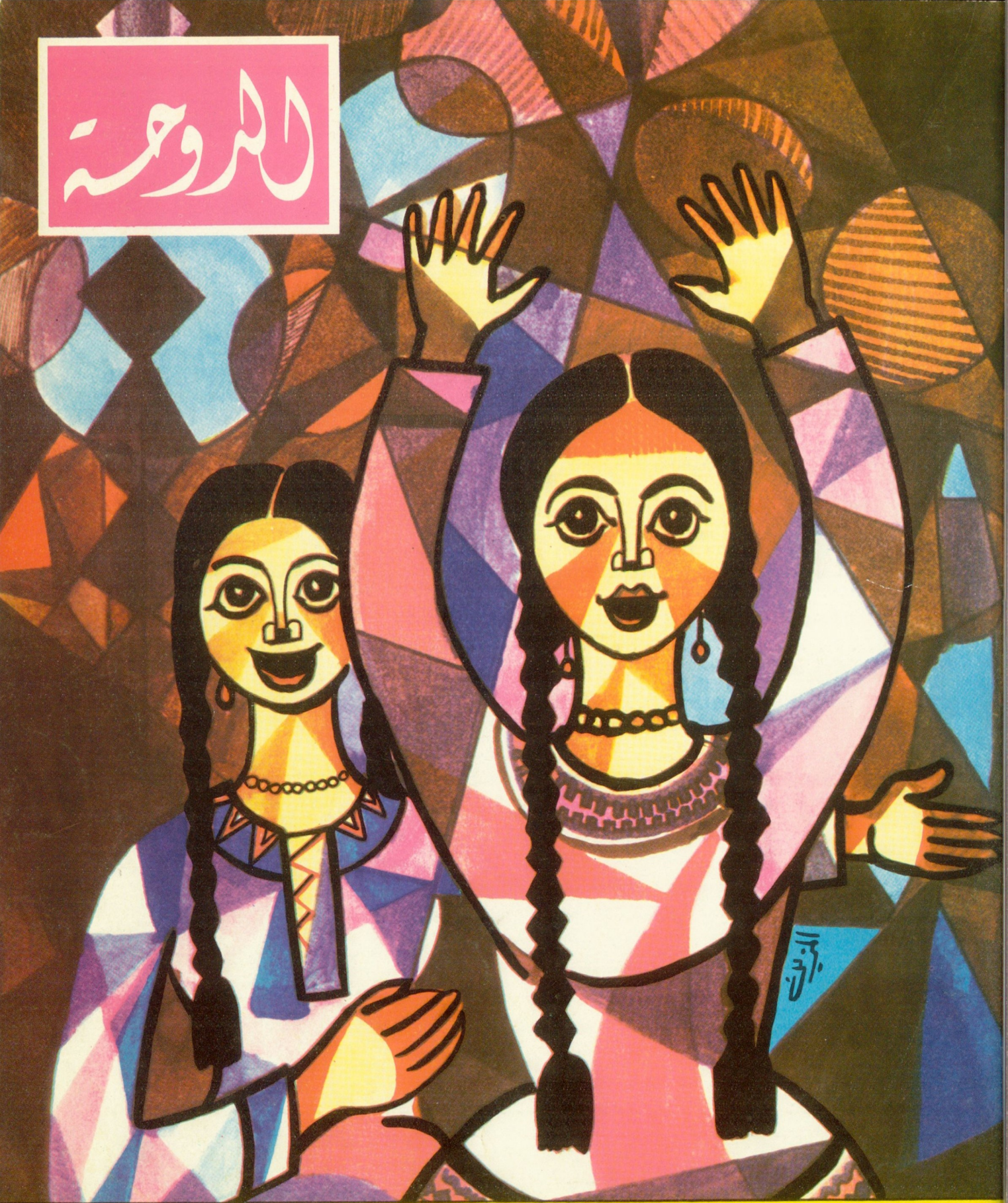
الدوحة



مجلة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام في قطر - الإذاعة. العدد ٣ أول ذي القعدة ١٣٨٩هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيننا وبين القراء

من رئيس التحرير

من حسن الصدف ان يأتي هذا العدد من مجلة الدوحة في مطلع عقد جديد من السنين عن التطور في بلادنا وفي العالم بينما تدخل هذه المجلة ذاتها في مرحلة تطور .

ويسرنا ان نفتح باباً جديداً لرسائل القراء ببعض ما كتب عن هذه المجلة وبعض ما وصل اليها من رسائل . ونود ان نؤكد في هذا المجال ان هذا الباب ليس مفتوحاً لرسائل الاطراء او رسائل الهجاء ، فلقد ولى عهد جرير والفرزدق وجاءنا عصر النزول على سطح القمر . نريد من القراء ان يكتبوا في كل ما يعن لهم من تساؤلات بما في ذلك اراؤهم في ما تعالجه هذه المجلة من امور ومواضيع وبذلك يصبح هذا الباب مرآة للرأي العام .

ان اهمية الصحافة تأتي من انها تسعى وراء الخبر الصادق والرأي المخلص البناء . وكلما اقتربت الصحافة من هذا الهدف كلما جف جو الاشاعة وتبددت الثرثرة .

ومجلتنا هذه ، بحكم كونها مجلة شهرية ، ليست مجلة خبر بقدر ما هي مجلة رأي وتحقيق صحفي ومقال . ولن يمر وقت طويل قبل ان نرحب بين ظهرانينا بصحافة الخبر فتتكامل بذلك عناصر صحافة واعية باذن الله .

ولا يفوتنا ان نعتذر عما وقع في العدد الماضي من اخطاء مطبعية لم نتمكن من تلافيها في الوقت المناسب . غير ان الترتيبات قد اتخذت في المطبعة لعدم وقوع اي خطأ مطبعي من الآن فصاعداً .

وعهدنا ان نقدم كل عدد وهو أفضل من العدد الذي سبقه . ومع ان كل اعداد المجلة قد بيعت عن آخرها في يوم صدورها الا اننا نزولا على رغبة الكثيرين قررنا تخفيض ثمن العدد في السوق الى ريال واحد او ما يعادله .

ونزولا ايضاً عند رغبات القراء الكرام فقد خفضت الاعلانات في هذا العدد لافساح المجال للمقالات والتحقيقات العديده لمناسبة مطلع العام الجديد .

ونود أن نعتذر للسادة المعلنين عن ضيق المجال في هذا العدد ولكننا نعدهم بانزال اعلاناتهم تباعاً في الاعداد القادمه .

والى مزيد من التطور بعون الله .

بريد القراء

من قطر :

تلقيت شاكراً جزيل الشكر النسخة التي بعثتم بها الي من مجلة الدوحة . وانني اهنئكم خالص التهنئة على هذه الخطوة الاولى الطيبة في الميدان الصحفي ولا اخالني بحاجة الى تأكيد اغتباطي الكبير بهذه الباكورة المباركة التي نرجو جميعاً ان تكون فاتحة يتحقق لنا فيها ما ننشده من قيام صحافة قوية قويمة رشيدة في هذا البلد تساهم بدورها الاساسي الضروري في بناء نهضتة الشاملة

دكتور حسن كامل
مستشار حكومة قطر

يسعدني ان اقدم لكم خالص الشكر بالنسبة للعدد الاول الذي وصلني من مجلة الدوحة مع اجمل التهاني على ميلاد هذه المجلة الاعلامية القيمة راجين لكم دوام التقدم والتوفيق في هذا الميدان الصحفي يسير قدماً الى الامام في سبيل نهضة البلاد .

كمال ناجي
مدير المعارف

من بيروت :

لا شك ان صدور هذه المجلة في امارة فتية متحضرة ستكون خطوة صحفية نحو انطلاقة اعلامية كبيرة في المنطقة .

جريدة الحياة

من الكويت :

اجمل التحيات واصدق التهاني بصدور مجلة الدوحة . كانت مناسبة سعيدة جداً جينما وقع في يدي العدد الاول من المجلة . وقد طالعتها بشغف وقلبتها مراراً من مختلف الزوايا . واود ان اشد على ايديكم مهنئاً بالمستوى الجيد الذي صدر فيه العدد الاول رغم وضوح قلة الايدي العاملة فيه . الا ان البداية تبشر بأن اعدادكم القادمة سترتفع الى مستويات صحفية عالية ان شاء الله .

موفق بني المرجة

من لندن :

لقد كان رائعاً وعظيماً ان تبرز الى الوجود مجلة الدوحة والتي طال انتظارنا لها . فهي ولا شك حدث له اعمق الاثر في نفوس ابناء البلاد . وبالاضافة الى انها المرآة التي تعكس مختلف اوجه النشاط في قطر العربية بأمانه واخلاص وصدق ، فقد جاءت في ظروف تمر فيها الامة العربية هي من اخطر ظروفها وهي تواجه العدو الغاصب .

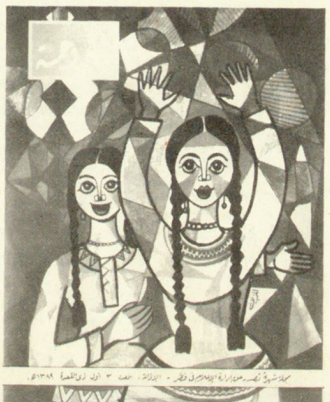
وانا في بلد الضباب بعيداً عن الوطن كم يثلج صدري ويزيد من عزائم ابناء الامة العربية ونحن نسمع ونقرأ عن الفداء والتضحية امل العرب في النصر .

وهذه القصيدة هي تعبير عن المشاعر التي تجيش في نفسي اهديها الى الفدائيين الصناديد الامل الذي لاح والنور الذي اضاء طريق الكفاح .

راجياً من اسرة المجلة الموقرة ان تنقلها على صفحاتها والى اسرة التحرير تحية وسلام وتمنيات بالتوفيق .

لست طفلا يا ابـي
فالريح مزقت الرداء
وتمطر السماء في الخريف
بسحابة سوداء
وفي العراء وبجانب السور المهدم يا ابي
اكتب اليك رسالتي
وليل يا ابي بعيونها البلهاء
تنظر الى الافق البعيد
فسألت نفسي ماذا تريد !
ونسيت ما معنى الهزيمة والاسى
لمن الأنين يا وطني لمن الرجاء !
اني عشقت الصمت والرشاش
وملت الحزن والتمزق والبكاء
فلست طفلا يا ابي
الريح مزقت الرداء
اقسمت بالوطن الحبيب
بالسنابل السمر
بالحيام في وقت الشتاء
وهتفت من اعماق نفسي . سأموت
ولن تموت يا وطني فأنت اجدر بالبقاء

المواطن القطري بلندن
« عبد العزيز جبر »



صورة الغلاف
للفنان عبد الرحمن المزين

مكتبة الانصاري
الدوحة
قطر
عبد الله بن ابراهيم الانصاري

الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة
الإعلام في قطر - الإذاعة
العدد ٣ أول ذي القعدة ١٣٨٩هـ
العنوان : الدوحة ص.ب ٢٣٢٤
قطر - الخليج العربي

الفهرس

بيننا وبين القراء	٢
كلمة العـدد	٣
قطر في شهر	٤
استطلاع الدوحة	٨
هذا العالم الواسع المضرب	١٢
الاسلام والتطور	١٦
القطريون وسكان قطر	٢٠
كم عدد سكان قطر	٢٢
الاقتصاد القطري	٢٤
من الجميل البناء	٣١
قطاع غزة وتصاعد المقاومة المسلحة ضد الاضطهاد	٣٣
تطور العلاقات الصهيونية باليهودية	٣٧
قصة بطـل	٤١
مصنـع الاسمنت	٤٤
تطور النظرة الى الكلمة الشعرية	٤٧
التطور الحضاري	٥٠
التطور في الكائنات الحية	٥٣
دوحة الرياضة	٥٦
برامج الاذاعة	٥٨
صياد الافـاعي	٦٢
مجتمـع الدوحـة	٦٥
الورقـة الاخيرة	٦٦

طبعت بمطابع علي بن علي

Ali Bin Ali Printing Press - Doha

كلمة العدد

نحن الآن على ابواب عام جديد وعقد جديد من السنن وهو السبعينيات وربما نحن ايضا على ابواب عالم جديد .

يقولون أن الستينيات بدأت فعلا عام ١٩٦٣ بازمة كوبا حينما وقف العالم مشدوهاً يلتقط انفاسه على حافة حرب عالمية تتطاير فيها صواريخ العملاقين امريكا والاتحاد السوفييتي .

ونزل العالم عن حافة الحرب ولكن شبح الحرب لم يختف من جو العالم . والواقع ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للحروب قد تكشفت في الستينيات بشكل لم يسبق له مثيل . فبينما كانت الحرب تمزق اراضي وشعب فيتنام. كانت آثارها تخلخل دعائم المجتمع الامريكي وتنتج جيلا من الشباب الضائع الممزق .

وقد شهدت الستينيات فيما شهدت من فظائع ذروة البربرية الصهيونية في عدوانها الآثم الذي سجل رقماً قياسياً آخر في التخلف الحضاري للعالم في وقت كان العالم فيه يسجل ارقاماً قياسية في التقدم التكنولوجي بانزال الانسان على سطح القمر .

ولقد نتج عن وجود هوة هائلة بين التقدم التكنولوجي للانسان وتأخره الروحي والاخلاقي تطوير وانتاج واستعمال اسلحة فتاكة لم يسبق لها مثيل كالاسلحة الكيمائية والجرثومية وغازات الاعصاب والنابالم وغيرها .

غير ان العالم ، وسنته هي التطور ، لا بد له من ان يسلك طريقاً آخر غير الذي سلكه حتى الآن او يواجه الفناء،والمتفائلون يأملون الآن في ان يقدم العالم في السبعينيات على تطور روحي مماثل لتطوره التكنولوجي مما يمكن من احلال الوئام والسلام محل الاحتراب والخصام وتحكيم الضمير الانساني بدلا من تحكيم الحديد والنار . ولا بد لكل ذلك من احقاق الحق واقامة العدل والرحمة بين الناس .

هنالك اشارات تدل على ان العالم مقبل في السبعينيات على استعمال افضل لما منحه الله اياه من عقل وضمير وثروات طبيعية . فليكن هذا دعاؤنا بالخير لابناء بلدنا وابناء امتنا وكل بني البشر .

عظمة حاكم البلاد المفدى يستقبل سمو ولي عهـــده ونائبه الامين



كان عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني ، حاكم البلاد المفدى ، في استقبـــال سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ليلة الثاني عشر من كانون الاول ، لدى عودة سموه من جنيف بعد قضاء اجازة خاصة .

كما كان في استقبال سموه اصحاب السعادة الشيوخ وكبار رجـــال الدولة ورؤساء الدوائر وكبار الموظفين .

المؤتمر التاسع عشر لمنظمة اوبيك



عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى يفتتح مؤتمر الدول المصدرة للبترول في غرفة الاجتماعات في دار الحكومة بالدوحة

عقد المؤتمر التاسع عشر لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) اجتماعاً في الدوحة في الفترة ما بين الرابع عشر والسادس عشر من ديسمبر عام ١٩٦٩ م.

وانتخب المؤتمر بالاجماع سعادة الدكتور حسن كامل مستشار حكومة قطر رئيساً له.

وناقش المؤتمر عددا من المسائل كان من ابرزها مسألة الاشتراك وبرنامج الانتاج ومفاوضات الجزائر مع الحكومة الفرنسية. واتخذ كذلك قرارات معينة سيتم نشرها في السادس عشر من يناير عام ١٩٧٠ بعد التصديق عليها.

وعين المؤتمر سعادة الدكتور نديم الباججي رئيس وفد ابو ظبي رئيساً لمجلس المحافظين لسنة ١٩٧٠. كما تقرر ايضاً ان يكون السكرتير العام



جانب من وفود المؤتمر يبدو فيه اعضاء وفود المملكة العربية السعودية وقطر وليبيا.

خلال تلك السنة أحد الرعايا الليبيين ترشحه حكومته في موعد لا يجاوز الحادي والثلاثين من ديسمبر عام ١٩٦٩ ووافق المؤتمر كذلك على ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٠ وقرر ان يكون مكان انعقاد المؤتمر العشرين في مدينة فيينا في الرابع والعشرين من يونيو ١٩٧٠

(البيان المشترك)

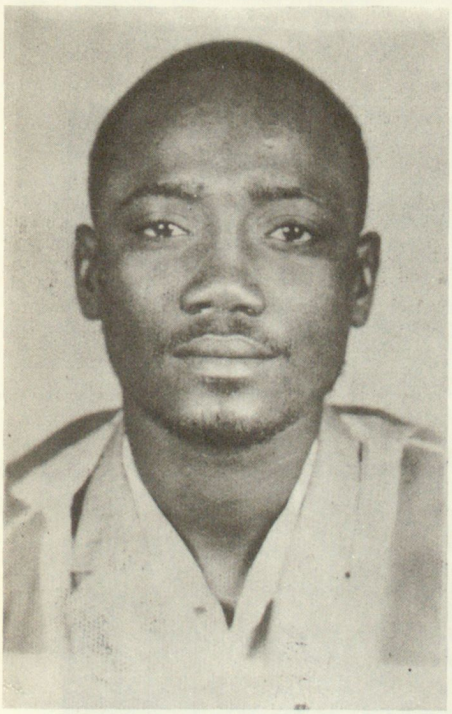


بعثة تلفزيونية :

غادرت الدوحة في منتصف شهر كانون الاول الفائت بعثة من الشباب القطري تتألف من تسعة افراد للتدرب على اعمال التلفزيون في الاردن لمدة اربعة اشهر .

وقد تألفت البعثة من السادة محمد ابراهيم خليل وعبد الوهاب محمد صالح ويوسف محمد احمد ال ابراهيم وهادي بن عجب الهاجري ومحمد عيسى النصر وسالم بن عبد الله الدوسري وابراهيم تاجر محمد السيد وعلي محمد عبد الله المير وابراهيم سعد ابراهيم البلم .

والجدير بالذكر ان اعضاء البعثة سيعودون للعمل في المرحلة الاولى من تلفزيون قطر التي ستبدأ البث في شهر أيار المقبل وتغطي مدينة الدوحة . أما المرحلة الثانية التي ستغطي قطر والخليج العربي فستبدأ البث بعد حوالي عام من ابتداء المرحلة الاولى . ويبدو اعضاء البعثة في الصورة بينما كان في وداعهم عدد من موظفي ادارة الاعلام .



قطر وافريقيا :

استقبل سمو الشيخ قاسم بن حمد ال ثاني وزير المعارف في الشهر الفائت فضيلة الشيخ علي عيسى بن عبد الله نياتكو رئيس الهيئة العليا لتعليم اللغة العربية ومقاومة الصهيونية في افريقيا وهو من السنغال .

وقد تدارس الشيخ علي مع سمو الوزير بعض الامور المتعلقة بتدعيم وتشجيع اللغة العربية في افريقيا . كما شرح الوسائل التي تستخدمها الصهيونية في التغلغل في افريقيا .

وقد درست مسألة ارسال طلاب افريقيين الى قطر في العام المقبل لتلقي التعليم في المعهد الديني الثانوي في الدوحة وابدى سمو الوزير كل تفهم وتجاوب مع حاجات اخواننا الافريقيين .





قطر تشترك في مؤتمر الاغذية والزراعة الدولية

مثل السيدان سلطان الكواري وابراهيم البدر حكومة قطر في مؤتمر الاغذية والزراعة الدولي الذي عقد في روما في اواخر تشرين الثاني الفائت .

وقد ناقش وفد قطر مع المسؤولين في المنظمة المشروع الذي تقدم به الوفد لبرنامج التنمية للامم المتحدة والخاص بمسح المياه الجوفية في البلاد والمشروع الخاص باقامة مخزن رابع لتخزين المواد الكيماوية الخاصة بمقاومة الجراد .

كما ناقش ما تم حتى الان من مشروع المسح الدولي لمياه المحيط الهندي والبحار المجاورة له ولا سيما الخليج العربي .



شركة قطر للاسمدة الكيماوية

عقدت لجنة المتابعة لشركة قطر للاسمدة الكيماوية اجتماعها الرابع في اوائل الشهر الفائت في المقر الصناعي لشركة نورسك هايدرو بالنرويج على بعد حوالي مائة ميل من اوسلو . ويبدو في الصورة (الثاني من اليمين) السيد محمد سعيد المسحال رئيس مجلس الادارة لشركة قطر للاسمدة الكيماوية ورئيس لجنة المتابعة .

ذكرى تقسيم فلسطين

دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الى ندوة في ساحة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة لمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين . وقد تحدث في الندوة السيد سليم الزعنون احد رجال فتح وعضو المجلس الوطني الفلسطيني . ويبدو في الصورة جانب من الجماهير التي حضرت الندوة .



استطلاع الدوحة

(قام بالاستطلاع : احمد الآغا)



السيد ماجد عبدالله الخليفي
عضو غرفة تجارة قطر

اعتقد ان اهم حدث عالمي خلال عام ٦٩ هو هبوط الانسان على سطح القمر .

اما اهم حدث عربي خلال العام المنصرم ، فاني اشك ان يكون هناك حدث اهم من قيام الثورة الليبية ، لانها بحق تعتبر –في نظري– اهم حدث عربي ، واني اتمنى من الله ان يكون هذا العام –الجديد– هو عام التحرير ، حتى تعود للامة العربية كرامتها .

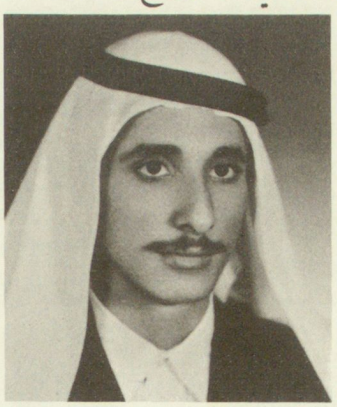


السيد/ عبدالله حسين صلات
رئيس فرع الجيولوجيا بادارة شؤون البترول

اهم حدث دولي : صعود الانسان الى القمر ، مع ان منفعته لصالح البشرية غير متوقعة في المستقبل القريب.

وربما حدث في عام ١٩٦٩ اختراعات واكتشافات في العلوم والطب قد تكون فائدتها قريبة ولكننا لم نسمع عنها .

اهم حدث عربي : اعتقد ان اهم حدث عربي هو الحوادث التي وقعت مؤخراً في لبنان والتي اكدت بأن العمل الفدائي العربي اقوى بكثير مما كان الكثير منا يتوقع .



السيد عبد العزيز عبدالله تركي
مدير تعليم الكبار ومحو الامية

اهم الاحداث العالمية في رأيي هو هبوط الانسان على القمر في العشرين من يوليو من عام ١٩٦٩ ، ذلك الهبوط الذي ظل حلماً يراود الانسان طيلة سنوات عديدة حتى تم تحقيقه في عام ١٩٦٩ .

واما اهم حدث عربي فهو احراق المسجد الاقصى المبارك الذي قامت به العصابات المحتلة لجزء من وطننا العربي ، وان دل هذا على شيء فانما يدل على حقد يهودي على العالمين العربي والاسلامي كما يدل على رعونة وصلف اكتسبها اليهود من انتصارهم في عام ١٩٦٧ .



المهندس الزراعي
السيد/سلطان الكواري
رئيس قسم التوسع الزراعي بدائرة الزراعة

لعلني حين احاول ان اجد جواباً على هذا السؤال وأبدأ في جمع افكاري وتركيزها في احداث هذا العام اجد نفسي منساقاً تلقائياً الى موضوع معين اعتبره بأنه اهم حدث عربي في ذلك العام الا وهو حرب الاستنزاف التي اعلنتها امتنا العربية ، وتطور المواجهة العربية والعمل الفدائي الكبير ، ضد العدو الصهيوني لاسترداد حقنا السليب

ان تكون او لا تكون . واعتقد ان مجرد التقاء هؤلاء الاقطاب على مائدة مفاوضات واحدة هو نصر عربي لا محالة ، للوقوف في وجه الاطماع الصهيونية التي تهدد عالمنا العربي والاسلامي .

السيد/علي سلطان العلي
نائب مدير مخازن الحكومة

لقد كان العام الماضي مليئاً بالاحداث الدولية والعربية وليس من السهل على الانسان تفضيل حدث على آخر ، ولكنني اعتقد ان اهم حدث على الصعيد الدولي هو وصول الانسان الى القمر ، ونرجوان يستغل هذا الاكتشاف لصالح البشرية وان يعود بالمنفعة العامة .

واما بالنسبة للاحداث العربية فهي ايضاً كثيرة ومتنوعة ، فانعقاد مؤتمر القمة الخامس في الرباط الذي كان من اهدافه دعم العمل الفدائي وتقوية الجيوش العربية ودعمها مادياً ومعنوياً ليس بالاحداث البسيطة او السهلة ، فهو اجماع عربي شامل على المعركة القادمة . ومن الاحداث العربية ايضاً الاستبسال الذي يقوم به الفدائيون داخل الارض المحتلة مما يقلق العدو الصهيوني .

السيد/احمد علي معرفيه
رئيس قسم بادارة الشؤون القانونية

بمناسبة انتهاء عام ١٩٦٩ عدت الى الذاكرة وراء لاقلب صفحات الاحداث الدولية التي تصبح جديدة كل يوم ، واسترعى نظري ولفت اهتمامي العديد من الاخبار الهامة والمثيرة وكان اهمها على الاطلاق هو انطلاق العقل البشري الجبار الى ما هو اوسع وارحب من هذا الكوكب ، فقام الانسان بالعلم الذي لا ينتهي عند حد بالصعود الى القمر ، وهذا ليس غريباً على طبيعة الانسان المحب دائماً للاكتشاف والطموح والتقدم الى الامام

اما اهم حدث عربي في رأيي هو ذلك الصمود الذي يتجلى في عرب الارض المحتلة وتلك البطولات النادرة التي يقوم بها هذا الشعب ضد الاحتلال الصهيوني الجاثم على صدر هؤلاء الابطال .. ان تصاعد المقاومة الفلسطينية التي شملت الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٨ ، ليس حدثاً بسيطاً من الاحداث التي مرت بها الامة العربية خلال عام ١٩٦٩ ، لهذا فانني اعتقد جازماً ان تصاعد تلك المقاومة البطولية هو اهم حدث عربي في خلال عام مضى .

المهندس ابراهيم الشريف
دائرة الخدمات الهندسية

اهم حدث دولي في رأيي وقع خلال عام ١٩٦٩ هو قصف الطائرات الحربية الاميركية التي كانت تقوم بعملية التجسس على كوريا الشمالية .

اما اهم حدث في عالمنا العربي فاعتقد ان ثورة ليبيا كانت من اهم الاحداث العربية التي وقعت خلال عام مضى .



السيد محمد سيف المعضادي
دائرة البريد

ان اهم الاحداث الدولية خلال عام ١٩٦٩ هو هبوط الانسان على سطح القمر . ونرجو ان يسخر هذا الاكتشاف العلمي الجديد لسعادة الانسان ورفاهيته لا الى تدميره وفناءه. فكم فرحنا لاحداث ماضية كنا نظن انها في صالح البشرية ولكنها للاسف كانت لتحطيمه ودماره وفناءه .

وبالنسبة للاحداث التي وقعت خلال عام ١٩٦٩ في عالمنا العربي فاعتقد ان اهمها هو صمود الجيوش المرابطة على الجبهات العربية وتطويرها وتقدمها في مختلف العمليات الحربية لتأتي الساعة التي ينتظرها العرب وهي ساعة تحرير الارض المحتلة . كما انني لا اغفل تطور وتصعيد الاعمال الفدائية التي يقوم بها ابناء فلسطين داخل وطنهم المحتل ، وقد اصبحت اعمالهم البطولية حديث العالم بأسره تتناقلها وسائل الاعلام المختلفة ويضرب بها المثل في الكفاح والنضال .

واعادة الحق الى نصابه وتطهير الارض التي طالما دنستها اقدام الصهيونية .

كما ان هذا العام يعتبر اهم الاعوام التي برز فيها نشاط امتنا العربية في المجال السياسي والعسكري منذ حرب الايام الستة المشؤومة .

وحين اخرج بتفكيري لابحث عن اهم حدث دولي في عام ٦٩ فانني اجد الصورة القاتمة التي غطت هذا العام . اجد تعثر محادثات السلام الفيتنامية ، كما اجد التحدي الواضح في تقديم المساعدات العسكرية لاسرائيـــل . والتوقف شبه النهائي لمحادثات الدول الاربع الكبرى لحل مشكلة الشرق الاوسط .

فلم اجد ما ارضي به نفسي بأن هناك حدثاً هاماً في عام ٦٩ ، الا انني اتجه بنظري الى السماء ابحث عن القمر وعن نزول الانسان عليه تلك الخطوة التي ربما نجد فيها ذلك الحدث الذي نبحث عنه .



السيد/ كمال علي صالح

سكرتير غرفة تجارة قطر

اهم حدث دولي وقع في عام٦٩

هو بلا شك انزال اول انسان على سطح القمر في شهر تموز المنصرم ، حيث استطاع العلماء الاميركيون ارسال مركبة الى القمر تحمل ثلاثة رواد ، واستطاع هؤلاء الابطال الوصول الى القمر والنزول على سطحه مسجلين بذلك حلماً راود البشرية منذ اعوام وبهذا العمل الجبار اثبت العقل البشري قدرته على تذليل الصعاب . واننا لنأمل ان يكون في هذه الخطوة صالح للبشرية جمعاء لما سيكشف عنه العلم من المعرفة وبما يعود نفعه على سكان الارض

اما اهم حدث عربي فالحقيقة ان الامر مختلف على . حيث تعج المنطقة العربية بالاحداث المهمة ، وكلها ذو قيمة وكلها مهم . وعندما قلبت الاحداث مستعرضاً الحوادث العربية وجدت ان تصاعد العمل الفدائي الفلسطيني والعربي قد برهن عن كفاءة كبيرة وشجاعة نادرة ، مما ابرز الى العالم بصورة اجلى القضية الفلسطينية ، وهزني بعد ذلك ما تناقلته الانباء عن جريمة احراق المسجد الاقصى اولى القبلتين ، والذي هز العالمين العربي والاسلامي ، مما ترتب عليه الدعوة الى مؤتمر اسلامي عقد في المغرب ، وتلى ذلك تغير نظام الحكم في ليبيا حيث لم يكن متوقعاً هذا التغير الجذري في نظام حكم مستقر من عشرات السنين بشخص رجل كان يعتبر رمزاً للوطنية والاستقلال ؛ واخيراً اجماع الزعماء العرب على عقد مؤتمر القمة في المغرب .

فجميع هذه الاحداث العربية المهمة اشتبكت علي . ولذا فاني اترك للقارىء الكريم تمييز ما هو الاهم منها مستميحاً اياه عذراً لعدم استطاعتي الترجيح بينها .

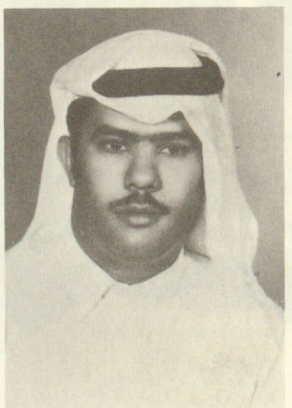


السيد/ عبد الرقيب عبدالله

مدير مكتب الشؤون الادارية

لو رجعنا الى الوراء والى الشهور الماضية من عام ٦٩ لنتذكر الحوادث والاخبار العالمية ، فاننا سنجد منها الكثير ، والكثير جداً من الاهمية . ولكنني شخصياً احدد بأن اكتشاف عالم آخر وفي كوكب جديد هما بالنسبة لي اهم حدث دولي ، واعني بذلك الحدث العلمي الجبار وصول بني البشر الى سطح القمر .

اما الاحداث العربية فاعتقد ان اهمها هو تلبية الملوك والرؤساء العرب للقرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المنعقد مؤخراً في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، وهو ضرورة التقاء الزعماء العرب على اعلى مستوى ليحددوا مصير امتهم العربية ، فاما



السيد عبدالله يوسف ميكانيك

دائرة العمل والشؤون الاجتماعية

انني لا اتردد في الاجابة عن هذا السؤال عندما يوجه فأقول : بأن وصول الانسان الى القمر هو اهم الاحداث الدولية التي تناقلتها وكالات الانباء والصحف والاذاعات ، واعتقد ان هذا الكشف سيفسح المجال للانسان الى اكتشافات جديدة ستكون لها نتائجها في المستقبل القريب او البعيد .

وبالنسبة للاحداث العربية فان اهمها في رأيي هو تلك الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات العدو والخيانة واللصوصية باحراقها المسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف . انا احراق اولى القبلتين وثالث الحرمين جريمة لن يغفلها التاريخ الذي سيسطرها في صفحات الصهيونية العالمية الحالكة السواد ؛ وما اكثر الصفحات السوداء في تاريخ النازية الجديدة التي تعيث في ارضنا فساداً ودماراً وقتلا وتعذيباً . وانني ارجوا ان يكون لهذه الحادثة اثرها في العالمين العربي والاسلامي فتكون هي بداية الشرارة التي تحرق اولئك السفاكين والمجرمين .



السيد عبد الرحمن عبدالله مولّوي

وكيل مدرسة الدوحة الثانوية للبنين

ان اهم الاحداث العربية التي سمعنا عنها في عامنا الماضي هو قيام اليهود باحراق المسجد الاقصى المبارك لانني اعتقد بان الصراع بين العرب واليهود هو صراع بين عقيدة واخرى والدليل على ذلك هو محاولة اسرائيل اعادة بناء هيكل سليمان وتغيير اسماء المدن والقرى العربية بأسماء يهودية وذلك لطمس عروبة فلسطين .

اما احداث العام الماضي الدولية فانني اعتقد ان اهمها نشوب القتال بين الصين وروسيا وهما الدولتان الشيوعيتان اللتان تتحدثان عن الوحدة والسلام ثم ينكشف الصراع الخفي بينهما وتبدو لنا محاولة القوى السيطرة على الضعيف . وتبين من ذلك هدفها الاستعماري . كما واعتقد ان سقوط الجنرال ديجول الرئيس الفرنسي السابق عن الحكم هو من ابرز الاحداث العالمية ايضاً .

(قام بالاستطلاع : احمد الآغا)



هذا العالم الواسع المضطرب ....

ماذا حدث فيه في السنوات العشر الماضية .....

العالم بين يديك : بانتصاراته ونكساته ومشكلاته .....

مع اطلالة العام الجديد ، يكون العالم قد اتم عشر سنوات اخرى من عمره ،وشيع حقبه حافله بالاحداث المثيرة والنكسات المرة ، والقفزات الباهرة . في اكثر من مجال من مجالات الحياة الواسعة . وربما كانت السنوات العشر التي انقضت بقدوم عام ١٩٧٠ زاخرة بأغنى التجارب التي مر بها الانسان عبر تاريخه الطويل ، سواء عن طريق الاحداث والتطورات التي شهدتها رقعة الكوكب الذي نعيش عليه في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، او في القفزة التاريخية المذهلة التي حققها الانسان بهبوطه على سطح القمر

فعلى الصعيد العربي بلغت احداث العقد الماضي ذروتها قبل ما يناهز عامين ونصف العام بالغزوة الصهيونية الجديدة التي اسفرت عن اغتصاب ما تبقى من فلسطين العربية ، واحتلال اجزاء اخرى غالية من الاقطار العربية .

ورغم جميع مظاهر الفجيعة القومية الكبرى التي رافقت هزيمة حزيران ، فقد كانت ولادة الشخصية الفلسطينية الجديدة ممثلة بطلائعها الفدائية المقاتلة ، ابرز حدث في تاريخ المنطقة العربية خلال العقدين الماضيين ، واهم انعطاف يحدث حتى الآن في الصراع الدائر في المنطقة بين الغزو الصهيوني والارادة العربية .

وعلى صعيد العالم الواسع حولنا ، ترك اربعة من رواد الفضاء الاميركيين خلال العام المنصرم آثار اقدامهم على سطح القمر الساكن المغبر في رحلة تاريخية مثيرة توجوا بها سلسلة من الانجازات التي حققها الانسان في السنوات العشر الماضية .

وكان الهبوط التاريخي دليلا على مدى التغيير الذي احدثه العلم الحديث في حياة الانسان المعاصر ، وعلى عمق الثورة البطيئة الواثقة التي تغلغلت في نسيج المجتمعات الحديثة .

وكان من ابرز مظاهر هذه الثورة اجراء مجموعة من عمليات زرع القلوب في عدة اقطار من العالم ، وتقدم وسائل السيطرة على تكاثر السكان على مستوى ضيق ، واستخدام الطائرات النفاثة في عمليات السفر والنقل الجوي . ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان الطائرات النفاثة الضخمة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، وتحمل ما يقرب من ثلاثمائة راكب على متنها ، سوف تبدأ عملها في فرنسا وبريطانيا واميركا في مطلع العام الجديد .

وقد ازدهرت كذلك المواصلات البرقية الى حد استخدمت معه الاقمار الصناعية الدائرة حول الارض في عمليات البث والالتقاط . واصبح بوسع المشاهدين في اوروبا ان يجلسوا امام شاشات التلفزيون ليشاهدوا عرضاً منقولا من اميركا او من على سطح القمر .



وشاعت في مجالات العلم والصناعة والتجارة الآلات الحاسبة والعقول الالكترونية التي اختزلت جهد الانسان ووقته . ولم تكن هذه التحولات الكبيرة اكثر من غيض من فيض مما سيطرأ على حياة الانسان في العقد المقبل .

ومع ان التقدم العلمي قد عمل على التخفيف من جهد الانسان ، وتوفير مزيد من وقت الفراغ له ، فقد كان لذلك اثره السلبي . اذ ان الآلة قد حلت محل اليد العاملة والعقول الانسانية في كثير من المجالات ، وبالتالي شاعت البطالة بين العمال في المجتمعات الصناعية المتقدمة ، وكثرت احتجاجات العمال وشكاواهم . فشهدت الاعوام الثلاثة الماضية ما يشبه الاضراب العمالي المستمر في عدد من الاقطار الاوروبية .

غير ان مشكلات الانسان المزمنة قد بقيت على حالها ، بل ان بعضها ازداد الحاحاً وضراوة . وما زالت الحرب ، والفقر والمرض تهدد الانسان وتهدر قيمته في كثير من بقاع العالم .

لقد شهدت السنوات الماضية حقوق الانسان الفلسطيني الدربي وهو تنتهك مرة اخرى في معابر المدينة المقدسة على يد الغزاة الصهاينة .

وما زال الرصاص يلعلع في ادغال الفيتنام بين الاميركيين وحلفائهم من جهة والثوار الفيتناميين ومناصريهم من جهة اخرى .واندلعت اشتباكات الحدود على سفوح جبال هملايا المكللة بالثلوج بين الهند والصين . كذلك وقع صدام دموي آخر بين الهند والباكستان . ولم يكد هذا العقد يشارف على الانتهاء حتى امتدت ذراع الاتحاد السوفييتي الى تشيكوسلوفاكيا لتخمد حركة اختلطت فيها الدعوة التحررية الحقيقية بالتحريض والايعاز الوافدين من وراء الحدود .

غير ان ابرز مصادمات الحدود هي التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي والصين في العام الماضي لتكرس الانفصال النهائي بين القوتين الشيوعيتين الكبريين في العالم . وقد تم الانقسام على نحو لو شاهده اباء الشيوعيين الاوائل لارتعدت فرائصهم فرقاً من تناحر الابناءواقتتالهم

وقد طبع العنف حياة الافراد مثلما طبع حياة الدول . فقد كان العقد الماضي حافلا بالانقلابات والفتن والتظاهرات الطلابية ، والاحتجاجات الجماعية الداعية الى انصاف الاقليات واحقاق الحقوق السياسية والاقتصادية .

ومن جهة اخرى ، انتبت الحرب الجزائرية بعد نضال بطولي مشهود وتضحيات جسيمة طيلة ثماني سنوات ، وحصلت الجزائر على استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢ . وبعد ذلك بأربع سنوات ، وقعت في طشقند اتفاقية سلام بين الهند والباكستان بعد ان كان البلدان قد اهدرا جزءاً من طاقاتهما وحياة ابنائهما في حربين سابقين .

وفي ايار من العام نفسه ، وقع في اليونان انقلاب عسكري ابيض اضطر بعده الملك قسطنطين الى الهروب من بلاده والتجول في بضعة اقطار اوروبية الى ان استقر في ايطاليا .

غير ان الحرب الضارية الطويلة التي تأتي على الاخضر واليابس ، والتي قسمت العالم كله قسمين فهي الحرب الفيتنامية .

في عام ١٩٦٢ ارسل الرئيس الاميركي الراحل جون كيندي الى فيتنام الجنوبية مجموعة ضئيلة من العسكريين اطلق عليهم انذاك اسم المستشارين . اما الآن ، فقد تضاعف هذا العدد بصورة مذهلة حتى زاد على نصف المليون . وتصاعدت العمليات العسكرية وضحاياها حتى ان الاميركيين اعلنوا قبل فترة قصيرة ان خسائرهم في الحرب الفيتنامية قد تجاوزت ثلاثمائة الف بين قتيل وجريح واسير ومفقود .

وقد اصبح على الرئيس الاميركي الحالي ريتشارد نيكسون ان يجد لبلاده مخرجاً من هذا المأزق . وكان نيكسون قد بدأ حياته السياسية في مطلع الستينات عندما خسر انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ لصالح منافسة جون كنيدي . وعلى ضوء اخفاقه السابق وفشله في الحصول حتى على منصب حاكم كاليفورنيا وحده مرتين بعد ذلك ، لم يكن احد من المراقبين يتوقع ان يعود نيكسون الى كرسي الرئاسة في اقل من عشر سنوات .

وخلال العشر سنوات الماضية ، ظل يحوم حول العالم كله شبح الرعب الاكبر ، الا وهو الحرب النووية المدمرة . وقد بلغ خوف العالم ذروته في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٢ عندما حدثت المواجهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بسبب ازمة الصواريخ في كوبا . غير أن الازمة مرت بسلام .

وفي اعقاب تلك المواجهة المتوترة بدأت اسوار الجليد الكثيفة العالية بين الشرق والغرب بالذوبان تدريجياً . فقد وقعت الاتفاقات الخاصة بفرض حظر جزئي على التجارب النووية عام ١٩٦٣ ، واخرى لمنع انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٨ .



اما فرنسا والصين الشعبية ، اللتان انضمتا الى النادي النووي في السنوات العشر الماضية فقد رفضتا التوقيع على تلك الاتفاقيات . وكان من دلائل تحسن العلاقات بين روسيا واميركا المؤتمر الذي انعقد مؤخراً في هلسنكي للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية .

ويعتقد كثير من المؤرخين ان المشكلات السياسية التي برزت خلال العقد الماضي لم تكن تصل في خطورتها الى مستوى مشكلات الفقر التي زاد من تفاقمها تكاثر عدد سكان العالم ، بحيث ازدادت الدول الغنية غنى ، والفقيرة فقراً ، رغم جميع برامج التنمية والمساعدات الخارجية التي درجت الدول الكبرى على تقديمها للدول النامية . وقد انتشرت مظاهر سوء التغذية والمجاعات في اوساط ملايين الناس في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

ومن الجدير بالذكر في هذا السياق ان اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد اكد اكثر من مرة على ان مشكلة الغذاء في العالم لا تقل اهمية عن مشكلة التهديد النووي المستمر .

وفي نهاية كل اسبوع يضاف مليون وثلث المليون من الاطفال الجدد الى سكان العالم ، اي ما يقرب من سبعة وستين مليون نسمة في نهاية كل عام . وفي مطلع القرن التاسع عشر كان عدد سكان العالم يقرب من الف مليون ، اما في نهاية القرن الذي نعيش فيه فيتوقع ان يربو هذا العدد على ستة آلاف مليون نسمة .

اما اخلاق السنوات العشر الماضية التي شيعناها في مطلع العام الجديد ، فحدث عنها ولا حرج »

فقد تراخت المقاييس الاخلاقية المعروفة ولا سيما في المجتمعات الغربية. وانتشرت التقليعات الغريبة ، والازياء الصارخة التي كانت الى عهد قريب مستنكرة ومستهجنة كالازياء المكشوفة والادمان على المخدرات والمهيجات العصبية . وقد اختصر احد المعلقين المحافظين مشكلة انتشار الازياء بقوله ان مستوى المقاييس الاخلاقية ينخفض في تلك المجتمعات متراً كاملا ، كلما ارتفعت فساتين السيدات فوق الركبة ملمتراً واحداً

وقريب من ذلك ظاهرة الخنافس التي كانت من جملة الصادرات البريطانية البارزة الى العالم خلال السنوات العشر المنصرمة . واصبحت اسماء اعضاء فرقة الخنافس في اوساط الاجيال الفتية الصاعدة اشهر من اسماء رؤساء الدول ومشاهير الكتاب والقادة العسكريين .

ومثلما كانت هذه الفترة مليئة بمظاهر اللهو ، فقد كانت حافلة بمظاهر العنف الفردي رغم اختلاف دوافعه . وكان ابرز حدث من هذا النوع هو اغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي عام ١٩٦٣ على يد شاب اراد ان يدخل التاريخ بأية صورة . وتبعه بعد ذلك اغتيال شقيقه السناتور روبرت كينيدي المرشح لرئاسة الجمهورية على يد شاب فلسطيني هو سرحان بشاره سرحان الذي آلمه ما كان يشاهده من مواصلة التأييد الاميركي للعدوان الاسرائيلي على بلاده .

وكان من نتائج اغتيال جون كينيدي دخول نائبه ليندون جونسون الى البيت الابيض، ثم اعادة انتخابه بعد ذلك بعام واحد . وبعد ذلك بأربع سنوات خرج جونسون من الحكم مثقلا بهموم الحرب الفيتنامية .

وبرز على المسرح الدولي زعماء عديدون ووصلوا سدة الحكم اما عن طريق صناديق الاقتراع ، او عن ظهور الدبدبات . وكانت افريقيا هي السابقة في هذا المجال . ويكفي ان نذكر ان ثلاثة من هؤلاء الزعماء قد بزغ نجمهم ثم افل في هذه الفترة بالطريقة نفسها ، وهم نكروما ولومومبا وتشومبي .

وقد شيع العالم خلال العقد الماضي عدداً آخر من الزعماء المرموقين الذين كرسوا انفسهم لخدمة بلادهم . وكان منهم ونستون تشرشل في بريطانيا ودوايت ايزنهاور في الولايات المتحدة ونهرو في الهند ، وكونراد اديناور في المانيا الغربية ، وهوشي منه في فيتنام . كما شهد العقد الماضي غياب عدد من زعماء الخمسينيات عن المسرح السياسي مع بقائهم على قيد الحياة مثل الجنرال ديغول في فرنسا وخروكتشوف في الاتحاد السوفييتي وسوكارنو في اندونيسيا ، والجنرال ايوب خان في الباكستان ، وسالازار في البرتغال .



كما شهدت السنوات العشر الماضية غياب عدد من الشخصيات الدولية المعروفة في غير مجالات المناصب السياسية الرسمية مثل الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنيج ، والثائر ارنستو غيفاراً والاديبين ارنست همنغواي وسومرست موم والبابا يوحنا الثالث والعشرين والممثلة مارلين مونرو ...

ولا يفوتنا في مجال استعراض ابرز التطورات التي شهدها العالم خلال العقد الماضي ان نشير الى الازدهار الاقتصادي الذي حققته المانيا الغربية واليابان بعد ان نهضت كل منهما من النكسة التي اصيبت بها جراء هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

وقد حيرت المانيا الغربية العالم في الشهور القليلة الماضية عندما برزت عملتها الرسمية وهي المارك بوصفها اقوى العملات الاوروبية الصعبة مما استتبع رفع قيمتها . وقد اكتسبت هذه الخطوة اهمية خاصة لانها جاءت في اعقاب خفض كل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي .

وقد طرأت على حياة الانسان تغيرات جذرية في المجالات السياسية والاقتصاديةوالنفسية. ولكن التقدم الذي تم انجازه في مجال العلم ، يفوق كل وصف سواء على الارض او في الفضاء الخارجي .

فقد افلح العلماء حتى الآن في ابتكار العلاج للعديد من الامراض . واوشكوا مؤخراً على السيطرة على عوامل الوراثة في جسم الانسان بحيث يصبح اطفال الغد اكثر ذكاء واوفر صحة واقل عرضة للمرض . ودخل العلم كل بيت ليجعل حياة الانسان اكثر راحة ورفاهية . وقفز العلم بالانسان خارج مجال الارض ليجعله يحط على القمر . بل ان العلماء يعكفون اليوم على بحوثهم وتجاربهم لكي ينتهوا من السنوات العشر القادمه من اعداد المرحلة الاولى لهبوط الانسان على المريخ ، ولارسال المحطات الفضائية لتدور حول جوبيتر وستايرن واورانوس ونبتون .

وقد اتجه الانسان بافكاره خلال العقد الماضي الى الكواكب الاخرى . وكان الحرى به ان يبذل بعض هذه الجهود او مثلها ، لحل المشكلات المستعصية على الارض .

وسوف يودع العالم العام الاخير من العقد السابع من القرن العشرين ويستقبل العام الاول من العقد الثامن، وهو ما يزال يشهد المشكلات المزمنة وهي تتفاقم فوقه .

وعندما ينهض العالم ليستقبل المرحلة الجديدة من عمره ، سيفتح عينيه على مشهد ثائر فدائي يحارب قوى الاغتصاب والعدوان في فلسطين واجزاء من الوطن العربي حولها .

وسوف يلمح مقاتلا عنيداً في سبيل الحرية في ادغال فيتنام، وطفلا يتضور جوعاً من مكان ما من آسيا او افريقيا .

وسوف يرفع العالم صلواته مرة اخرى بان يتحقق العدل والسلام والاخاء بين البشر.

الاسلام والتطور

بقلم فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي

مما لاخلاف عليه ان حياة الانسان فوق هذا الكوكب تتغير وتتطور من حال الى حال يتسع في بعض المجالات هذا التطور ، ويضيق في اخرى .

واوسع مجال للتطور انما هو في الاشياء التي يستخدمها الانسان من مطعم وملبس ، ومركب ومسكن ، وسلاح وآلة ونحو ذلك .

ونستطيع ان نضرب مثلا واضحاً بوسائل النقل والمواصلات . فقد كان الانسان يمشي الى غرضه على قدميه ، ثم استطاع ان يستأنس بعض الدواب ليستخدمها في الركوب والحمل كالبعير والحصان والحمار ، ثم اهتدى الى صنع سفينة تجريها الرياح في البحر ، وصنع عربة تجرها الدابة في البر ، وظل آلاف السنين حتى هدى الى صنع العربة التي تدار بالبخار او بغيره من القوى المحركة . ثم صنع الطائرة التي قربت العالم بعضه ببعض حتى كأنه قرية واحدة ، واخيراً الصاروخ ومركبة الفضاء التي استطاع بها ان يصعد الى كوكب القمر .

وقد اشار القرآن الكريم الى هذه الوسائل اشارة خاطفة ، ولكن لها دلالتها وايحاؤها حين قال :

« والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ، ويخلق ما لا تعلمون » .

وبجوار هذا النوع من التطور يوجد تطور آخر في عالم المعاني والافكار ، وفي العادات والتقاليد وفي المثل والاخلاق . والتطور هنا قد يحمد كما قد يذم ، لانه ليس دائماً في مصلحة الانسان . فقد يرقى به حتى يدنو من افق الملائكة ، وقد يهبط به حتى ينزل الى درك الحيوان .

والسؤال الذي يطرح هنا : ما موقف الاسلام من التطور ؟ هل يقبله ويرحب به ، ام يرفضه ويقاومه؟

ولكي يتضح لنا موقف الاسلام جلياً من هذا الأمر ينبغي علينا ان نبين ان هناك مواقف ثلاثة وقفها الناس من التطور :

الاول : موقف الرفض المطلق لكل تغيير او تجديد ، في اي جانب من الحياة — علمياً كان او عملياً مادياً او معنوياً — وابقاء كل قديم على قدمه ومقاومة كل جديد ، من اي مصدر جاء ، وعلى اي صورة ورد .

وهذا هو موقف الكنيسة الغربية في العصور الوسطى المسيحية ، فقد تبنت افكار ونظريات في علوم — الجغرافيا والفلك والطب والاحياء وغيرها ، واضفت عليها من القداسة ما جعلها جزءاً من الدين نفسه ، ومثل ذلك ما اعتنقته من افكار وتقاليد صبغتها بصبغة الدين . فلم تعد تسمح لاحد ان يخالفها او ينتهي به بحث حر الى مخالفتها . وويل ثم ويل لمن حدثته نفسه بمخالفتها ! .

قال دي رومنيس : ان قوس قزح ليست قوساً حربية بيد الله ينتقم بها من عباده اذا شاء ، بل هي من انعكاس ضوء الشمس في نقط الماء . فجلب الى روما وحبس حتى مات ، ثم حوكمت جثته وكتبه فحكم عليها والقيت في النار ! .

واظهر «بلاج» رأيه في ان الموت كان يوجد قبل آدم . اي ان الحيوانات كان يدركها الموت قبل ان يخطيء آدم بالاكل من الشجرة ، فقامت لذلك ضوضاء ، وارتفعت جلبة ، وانتهى الجدال والجلاء الى صدور امر امبراطوري بقتل كل شخص معتقد ذلك .

ان القول بكروية الارض قد احدث اضطراباً شديداً في عالم المسيحية مع ان المسلمين قد عرفوه منذ اول الخلافة العباسية ولم تتحرك له شعرة من بدن ، بل صار يذكر في كتب التفسير والتوحيد وغيرها بلا حرج .

اكتشف بعض الاميركان تخدير المرأة عند الولادة ، حتى لا تحس بألم الطلق ، فقامت قيامة القسس ، لانه يخلص المرأة من اللعنة او العقوبة الابدية التي سجلت عليها في التوراة في سفر التكوين . الاصحاح الثالث . ففيه : « وقال — اي للرب — للمرأة : تكثيراً اكثر اتعاب حملك ، بالوجع تلدين اولاداً » وفي الآستانة اكتشف

المسلمون طريقة طبية للحقن تحت الجلد ثم نقلتها الى اوروبا سنة ١٧٢١م. امرأة تسمى ماري مونتاجو. فثار رجال الكهنوت وعارضوا في استعمالها. وعادت هذه الشدة في المعارضة عند اكتشاف طريقة التطعيم ضد الجدري.

انشئت محكمة التفتيش في اوروبا لمقاومة العلم والفكر الحر، عندما خيف ظهورها بسعي تلامذة ابن رشد وتلامذة تلامذته، وخاصة في جنوب فرنسا وايطاليا. وكان الذي طلب انشاؤها هو الراهب « تور كماندا ».

قامت هذه المحكمة الغربية بأعمالها حق القيام، ففي ١٨ سنة، من سنة ١٤٨١م. الى سنة ١٤٩٩م. حكمت على ١٠,٢٢٠ عشرة آلاف ومائتين وعشرين شخصاً بأن يحرقوا وهم احياء، فأحرقوا، وعلى ٦١٨٦٠ بالشنق بعد التشهير، فشهروا وشنقوا وعلى ٩٧,٠٢٣ بعقوبات مختلفة فنفذت ثم احرقت كل توراة بالعبرية.

هذا كان موقف الكنيسة، ولكن التطور كان اقوى منها، فان الشرارة التي انتقلت من الشرق المسلم الى الغرب المسيحي، ظلت تشع وتعلو، حتى اصبحت ناراً هائلة لا يقف دونها شيء. فلا غرو ان ثارت الجماهير الهائجة على الكنيسه التي وقفت مع الجهل ضد العلم، ومع الخرافة ضد الفكر، ومع الملوك والنبلاء ضد الشعب، وقالت الجماهير قولتها: « اشنقوا آخر ملك بأمعاء آخر قسيس ».

والموقف الثاني : على نقيض الموقف السابق، فهو موقف الخضوع المطلق، والمسايرة العمياء لكل تغيير وكل جديد. دون تمييز بين ما يجوز وما لا يجوز، وما ينبغي وما لا ينبغي بناء على فكرة غريبة مؤداها ان اللاحق خير من السابق، وان اي جديد خير من اي قديم، وان مولود اليوم خير من مولود الامس. واكثر من ذلك انهم لا يقنعون بمجاراة التطور بل ينادون بتطوير كل شيء، وتغيير كل القيم والفضائل والتقاليد والشرائع. يحب قلب الحياة رأساً على عقب.

يمثل هذا الموقف فريقان من الناس: فريق الأذناب المقلدين الذين هالهم صنم الحياة الغربية، فبرروا كل ما تجيء به، وتحمسوا له، ودعو اليه، باسم التطور والتجديد، ولو كان هو العري والانحلال، والالحاد والاباحية.

وهؤلاء هم الذين سخر منهم المرحوم مصطفى صادق الرافعي فقال انهم يريدون ان يجددوا الدين واللغة والشمس والقمر !! وقال فيهم شوقي في قصيدته عن « الازهر »:

لا تحذ حذو عصابة مفتونة
يجدون كل قديم شيء منكرا
ولو استطاعوا في المجامع انكروا
من مات من آبائهم او عمرا
من كل ساع في القديم وهدمه
واذا تقدم للبناية قصراً

والفريق الثاني هم الماركسيون الذين يقولون بحتمية التطور، وينادون بأن ما يأتي به التطور افضل — ولا بد — مما كان قبله.

وهم يتحدثون دائماً عن الجانب المتطور من حياة الانسان، ويفضلون الجانب الثابت فيها.

ولا شك ان الحياة البشرية تتعرض لكثير من التغير والتطور، ولكن جل هذا التطور انما يتعلق بما حول الانسان اكثر من تعلقه بالانسان ذاته.

فآدم الذي استدرجه الشيطان بغريزة حب الخلود والبقاء الى الاكل من الشجرة، لا يزال ماثلا في ابنائه الذين تدفعهم نفس الغريزة الى مخالفات اخر.

وابن آدم الذي حسد أخاه فقتله بحجر او نحوه، ثم حار في دفنه حتى علمه غراب يبحث في الارض ليواري سوأة اخيه، لا يزال الى اليوم يحسد ويقتل، وان تطورت ادوات القتل، وتنوعت في يديه، واصبح قادراً على اذابة الجثة ببعض الحوامض والمحلولات الكيميائية حتى لا يبقى لها اثر.

والوازع الاخلاقي الذي جعل آدم بعد خطيئته يندم ويتوب ويستغفر قائلا: « **ربنا ظلمنا انفسنا، وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين** » وهو الوازع الذي تمثل بأجلى صورة في خبر ابني آدم حين قال لاخيه: « **لئن بسطت الى يدك لقتلتني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين** » وتمثل — بصورة ما — في ندم القاتل بعد دفن اخيه. هذا

الوازع لا زال قائماً في فطرة البشر وان وطئت اقدامهم سطح القمر .

ان الدوافع الفطرية في الانسان لم تتغير ، وان تغيرت بعض طرائق اشباعها . كان الانسان يأكل الطعام نيئاً كالحيوان والطير ، ثم تعلم ان يطبخه على نار وقودها الحطب او الخشب او الفحم ثم اخترع موقداً بالزيت ثم بالكهرباء . ولكنه على كل حال بقي انساناً يأكل ويشرب ، ويجوع ويشبع ويظمأ ويرتوي ، ويحس بالتوتر والانفعال اذا جاع او عطش ، وبالراحة واللذة اذا شبع وارتوى .

والقيم الدينية والخلقية الاصيلة ، من الشعور بالحاجة الى الله ، واللجوء اليه عند الشدة والندم على الخطيئة ، وحب الصدق والامانة والفضيلة ، وكراهية الرذيلة والكذب والخيانة ، لا يزال لها وزنها وقيمتها في حياة البشر وسلوكهم ، وان غشيتها الغواشي عند بعض الناس ، او ادركها الرين والصدأ .

فليس لنا ان نبالغ في التطور الذي ادركة الانسان ، فانما هو تطور في محيط الانسان ، لا في جوهر الانسان ، تطور فيما يستخدم الانسان لا في حقيقة الانسان .

والموقف الثالث : هو الموقف الوسط . موقف التميز والاعتدال . بين المتزمتين والمتحللين . بين الذين يريدون ان يجمدوا الحياة ، ويقفوا في سبيل نموها وتقدمها . والذين يريدون ان يجعلوها فوضى ، لا تحكمها قيم ولا عقائد ، ولا تضبطها فضائل ولا شرائع . انه موقف يواجه التطور بالحكمة بل يوجهه بالحق . بل يدفع الى التطور النافع . ويخلقه ويغذيه بالوقود .

انه موقف الاسلام الصحيح ، الذي يجمع بين الثبات والمرونة في احكامه وتعاليمه .

الثبات على الاهداف والغايات ، والمرونة في الوسائل والآلات .

الثبات على الاصول والكليات ، والمرونة في الفروع والجزئيات .

الثبات على الاخلاقيات والدينيات والمرونة في الماديات والدنيويات .

نجد هذا الثبات في النصوص المحكمه . القطعية في ثبوتها ، القطعية في دلالتها كما نجد المرونة في النصوص الظنية في ثبوتها . والظنية في أدلالتها. وفي منطقة الفراغ التي تركتها النصوص لاجتهاد المجتهدين ، رحمة بنا ، وتيسيراً علينا .

نجد هذا الثبات في العقائد الرئيسية. والفرائض الاساسية، وامهات الفضائل واصول المحرمات ، وكليات الشريعة ونحو ذلك مما لا يختلف باختلاف الازمان والبيئات والاحوال ، كما نجد المرونة في الاحكام الفرعية الجزئية التي تتسع لاكثر من نظرة ، واكثر من اجتهاد ، ولم يضيق الله فيها على عباده فمن اجتهد فيها فأصاب فله اجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله اجر .

ونجد مرونة اكثر واكثر في امور الدنيا . الامور التقنية والفنية التي تتعلق بالوسائل والاساليب . فهذه هي التي قال فيها الرسول : انتم أعلم بأمر دنياكم » .

وهذه الامور يجب ان يتقنها المسلمون ، ويتفوقوا فيها ، ولا حرج عليهم ان يقتبسوها من غيرهم ان لم تكن عندهم .

لقد كان الرسول —صلى الله عليه وسلم— يخطب على جذع نخلة في المدينة ، فلما كثر المسلمون ، واستقر لهم الامر ، استدعى له نجار رومي، فصنع له منبراً من ثلاث درجات ، فكان يخطب عليه .

وفي غزوة الاحزاب اشار عليه سلمان بحفر خندق حول المدينة يحميها من الغزاة المشركين . فأعجب برأيه ونفذه ، ولم يقل : هذا من اساليب المجوس ، لا نأخذ به . وكذلك جاء اصحابه من بعده ، فسنوا انظمة واعمالا لم تكن في عهد الرسول مثل تدوين الدووان وتمصير الامصاروجمع القرآن في مصاحف . وتوزيعه على الاقاليم ، وتخصيص اناس لوظيفة القضاء وحدها ، وادخال نظام البريد، وغير ذلك من الامور التي لا ريب في فائدتها ، وحسن اثرها ، والتي لم يضق هذا الدين بها صدراً . كيف وقد سنها الراشدون المهديون الذين تعد سنتهم جزءاً من هذا الدين ؟

لقد شاء الله ان يتضمن هذا الدين كلمات الله الاخيرة للبشرية بعد آن بلغت اشدها واستحقت ان ينزل عليها الرسالة العامة الخالدة . فلا عجب ان

اودع فيه من السعة والتيسير والمرونة ما يواجه به التطور ، ويصلح لكل بيئة امة ، وكل جيل . بل اودع فيه من القيم والافكار والاصول الفكرية والخلقية والتشريعية ما يدفع الى النمو والحركة والرقي ، وما يكفي لخلق حضارة ربانية انسانية تلتقي فيها الدنيا والدين والعلم والايمان والتمدن والاخلاق

انه لا يرفض كل تطور لو كان يحمل في ثناياه العلم والحكمة والحق والخير . ولا يقبل كل تطور لو كان يحمل في تياره الفساد والانحراف والسقوط . وانما يرد كل امر الى الكتاب الذي انزله الله بالحق والميزان ، فان الله لم يدع خلقه هملا . ولم يتركهم سدى ، بل اعطاهم المعيار الذي به يقومون كل شيء في الحياة .

ان الاسلام يرفض الجمود ويدعو الى الحركة . والحركة الدائبة المستمرة ، ولكنه يريدها حركة هادفة عاقلة ، لا حركة هوجاء مخربة . يريدها حركة النهر الدافق في مجراه الامين . لا حركة السيل المتهدر المنطلق بلا مجرى ولا ضوابط ولا حدود . ان النهر والسيل كلاهما يجري ويتحرك بماء عذب ، ولكن النهر يشيع الحياة والخضرة والبركة حيثما جرى . والسيل يعقب الدمار والخراب ويهلك الزرع والضرع حيثما سار .

ان الاسلام يريد للانسان ان يتحرك ويعمل ، بشرط ان تكون حركته الى هدف يليق بانسانيته الكريمة على الله . وان تكون في مدار مأمون ، يأمن فيه ان يتحطم او يحطم . انها « الحركة داخل اطار ثابت ، حول محور ثابت » .

ان الاسلام يقبل التطور العاقل الصالح . الذي يحكمه قيم الحق والخير والفضيلة وتضبطه موازين العدل الذي انزل الله به كتابه وبعث به رسوله . اما الانطلاق العربيد فهو كالجمود البليد ، كلاهما مرفوض في نظر الاسلام .

وانما يتعرض المجتمع الاسلامي للخطر والضرر نتيجة لاحد امرين :

١ – ان يجمد ما من شأنه التغير والتطور والحركة . فتصاب الحياة بالعقم وتصبح كالماء الراكد الآسن . الذي يجعله الركود مرتعاً للجراثيم والميكروبات .

وهـذا ما حدث في عصور الانحطاط والشرود . عن هدى الاسلام الصحيح ، فرأينا كيف اغلق باب الاجتهاد في الفقه ، وتوقف الابداع في العلم ، والاصالة في الأدب ، والابتكار في الصناعة ، والافتتان في الحرب وغيرها ، وضربت الحياة بالجمود والتقليد في كل شيء ، على حين اخذت المجتمعات الاخـرى الراكدة – التي طالما تتلمذت على المجتمع الاسلامي – تستيقظ وتنهض وتتطور ، ثم تنمو وتتقدم ، ثم تزحف غازية مستعمرة والمسلمون في غمرة ساهون .

الثاني : ان يخضع للتطور والتغير ما من شأنه الثبات والدوام والاستقرار ، كما نرى ونسمع في عصرنا الحديث من ابناء المسلمين فئة يريدون خلع الامة من دينها ، وعزلها عن تراثها كله باسم التطور . يريدون ان يفتحوا الباب للالحاد في العقيدة ، والانسلاخ من الشريعة والتحلل من الفضيلة ، كل ذلك باسم هذا الصنم الجديد : « التطور » .

انهم يريدون ان يطوروا الدين نفسه ، لكي يلائم ما يريدون استيراده من الشرق او الغرب من عقائد وافكار وقيم وموازين ، وانظمة وتقاليد ، ومثل واخلاق .

وما جعل الله الدين الا ليمسك البشرية ان تتدحرج وتنقلب على عقبيها . لهذا وجب ان يكون الدين هو الميزان الثابت الذي يحتكم اليه الناس اذا اختلفوا ، ويرجعون اليه اذا انحرفوا اما ان يصبح الدين خاضعاً لتقلبات الحياة وظروفها ، يستقيم اذا استقامت ، ويعوج اذا اعوجت ، فانه بذلك يفقد وظيفته في حياة الانسان : ان يوجهها ويحكمها الا ان توجهه وتحكمه ، وان تخضعها لمثله وهداه ، لا ان تخضعه لواقعها وهبوطها .

ان الاصلاح الحقيقـي : ان نتفهم جيداً ما يجب ان يتطور من شؤون الحياة ، فنبذل جهودنا لتطويره وتحسينه ، بمنطق الحكماء الشجعان ، لا الاغرار المقلدين . كما نعرف ما يجب ان يبقى ثابتاً راسياً من القيم والافكار ، والعقائد والاخـلاق والاداب والشرائع والتي تزول الجبال الشم ولا تزول .

بهذا الموقف الحكيم نواجه التطور ونوجهه ، فنفوز بالحسنيين ونربح الدنيا ولا نخسر الدين ، ونظفر برضوان الله ، واعجاب العقلاء من الناس .

وسكان قطر



في لقاء مع مدير دائرة الهجرة والجنسية

ما هو عدد سكان قطر ؟ هل هنالك من وسيلة لمعرفة عدد السكان على وجه التحديد ؟ من هو الذي يعتبر قطرياً حسب القانون وهل يمكن اكتساب الجنسية القطرية وكيف ؟

خير من يجيب على كل هذه الاسئلة هو السيد علي الانصاري مدير دائرة الهجرة والجوازات والجنسية . وقد توجهت مجلة الدوحة الى ابي احمد بهذه الاسئلة .

كم هو عدد السكان في قطر من مقيمين واجانب وقطريين ؟

لم تتوفر حتى الآن معلومات دقيقة عن عدد سكان قطر في الوقت الحاضر . وتدور جميع التقديرات حول عدد يتراوح بين المائة الف نسمة ومائة وعشرين الفاً . وينطبق الآن بطبيعة الحال على القطريين الاصليين .

لا بد ان الحاجه اصبحت ماسة لاجراء احصاء رسمي .

لقد وضعت خطة للقيام بعملية احصاء . وهي على مرحلتين تعتبر المرحلة الاولى تمهيدية للمرحلة الثانية . وقد بدأت المرحلة الاولى في اول شعبان الفائت وهي مرحلة اصدار بطاقات الهوية . وقد تعطينا هذه المرحلة حوالي تسعين بالمائة من نتائج الاحصاء . وهي تعتبر خطوة تمهيدية للمرحلة الثانية التي تقوم على اساس تأسيس دائرة خاصة بالاحصاء العام . ولقد وضعت جميع الخطوط الرئيسية لهذه الدائرة ولم يبق الا دراستها من قبل المسؤولين وستبرز الى الوجود في اقرب وقت ممكن .

هل من الممكن توضيح قوانين الجنسية في قطر ؟

نص قانون الجنسية رقم ٢ لسنة ١٩٦١ على ان القطريين هم من توطنوا في قطر قبل عام ١٣٥٠هـ.—١٩٣٠م. وحافظوا على اقامتهم فيها مع الاحتفاظ بجنسيتهم القطرية حتى نشر هذا القانون وان يكون قطرياً كل من ولد في قطر او في الخارج لاب قطري اي ان قانون الجنسية القطري يأخذ بحق الدم اي حق كل مولود في ان ينتمي لابيه بمجرد ميلاده . وقد راى المسؤولون ان هذا الاساس ملائم لظروف البلاد ومحقق لمصالحها .

كيف ينظم القانون امور الجنسية بالنسبة للاجنبي اكتساباً وتجريداً ؟

يسمح القانون القطري بمنح الجنسية القطرية للأجنبي بناء على شروط هي :

اولا : أن يكون قد جعل بطريق

مشروع اقامته العادية هو وافراد اسرته في قطر لمدة لا تقل عن عشرين سنة متتالية ، سابقة على تاريخ تقديم طلب التجنيس أو خمس عشرة سنة متتالية اذا كان عربياً ينتمي الى بلد عربي .

ثانياً : ان يكون سليماً من العاهات وله وسيلة مشروعة للرزق تدر عليه ما يكفي لسد حاجته .

ثالثاً : ان يكون حسن السيرة غير محكوم عليه في جريمة مخلة للشرف

رابعاً : ان يعرف اللغة العربية معرفة كافية ويكون بالغاً سن الرشد وهو ٢١ عاماً — ويفضل في منح الجنسية من يمتازون بكفاية فنية تحتاج اليها قطر .

ويجوز منح الجنسية القطرية دون هذه الشروط لاي عربي اذا كان قد ادى لحكومة قطر خدمات جليلة عادت على البلاد بنفع كبير .

هل توافر شروط اكتساب الجنسية القطرية للأجنبي تلزم بمنحه الجنسية ام ان ذلك امر تقديري ؟

توافر شروط اكتساب الجنسية ورغبة الاجنبي في التجنس بالجنسية القطرية لا يعني الالتزام بمنحه الجنسية انما يؤخذ بعين الاعتبار اولا ما يحق المصلحة العليا للبلاد .

هل يتمتع المتجنس بالجنسية القطرية بجميع الحقوق التي يتمتع بها القطري صاحب الجنسية الاصلية ؟

لا يجوز التسوية بين الاجنبي الذي كسب الجنسية القطرية وبين القطري بالنسبة لحق شغل الوظائف العامة او العمل عموماً قبل انقضاء خمس سنوات من تاريخ كسبه الجنسية — ولا يكون له حق الانتخاب او الترشيح او التعيين عضواً في اية هيئة نيابية قبل انقضاء عشر سنوات على تجنسه . .

ما هي الشروط اللازمة لطلب تأشيرة الدخول بسبب الوظيفة والاعمال التجارية والزيارة ؟

القانون نظم دخول الاجانب عموماً فلا يجوز للأجنبي دخول قطر او الخروج منها الا اذا كان يحمل جواز سفر ساري المفعول صادراً من سلطات بلده او اي سلطة اخرى معترف بها او وثيقة تقوم مقام الجواز صادرة من هذه السلطات ويجب ان يكون الجواز او الوثيقة موشراً عليها بتأشيرة الدخول اللازمة من الجهة المختصة في الخارج — ويعفى من شرط الحصول على جواز السفر العمال من رعايا امارات الخليج العربي بشرط حصولهم على مستند رسمي يثبت شخصيتهم وحسن سيرهم وسلوكهم واجتيازهم الفحص الطبي وثبوت صلاحيتهم للعمل وبعد موافقة دائرة الهجرة والجوازات .

وفي الواقع فان اهم الشروط بالنسبة لطلب تأشيرة الدخول بسبب الوظيفة هو ان يرفق طلب التأشيرة بشهادة حسن السلوك وما عدا ذلك فانها شروط روتينية .

كم عدد سكان قطر ؟

كيف يجري أول إحصاء في تاريخ البلاد

الإحصاء خطوة أساسية للتطور والتقدم

ما هو عدد سكان قطر ؟ لطالما ووجه هذا السؤال وكانت الأجابات دائماً محيرة . سبعون الفاً .. ؟ ثمانون الفاً ... مائة الف ؟

الحقيقة انه ليس من وسيلة لمعرفة عدد سكان قطر على وجه التحديد الا بتعدادهم . وهذه هي عملية الاحصاء في ابسط مظاهرها . الا ان عملية الاحصاء ليست غاية في حد ذاتها بل انها وسيلة لغاية . فما هي الغاية من الاحصاء ؟

توجهت مجلة « الدوحة الى المسؤولين الرئيسيين عن عملية الاحصاء وخرجت بالجواب التالي :

يتزايد اهتمام العالم بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي . وتلعب النتائج التي يتم الحصول عليها بواسطة الاحصاء دوراً هاماً في هذا التخطيط . فمن اجل ان تتمكن الدولة من تقديم الخدمات الطبية الكافية للسكان مثلا ، ومن اجل بناء العدد الكافي من المدارس لاجيال المستقبل ومن اجل التخطيط لتوفير الكهرباء والماء اللازمين لا بد للدولة من معرفة عدد السكان وتصنيف السكان وعدد الاشخاص الذين يعيشون في كل بيت من البيوت .

وللاحصاء اهمية اخرى ؛ فعن طريقه يمكن في اية سنة من السنوات المقبلة قياس التطور في هذا العالم الذي يتغير باستمرار .

من اجل ذلك قررت الحكومة القيام بعملية احصاء عامة لاول مرة في تاريخ البلاد . وتجدر الاشارة هنا الى ان احصاء عاماً قد اجري في البحرين مرتين احداهما عام ١٩٥٩ والثانية عام ١٩٦٥ كما ان اول احصاء في امارات ساحل عمان الشقيقة قد اجري عام ١٩٦٨ . وفي بعض البلدان تجري عملية الاحصاء بصورة منتظمة كل عدة سنوات . ففي بريطانيا مثلا العادة منذ مائة وخمسين سنة على اجراء احصاء عام منتظم كل عشر سنوات .

الاحصاء في قطر :

سيتناول الاحصاء في قطر بصورة عامة جميع السكان من قطريين ووافدين ممن يعتبرون انفسهم مقيمين بصورة عادية في هذا البلد . وسيغطي الاحصاء بصورة خاصة كل اولئك الناس الذين اقاموا في قطر اوسيقيمون فيها لمدة لا تقل عن الستة اشهر . ولن يهمل المسافرون في اعمال من امثال البحارة والتجار وغيرهم من السكان الذين يصادف غيابهم اثناء اجراء الاحصاء . فستؤخذ المعلومات عنهم من اقاربهم . اما العابرون او المقيمون لمدد قصيرة فقط فلن يشملهم الاحصاء

مراحل الاحصاء :

يمر الاحصاء حتى يتم في ثلاث مراحل رئيسية **وهي الاعداد والتعداد واستخلاص النتائج .**

اما مرحلة الاعداد فهي الآن قائمة على قدم وساق ، وهي تشتمل

ايضاً على ترقيم المنازل وعملية ترقيم المنازل ضرورية جداً لانها تضمن عدم نسيان اي منزل وتعطى مكتب الاحصاء قائمة بكل البيوت في المدن والقرى حتى اذا ما جاء وقت التعداد ارسل الموظف الخاص الى كل منزل من المنازل المرقمة للحصول على المعلومات اللازمة .

وتشمل مرحلة الاعداد اصدار قانون للقيام بعملية الاحصاء حتى يكون الامر قانونياً ، وبحيث يضبط القانون جميع النواحي المتعلقة بالعملية من مثل وجوب تعاون السكان ووجوب قيام موظفي الاحصاء بحفظ المعلومات التي يحصلون عليها وعدم افشائها للتداول . ومن المهم اطلاع جميع السكان على القانون الخاص بعملية الاحصاء لانه يهمهم . ويتم ذلك عن طريق الاذاعة وتوزيع النشرات والملصقات في الشوارع واستخدام جميع وسائل الاعلام المتوافرة . وفي نفس الوقت يتم تدريب الموظفين الذين سيقومون بعملية التعداد للقيام بواجباتهم على اكمل وجه .

التعداد في الربيع :

ستجري عملية التعداد في شهر آذار القادم او نيسان وستستغرق ما يقرب من اسبوعين . وسيقوم الموظفون خلال ذلك بزيارة جميع المنازل المرقمه في المساء ويكتبون المعلومات التي يحصلون عليها على استمارات خاصة . وستجري ترتيبات خاصة لتعداد موظفي شركات النفط الذين يعملون خلال الليل والبحارة الذين يكونون في عرض البحر وكذلك رجال القوات المسلحة في معسكراتهم . وسيطلب من موظفي الاحصاء تأدية قسم بعدم افشاء المعلومات كما ان القانون يحدد عقوبات صارمة في حق من يفضي بأية معلومات يحصل عليها اثناء تأدية واجبه في عملية التعداد .

استخلاص النتائج :

بعد ان تتم عملية التعداد تبدأ عملية استخلاص النتائج وذلك بترقيم الاستمارات بارقام خاصة ، وتوضع في دماغ الكتروني سيقوم بالجمع وطباعة جميع المعلومات مصنفة حسب الطلب . وبالطبع فلن يهتم الدماغ الالكتروني باسماء الاشخاص المعدودين وانما باعدادهم وارقامهم . وبعد اتمام العملية هذه ستحرق جميع الاستمارات مما يضمن ان المعلومات الواردة فيها عن الاشخاص لن تكون موجودة بعد ذلك ، ولن تقع في ايد غير امينة لاستعمالها في اغراض غير اغراض الاحصاء .

اما الاسئلة التي ستوجه الى السكان المشمولين بالاحصاء فستكون عن البيت وبنيانه ، وعدد غرفه ، وما اذا كان متصلا اتصالا مباشراً بشبكة المياه المياه والكهرباء وعدد الاشخاص الذين يعيشون في كل غرفة ، واعمارهم ، وحالتهم الاجتماعية ، اذا كانوا متزوجين او عزاب ، وجنسياتهم وديانتهم وتعليمهم واعمالهم .

ما هو عدد سكان قطر ؟ لا احد يعرف حتى الآن العدد على وجه التحديد ، ولكن العدد سيصبح معروفاً بعد تسعة اشهر من الآن عندما تعلن نتائج الاحصاء التي ستشتمل على معلومات ذات فائدة كبرى للتخطيط لمستقبل وتطور هذه البلاد العزيزة .

الاقتصاد القطري واقعه ومستقبله..

منجزات العقدين الماضيين، نقطة انطلاق جديدة في المرحلة المقبلة من التنمية

لقاء مع : **الدكتور حسني ابو خليل**
مدير الدائرة المالية في قطر

يلاحظ المراقبون ان البلاد قد استطاعت في فترة قصيرة نسبياً ان تتجاوز مرحلة توفير الخدمات الحديثة العامة للمواطنين ، لتخطوا الخطوات الاولى في مجال الصناعات الانتاجية .

فهل لكم ان تقيموا المرحلة السابقة بجميع مظاهرها الايجابية وبما شابها من بعض المظاهر السلبية ان وجدت ؟ .

كانت قطر ، شأنها شأن بقية اقطار الخليج العربي الى عهد قريب محرومة من المواد الطبيعية اللازمة لتأمين مستوى مزدهر من المعيشة لمواطنيها . الى ان من الله عليها بمورد من اهم الموارد في العالم ، وهو البترول. فتدفقت عليها رساميل ضخمه وكان من الطبيعي ان تضطلع الحكومة بمشروعات التنمية المختلفة ، وتأخذ على عاتقها شتى الخدمات المطلوبة في مجتمع آخذ بأسباب التقدم والازدهار . وفي هذا المجال اضطلعت الحكومة بالادارة والتمويل والاقتصاد والتعليم والمعالجة الطبية والاسكان وجلب الخبرات الفنية اللازمة .

وقد قطعت البلاد في هذا المضمار حتى الآن شوطاً عظيماً وباهراً ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار التطور الاجتماعي الذي رافق التطور الاقتصادي .

غير ان ما تم انجازه حتى الآن هو من قبيل توفير الخدمات والاجهزة الاساسية التي تصلح قاعدة ومنطلقاً لانجاز المشروعات المقبلة . فالمدارس والمستشفيات والطرق والمساكن والدوائر الحكومية المختلفة ، وتوفير الحياة والكهرباء ، هي خدمات او منافع عامة لا تعطي مردوداً نقدياً . ومن هنا فان خطة التنمية المقبلة سوف تبدأ من هذه النقطة لوضع الاسس لصناعات انتاجية دائمة المردود .

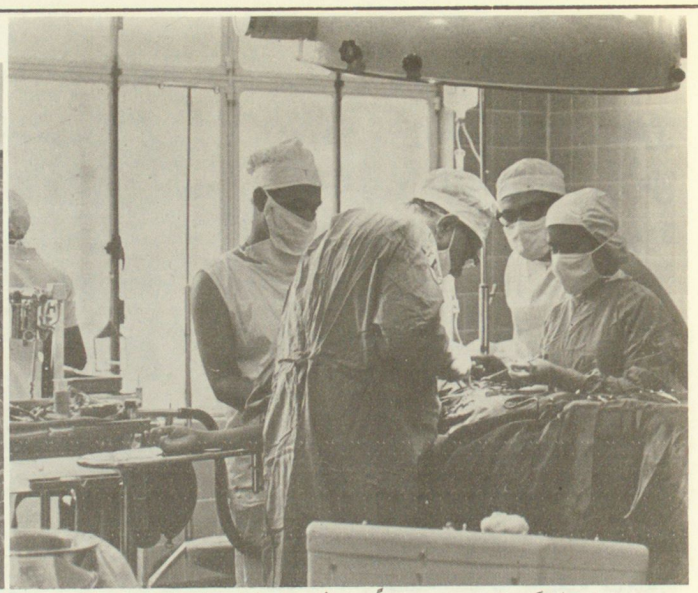
وكان من نتائج التطور السريع أن طرأ بعض الاضطراب عل عنصر التنسيق والتنظيم ، حيث ان بعض الاجهزة كانت وليدة حاجات مرحلية في فترة ما ، وبقيت على حالها الاصلية حتى بعد انقضاء هذه الحاجات . غير ان هذه الظواهر هي نتائج جانبية متوقعة في كل قطر يضع نصب عينيه تحقيق اكبر قدر ممكن من المنجزات في اقصر فترة .

البترول هو عماد اقتصاد البلاد ، وهو الذي يوفر للحكومة الرساميل اللازمة لمشروعات التنمية . فما هي بعض المجالات الجديدة التي يجب في رأيكم الالتفات اليها عند وضع خطة التنمية للسنوات المقبلة ؟

بعد الشوط الذي قطعته البلاد في السنين العشرين الماضية ، اقبلت مرحلة ثانية من مراحل التطور الاقتصادي ،



التعليم والتنقل المجاني لكل طالب في مداوس قطر الفخمة



توفر الحكومة مستوى رفيعاً من الخدمات الطبية المجانية للمواطنين . وهذه احدى غرف العمليات في مستشفى الدوحة العام



انتشرت زراعة القمح في مناطق واسعة من اراضي البلاد بعد جفاف دام قروناً طويلة .

وهي مرحلة التصنيع والتفتيش عن مصادر اخرى للدخل القومي . فالاقتصاد القومي بأكمله يعتمد على مصدر واحد هو البترول . كما ان المواطنين يعتمدون اعتماداً كلياً على الانفاق الحكومي في القطاع الخاص . وفي هذا المجال تبرز ضرورة تطوير القطاعات الزراعية والبحرية والنقل البحري والتصنيع بالقدر الذي تسمح به الموارد والاسواق المتوفرة .

... فلنبدأ بالقطاع الزراعي ... هل هناك طاقات زراعية حقيقية في البلاد ، وما هي الخطوات التي اتخذت في سبيل تطويرها ؟

تمتاز البلاد عن معظم اقطار الخليج العربي بطقسها وتربتها الصالحة للزراعة . ولا يبقى الا التحقق من وجود المياه الجوفية فيها .

وبالفعل قد تقدمت حكومة قطر الى منظمة الزراعة والتغذية الدولية في روما بطلب لاجراء مسح للمياه الجوفية في قطر . والمؤمل ان تكون النتيجة ايجابية ، ليتسنى للبلاد التوسع في الزراعة وتربية الماشية والاغنام والدواجن . ورغم التطور الاولي الواضح في قطاع الزراعة ، فان هذا القطاع لم يبلغ بعد مرحلة كونه مصدراً من مصادر الدخل التي يمكن الاعتماد عليها للاستهلاك المحلي والتصدير الخارجي .

يعتقد البعض ان الثروة البحرية لم تعد ذات غناء بالنسبة للبلاد بعد تدفق البترول ، فما مدى صحة هذا الرأي ؟

هذا الاعتقاد ناشيء من ان اهالي قطر ، وعموم مناطق الخليج العربي كانوا يعيشون على البحر ، اي على صيد السمك ، والغوص على اللؤلؤ ، والتجارة عن طريق المراكب مع الهند وغيرها من بلدان الشرق الاقصى . وبعد اكتشاف البترول اصبح صيد السمك نوعاً من الهواية ، وانقطع الغوص على اللؤلؤ ، وهجر الناس مراكبهم التجارية .

الا ان البحر يظل مصدراً هائلا من مصادر الطعام التي يعول عليها العالم في الربع الاخير من هذا القرن نظراً لتزايد حاجات الناس والنمو السكاني المطرد .

ما هي اذن ابرز مجالات الاستثمار والمشروعات المقبلة في هذا الخصوص؟

هناك اولا مشروع لتنمية موارد الاسماك . وقد تقدمت قطر الى مؤتمر لاسماك المحيط الهندي المنعقد في منظمة الزراعة والاغذية الدولية في روما في ربيع عام ١٩٦٨ ، بطلب للقيام بمسح بحري للخليج العربي وخليج عمان . وذلك للتحقيق من مصادر الاسماك ، وكمياتها ، وانواعها وهجرتها ، وتسويقها في الاسواق العالمية . وقد نال هذا الطلب الموافقة المبدئية ، وسوف يجري النظر فيه في مطلع عام ١٩٧٠ .

في معرض الحديث عن تنويع مصادر الدخل القومي ، اتيت على ذكر النقل البحري . وبوصف قطر من البلدان المنتجة والمصدرة للبترول ، هل يمكن التفكير في خطوة متقدمة على مجرد انتاجه في البلاد ... ؟

بالتأكيد فان صناعة البترول



بعض قوارب الصيد التابعة لشركة قطر الوطنية لصيد الاسماك ، وتقوم هذه الشركة المساهمة الان بصيد الربيان وتصديره الى الخارج .

بصورة عامة تتكون من عدة مراحل رئيسية . فهناك الانتاج ، ثم النقل الى اسواق الاستهلاك ، ثم التكرير والتصنيع ، واخيراً تجيء مرحلة التوزيع والاستهلاك .

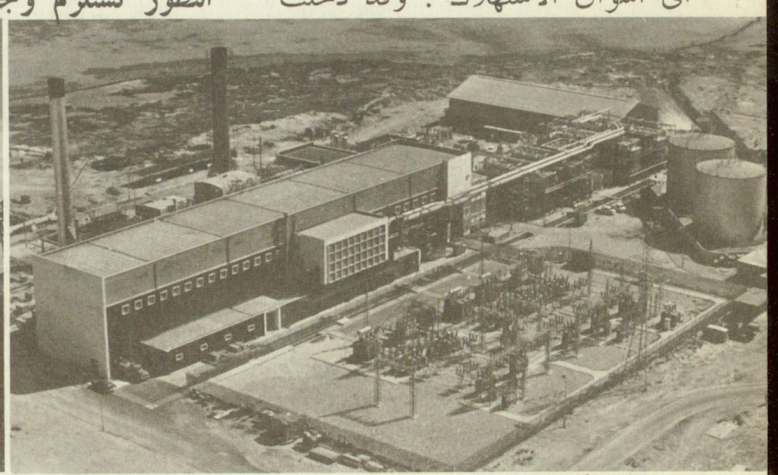
وقطر ، كدولة منتجة للبترول ، ما زالت تشترك في المرحلة الاولى فقط اي مرحلة الانتاج . اما المراحل الاخرى فتتولى تنفيذها الشركات الاجنبية ، ولا يعود على البلاد منها اي مورد . والمنطق يقودنا الى التفكير في المشاركة في المرحلة الثانية ، وهي مرحلة النقل الى اسواق الاستهلاك . وقد دخلت هذه المرحلة قبلنا كل من الكويت والمملكة العربية السعودية . ويمكننا الاستفادة من هذه التجربة في سعينا الى كل ما فيه مصلحة البلاد وخيرها .

واستغلال البحر يقودنا كذلك الى التفكير في انشاء اسطول من بواخر النقل ، ولا سيما واننا قد شرعنا في انشاء صناعة الاسمدة الكيماوية التي تنتج كل يوم ١٩٠٠ طن . ويتوجب نقلها الى اسواق الاستهلاك شرقي قناة السويس .

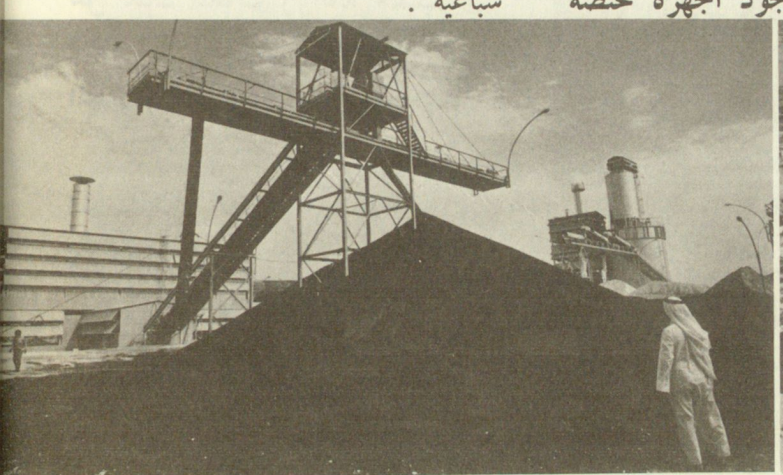
لا شك ان المرحلة المقبلة من التطور تستلزم وجود اجهزة مختصة ومسؤولة عن تحديد معالم التطور الاقتصادي ، وتساهم في السهر على تنفيذها ... فهل مثل هذه الاجهزة متوافرة الآن ؟

المرحلة التالية تتطلب ، اول ما تتطلب ، تنظيماً وتنسيقاً لفعاليات واجهزة الحكومة لتتمكن من اعداد وتنفيذ المشاريع المقترحة . والبلاد مقدمة على عملية تطوير وتنمية شاملة. ولهذا فان الحاجة تبدو ماسة لاجراء التنسيق بالسرعة الممكنة ، قبل ان تتعقد المشاكل الاقتصادية فيها نتيجة لهذه الفعاليات الجديدة المتعددة .

ان اقدام البلاد على مشروعات التصنيع والزراعة ومصائدالاسماك مثلا ، **يتطلب بالدرجة الاولى وجود جهاز على اعلى مستوى من الكفاءة الفنية ،** لرسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في قطر . وترجمة هذه السياسة العامة على شكل برامج مدروسة ومنسقة في خطة ثلاثية او خماسية او سباعية .



تولي الحكومة اهمية خاصة لتوفير المياه للشرب والري . المحطة المركزية لتحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية في ضاحية رأس ابو عبود .



مصنع الاسمنت في ام باب على الساحل الغربي بقطر. يقدر انتاجه السنوي بمئة الف طن يصدر حوالي ثلثها للخارج .

وفي اعتقادي ان التخطيط العام يجب ان يتناول تنمية الموارد الطبيعية وتطويرها ، مثلما يتناول الموارد البشرية وتطويرها . **فالموارد البشرية اغلى وأثمن من الموارد الطبيعية . ويجب ان تحظى بالعناية والرعاية لا سيما وان تنمية الموارد الطبيعية ما هي الا في خدمة الانسان ومن اجله .** وفي رأيي ان الاهتمام بالتعليم والتأهيل وتمرين الموارد البشرية في البلاد يجب ان يتمتع برعاية خاصة بحيث يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة .

ما هو مدى التعاون والتنسيق الذي ستقوم به الحكومة مع منظمات اقليمية او عربية او دولية في سبيل تنفيذها مشروعات التنمية هذه !؟

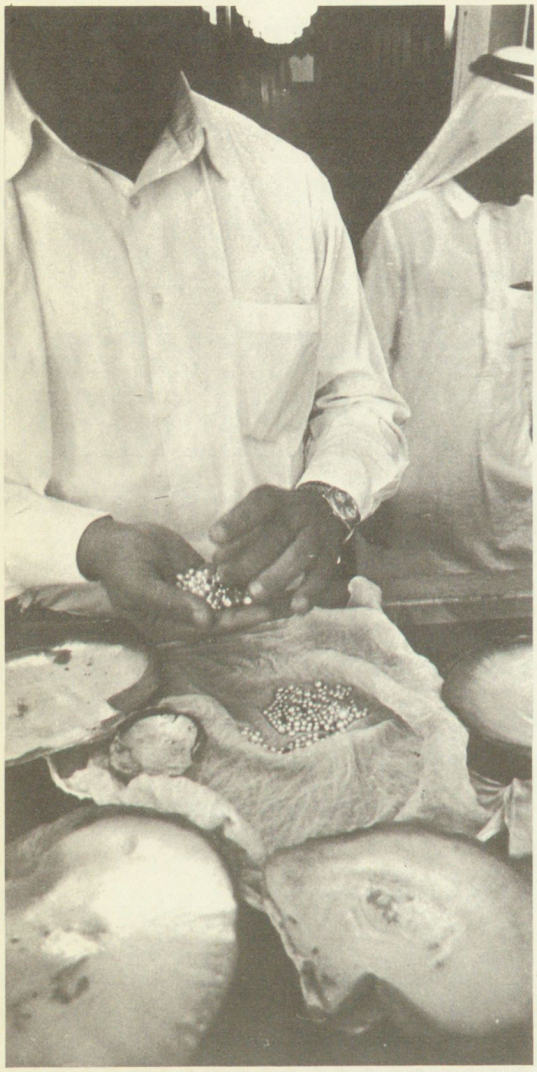
اعتقد ، كاقتصادي ، ان اي تعاون عربي يجب ان يعتمد في الاساس على التعاون الاقتصادي ، ثم تتم بعد ذلك الخطوات الاخرى في المجالات الثقافية او السياسية .

وبالنسبة لامارات الخليج العربي ، يجب قيام تعاون اقتصادي فيما بينها للقيام بمشروعات مشتركة ، كناقلات البترول مثلا ، وبواخر النقل بوجه عام ، ومشاريع استغلال الثروة البحرية للخليج العربي .

كما ينبغي ايضاً ايجاد نوع من التنسيق بين مشروعات التنمية في اقطار الاتحاد ، بحيث يتحقق نوع من التكامل الاقتصادي ، وتتلاشى الازدواجية في المشروعات .

اما على الصعيد العربي فان قطر عضو مراقب في المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية . وهي على استعداد للتعاون الاقتصادي على مستوى العالم العربي كمجموعة في المشاريع الكبرى . ولكن المؤسف ان عدداً من هذه المشاريع ما تزال حبراً على ورق في ملفات الجامعة العربية بسبب التنافس الاقتصادي الذي نراه بين دول الجامعة نفسها ، بينما يجب ان يحل التعاون والتنسيق محل روح التنافس هذه .

اما على الصعيد الدولي ، فقد تقدمت الحكومة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بمشروعين حبويين هما قيد



كان صيد اللؤلؤ هو الشائع في الماضي ، اما الان فيقتصر الامر على الاتجار به



احد صفوف مدرسة الصناعة بالدوحة ، وفيها يتلقى الجيل الجديد التدريب الكافي على مهمات المستقبل .



سفينة شحن راسية عند رصيف ميناء الدوحة الجديد .

الدرس الآن ، لمسح المياه الجوفية في قطر ، ولاستثمار موارد الاسماك، وبالاضافة الى ذلك فقد كانت البلاد هي البادئة بدعوة فريق من خبراء البنك الدولي لانشاء والتعمير ، لاجراء مسح اقتصادي للمنطقة ، تهيئه لقيام اتحاد الامارات العربية .

هناك خصائص مميزة لخطة كل بلد في التطور الاقتصادي ، كأن تكون المشروعات مشاركة بين القطاعين العام والخاص ، او تقوم بمبادرات فردية من القطاع الخاص نفسه ، او ان تتكفل الدولة بعبء هذه المشروعات . فهل هناك ما يميز اقتصاد البلاد من هذه النواحي ، وماذا عن المستقبل ؟

كما هومعلوم، فان الدخل الحكومي هو مصدر للدخل في القطاع الخاص في البلاد ، حيث ان السوق يعتمد على نفقات الحكومة . ومن هنا فان الحكومة تشارك القطاع الخاص في اي مشروع يقوم به . واعتقد ان القطاع الخاص يجب ان يستمر نموه بهذه الطريقة ، بحيث يعتمد على المشاريع التي يشارك الحكومة بها .

ولماذا لا يقوم القطاع الخاص بمشروعات مستقلة ليحقق دخـولا اخرى غير الدخل الحكومي ؟

القطاع الخاص في البلاد ما يزال بحاجة الى ارشادات الحكومة في مجالات التنمية والتطوير الاقتصادي . وهو لم يبلغ بعد ، مرحلة الاعتماد على نفسه للتفكير بمشروعات ضخمة وتمويلها وادارتها واستغلالها .

وجدير بالذكر في هذا المجال ان ثقة القطاع الخاص في الحكومة تكاد تكون بغير حدود . **وتتجلى ذلك في الاستجابة السريعة التي ابداها هذا القطاع في جميع المشروعات السابقة التي قامت بها الحكومة ، كبنك قطر الوطني ، وشركة قطر للتأمين ، وشركة الملاحة ، وشركة صناعة الاسمنت وغيرها من الشركات .**

واعتماداً على هـذه التجارب السابقة ، فنحن متأكدون من ان استجابة المواطنين واقبالهم سيكون شديداً ومشجعاً حالما تطرح الاسهم الخاصة بشركة قطر للاسمدة الكيماوية ولا سيما وان هذا المشروع هو اكبر مشروع تقوم به حكومة قطر حتى الآن

في معرض الحديث عن التخطيط الاقتصادي ، لا بد ان يدخل الاحصاء السكاني العام الذي سيجري في جملة الدراسات الضرورية لتحقيق خطة التنمية . فهل لكم ان توضحوا الدور الذي يقوم به الاحصاء في هذا المجال؟

ان الاحصاء من حيث المبدأ ضرورة حيوية لاي مخطط مهما كانت مدته حيث ينبغي احصاء الثروات البشرية والطبيعية في البلاد .

فالانسان هو عامل من عوامل الانتاج ، وهو المستفيد من الانتاج في الوقت نفسه . وتنمية هذه الثروة البشرية غاية اي مشروع اقتصادي تقوم به الحكومة . وعلى هذا فان من الضروري معرفة كمية هذه الثروة البشرية ، اي السكان ، واحوالهم المعيشية ، والاجتماعية ، ومستواهم العلمي ، وعددهم ، وفئاتهم ، واعمارهم ، ومهنهم . وذلك لكي نعرف نقطة البداية في اي مشروع للتنمية ونتمكن من تحديد نقطة النهاية في فترة زمنية محددة .

وينطبق ذلك بالطبع على الثروات الطبيعية ايضاً ، اذ يتوجب علينا معرفة انواعها وكمياتها ، واماكنها ، وامكانيات استخراجها وتسويقها واستغلالها .

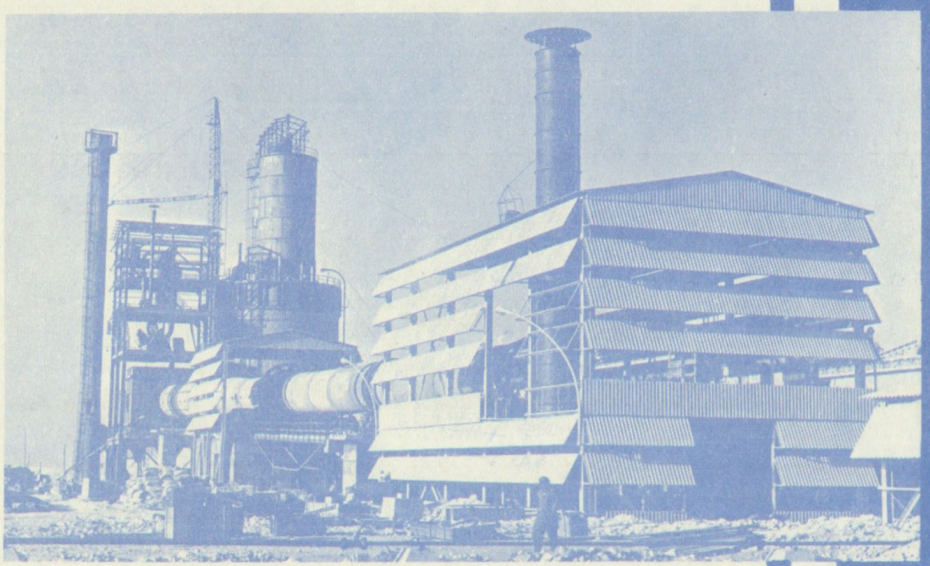
(اجرى اللقاء فايز صيّاغ)

المكتب العام ـ الدوحة

شارع رأس ابو عبود ـ مقابل الاوستن

هاتف ٢٤٤١١ ـ ص.ب ١٣٣٣

شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت
QATAR NATIONAL CEMENT CO. LTD.
DOHA QATAR
الدوحة ـ قطر



فكرة عن الشركة :

تأسست بموجب المرسوم رقم (٧) سنة ١٩٦٥ وجرى تسجيلها في السجل التجاري بتاريخ ١٩٦٥/١٠/٢٨.

شركة مساهمة قطرية رأسمالها ٣٥ مليون ريال قطري موزعة على ٣٥٠ الف سهم والقيمة الاسمية للسهم ماية ريال قطري ويساهم في رأس المال الشعب والحكومة .

الطاقة الانتاجية :

ان الطاقة الانتاجية للمصنع هي ٣٠٠ طن يومياً . ينتج المصنع نوعين من الاسمنت « بورتلاند عادي » و « مقاوم للاملاح الكبريتية » .

يقوم مجلس الادارة حالياً بدراسة لزيادة الطاقة الانتاجية للمصنع عن طريق اضافة فرن آخر .

شجعوا مصنوعاتكم الوطنية

المصنع ـ ام باب هاتف ٢٤٤٨١

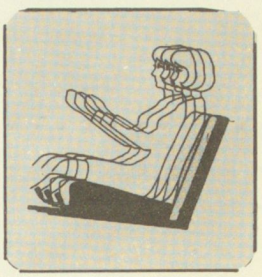


شركة الحمد للسيارات

التي عودتكم على تقديم افضل انواع
السيارات تقدم البيك اب الياباني



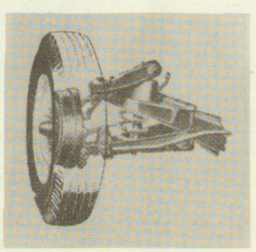
ديهاتسو

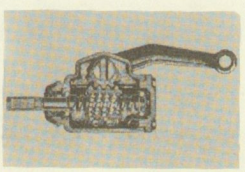


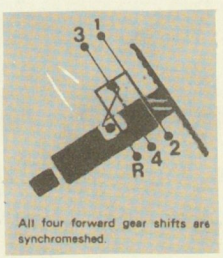
قطع الغيار متوفرة – خدمة ممتازة – اسعار مناسبة

شارع الاصمخ – بناية الشيخ عبد العزيز – طريق المطار – بناية البيجو

هاتف { ٥١٩٥ ٥١٧٧ ص. ب. ٩٩١ الدحة – قطر







All four forward gear shifts are synchromeshed.

من جيل البناء



محمد أحمد عبد العزيز
سكرتير المجلس البلدي

★ يجب وضع كل فرد في مجال تخصصه لتستفيد منه البلاد، وليستفيد هو من دراسته.

★ طلابنا الجامعيون هم سفراء البلاد في الخارج.

اعـد اللقـاء :



غازي حسين

تخرج من كلية التجارة بجامعة القاهرة ، وباشر عمله سكرتيراً لمجلس بلدية قطر في اول جمادى الثانية عام١٣٨٨ ، ليسهم مع زملائه ، وابناء جيله ، بدورهم الحيوي في بناء نهضة البلاد .

وفي لقاء مع السيد محمد نور عبدالله العبيدلي ، كان الحديث ذا شجون .. وتحدثنا عن موضوعات شتى : ايام الدراسة الماضية ، وعمله الحاضر ، وتطلعاته بالنسبة للمستقبل ذكريات جامعية .....

س : اود اولا ان تسترجع معي بعض جوانب حياتك الدراسية . هل واجهتك أية صعوبات أثناء تحصيلك العلمي في الخارج ؟

ج : لا يمكن القول بوجود الصعوبة او السهولة في الدراسة الا عندما يقيس المرء نفسه بمدى عمله ، اي بمدى اجتهاده وتحصيله للعلوم التي يتلقاها . ولا اذكر اني لاقيت صعوبة . فالمادة التي تتطلب المذاكرة اكثر من الاخرى كنت أجعل لها الوقت الذي تستحقه ، أي ان هناك مقياساً ومعياراً للمادة . واذكر في اول دخولي الجامعة ، بل وفي اول محاضرة أن مادة الرياضة البحته كانت مادة صعبة بالنسبة لي باعتباري خريج القسم الادبي في الثانوية العامة . وقد فاتني اسبوع عن الدراسة لوصولي القاهرة متأخراً بسبب قبولي المتأخر في الجامعة ، واوقفني الدكتور امام زملائي ، وأظن ان عددهم كان يقارب الخمسمائة طالب في مدرج واحد ، وسألني عن اجابة مسألة رياضية . طبعاً لم اعرف الاجابة ... وهذا ما وضعني في موقف محرج جداً .

ولهذا ، فانني لم اهمل المادة ، بل وضعت لها الف حساب ، حتى انني حصلت في آخر السنة على تقدير جيد فيها ، بل وفي التقدير العام ايضاً ، عند حصولي على الليسانس بعد اربع سنوات .

س : وفي اي مجال كان تخصصك في الجامعة ؟

ج : تخصصت ادارة الاعمال .

س : هل لك ان تعطينا فكرة بسيطة عن الدراسة نفسها ؟

ج : اود ان اوضح ان هناك اختلافاً بين ادارة الاعمال والاعمال الفنية ، اي التي يقوم بها الفنيون والعاملون على الآلات . واي فرد يقوم بادارة مشروع حتى ولو كان صغيراً انما يقوم بعملية الشراء والبيع

والتسجيل .... الخ . فهو يقوم بعمل اداري مثله مثل اي انسان يقوم بادارة دائرة او مؤسسة او مصنع ولكن هناك اختلافاً في حجم العمل والتخصص وفي المسؤولية وفي ملكية رأس المال (في الشركات المساهمة مثلا) ..

اذن هناك الشخص الاداري والشخص الفني ، والثاني يعمل تحت تخطيط الاول وتنظيمه ومراقبته .

ولو رجعت الى منشأ الادارة لوجدت ان الحركة العلمية للادارة تطلق دائماً على مجهودات الباحثين الاوائل ، ورجال الطليعة في ادارة الاعمال ، وخاصة فردريك تايلور وهنري فايول في اواخر القرن التاسع عشر . اذ حاولوا معالجة المشاكل الادارية على اساس علمي بدلا من الاعتماد على مجرد التجربة والخطأ . وعمدوا الى البحث والدراسة لكي يكشفوا عن الوسائل والطرق التي تمكن من رفع الكفاية الانتاجية في المشروعات وتحديد احسن السبل لانجاز الاعمال ، ومحو الاسراف في جهود العمال . حتى يمكن تخفيض أجهادهم الى أقل حد ممكن .

والتعريف العلمي للادارة هو انها النشاط الخاص بقيادة وتوجيه وتنمية الافراد ، وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية في المشروع من افراد ومواد وآلات وعدد ومعدات واموال واسواق ، لتحقيق اهداف المشروع المحددة بأحسن الطرق وأقل التكاليف .

هذه فكرة بسيطة عن ادارة الاعمال . ومن المؤسف ان كثيراً من صغار التجار عندنا حينما تنمو وتزدهر تجارتهم ، يعتمدون على خبرتهم السابقة في ادارة العمل ، ولا يسترشدون بمن لهم الخبرة العلمية في الادارة ، لتنظيم اعمالهم فتضيع بذلك ارباح طائلة كان يمكنهم أن يحصلوا عليها .

س : وكيف كان شعورك وانت عائد الى البلاد ؟

ج : شعوري مثل شعور اي فرد يسعى لان يأخذ مكانه في المجتمع ، ويتذكر الدولة التي قامت برعايته منذ حداثة سنه حتى وصوله لايام التخرج ، ليكون بوسعه أن يؤدي الآن عمله باخلاص وامانة ، واضعاً مصلحة المجتمع كله على مصلحته الشخصية .

س : وهل انت راض عن عملك الآن :

ج : لقد درست ادارة اعمال . وادارة الاعمال تحوى مواد كثيرة وراقية منها القانون والاقتصاد والمحاسبة والرياضة المالية والتأمين والتكاليف .

واقوم الآن بوظيفة سكرتير المجلس البلدي وبعض الاعمال الادارية . والواقع ان اعمال البلدية تتطلب من خريج الجامعة التدرب في بلد تدرس فيها اعمال البلدية وليس فيها بلدية فقط . لأن المسئول في البلدية يجب ان يتكلم عدة « لغات » هي لغة المباني ولغة الحدائق ولغة الصحة ... فمثلا اذا طلب رئيس قسم الصحة كمية معينة من مادة البرترام وهي تستعمل في الخلط مع مادة ا د. ت. فهذا المسؤول يجب ان يلم بكل هذه المواد ومدى احتياج الدائرة لها .

معنى ذلك كله انه يجب ان يوضع كل واحد في تخصصه حتى يمكن ان تستفيد منه البلد ، ولكي يستفيد هو من دراسته ايضاً .

س : وما هي تطلعاتك بالنسبة للمستقبل ؟

ج : الحصول على الماجستير ثم الدكتوراه في ادارة الاعمال.

طلاب العلم سفراء للبلاد :

س : وهل لك في ختام هذا اللقاء ان تقدم بعض النصائح لاخوانك الطلاب الذين يتلقون العلم في جامعات العالم ، او يوشكون على متابعة دراستهم ؟

ج : اولا : يجب ان لا ينسى طلاب المرحلة الثانوية أنهم هم اساس طلاب الجامعات . ونصيحتي لهم ان يعملوا على الاجتهاد والمثابرة للحصول على اعلى المجاميع ، حتى يتسنى للطالب ان يدخل في الجامعة التي يرغب فيها ، ويتخصص في المادة التي توهله في المستقبل لشغل الوظيفة المناسبة .

اما بالنسبة لطلاب الجامعات فأود ان اذكرهم انهم يتلقون العلم في جامعات شتى وفي دول مختلفة ، فعليهم ان يكونوا سفراء لبلادهم في تلك الدول ، متحلين بالأخلاق الحسنة ، ومجتهدين في دروسهم ، ليقدموا لشباب الدول الاخرى فكرة حسنة عن الشباب القطري ، وليعودوا مزودين بالعلوم والمعارف لخدمة بلادهم .

قطاع غزة ونضاء المقاومة المسلحة ضد الاحتلال

تقرير من ثائر فلسطيني وآخر من صحيفة بريطانية
يكشفان ضراوة الاضطهاد الصهيوني وتصاعد الكفاح الفلسطيني

خلال الاسابيع العشرة الاخيرة اشتدت وطأة المقاومة المسلحة داخل قطاع غزة وفي سيناء الشمالية بحيث اصبح العدو يواجه ضربات متلاحقة تصل الى ثلاث ضربات او خمس في غزة وحدها او في رفح ، كل يوم وليلة . هذا علاوة على العمليات التي تحدث بعيداً عن المدن ، وتستهدف الجسور والسكة الحديد ، وطرق دوريات الاحتلال ومواصلاته ، داخل القطاع وسيناء حتى العريش .



شهادة مقاتل :

ويتحدث التقرير التالي – بصورة صريحة وغيورة على مصلحة الكفاح المسلح – عن مجموعة التطورات الاخيرة في القطاع . وقد كتبه مقاتل فلسطيني هارب من احد المعتقلات الصهيونية واثر عدم ذكر اسمه حفاظاً على التنظيمات داخل القطاع .

لقد بدأ دايان وزير الحرب الصهيوني بتطبيق العقوبات الجماعية العسكرية . فباشارة واحدة منه بعد معاينة الموقع الذي اغتيل فيه ضابط المخابرات الصهيوني شلوموالذي انتحل صفة تاجر قش ، تمّ نسف ثمانية عمارات ضخمة يتكون بعضها من طابقين . وامر الجرافات ان تمهد المكان لتحوله الى « ميدان شلومو » امعاناً في التحدي . وامر دايان بفرض حظر تجول على شارع عمر المختار ابتداء من مقابل عمارة ابو رحمة حتى سوق فراس .



وعندما تحدى الثوار هذا الاجراء والقوا قنبلة من سوق فراس تمّ هدم سور السوق وامتد حظر التجول الى غرب السوق حتى سينما السامر . وبعد القاء قنبلة اخرى ، امتد الحظر الى ما بعد سينما النصر ، وبذلك اقفلت جميع المحلات التجارية والصيدليات في المنطقة وخلا شارع عمر المختار من الاهالي والسيارات المدنية . واعلن الحاكم العسكري الصهيوني انه لا يهم ان يجوع الناس بل ان الاهم من ذلك هو امن قوات الاحتلال وتأديب الاهالي وردعهم عن مساعدة المقاتلين والانخراط في صفوفهم

وفي خلال اسبوعين شهد القطاع سلسلة من العقوبات الجماعية التي فرضتها سلطات الاحتلال دون ان ينال ذلك من صمود مواطنيه او يضعف من روحهم المعنوية .

فقد صادرت سلطات الاحتلال مدرسة فلسطين الثانوية وحولتها الى قلعة عسكرية بعد اكتشاف بعض افراد تنظيم فتح في اوساط المدرسين . ورفض المحتلون اعادة فتح المدرسة او التخلي عنها الا بعد ان يقدم الاهالي الدليل العملي على عدم تعاونهم مع رجال المقاومة بتسليمهم الى سلطات الاحتلال او تبليغها عنهم . واتبع العدو ذلك بنسف عمارة الاوقاف وازالة سوق فراس من الوجود . واغلق سوق الخضار القديم ونسف منزلين للمناضلين المعتقلين هشام زينه وابراهيم المسحال . وتصدع من جراء ذلك ستة عشر منزلا مجاوراً في معسكر الشاطيء .



ثم ضاعف العدو من مطاردته للمشتبه بهم . واصبح من المشاهد

اليومية المتكررة تطويق منطقة القرارة او معسكر جباليا او الشاطىء او النصيرات او البريج ، وارهاب الناس باطلاق الرصاص في الهواء او بتفجير القنابل الصوتية . وبعد حملة تفتيشية من بيت لبيت يؤخذ المشتبه بهم الى السجون الاسرائيلية ، ولا سيما سجن عسقلان الرهيب .

ثم اصدر العدو قراراً يختص بالقضاء في قطاع غزة ، اصبح بموجبه تبادل الاحكام واجراءات تنفيذها سارياً بين القطاع المحتل وبين المحاكم المدنية . وتعتبر هذه خطوة تشريعية نحو تكريس دمج القطاع مع اسرائيل .

وبلغ من نفاذ الصبر لدى قوات الاحتلال ان هدد دايان بتحويل غزة الى مجموعة من الخرائب . ولم يلق مواطنو القطاع اذناً صاغية لا لاغراءات العدو ولا لتهديداته .



وعلى هامش هذه الصورة من الصمود البطولي ، يشعر مواطنو القطاع بالمرارة ، لان الاعلام العربي لا يعطي ما يحدث في غزة من اهمية بحيث يكشف الطابع النازي للاحتلال الصهيوني وتكشف اصرار المواطنين وصلابة مقاومتهم ، ان التقصير المريع من جانب الصليب الاحمر الدولي وكافة اجهزة الامم المتحدة والذي يصل الى حد السكوت والرضى عن الاعمال النازية الصهيونية يجب ان يعرفه العالم اجمع . ويجب توجيه حملة اعلامية ضد هذه الاجهزة الضالعة مع العدو . فان عدد البيوت التي نسفت لا يقل عن سبعمائة بيت والتي تصدعت لا يقل عن الفي بيت ، والمتاجر التي هدمت لا تقل عن خمسمائة متجر علاوة على اغلاق الف متجر آخر .

وتجاوز عدد العائلات التي فقدت مصدر رزقها بسبب قتل عائلها او اعتقاله او تعطله عن العمل عشرين الف عائلة . وبلغ عدد السجناء والمعتقلين عشرة آلاف مناضل . بينما تجاوز عدد القتلى منذ اعلان وقف اطلاق النار حتى الآن خمسمائة قتيل في قتاع غزة ، وعدد الجرحى الفين .

ويحس اهل القطاع بضرورة نقل العمل العسكري وتصعيده داخل الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨ . لان العمليات هناك مهما كان نوعها وحجمها ، تسبب ذعراً يهز الكيان الصهيوني برمته ، ولا يمكن التستر عليه ، كما انها تخفف من اجراء القمع ضد المواطنين العرب في قطاع غزة وغيره .

كما يشعر المواطنون في القطاع بضرورة تصعيد العمل الفدائي الى مستويات اكثر عنفاً في بقية المناطق الفلسطينية. وهم يطالبون بأن تهب جميع مناطق الارض المحتلة مع قطاع غزة .



وتقف وقفة رجل واحد .

ويتساءل اهل القطاع المحتل ايضاً عن السبب الذي لا تتصاعد من اجله الثورة الفلسطينية مستعينة بكل الشباب العربي من كافة البلاد العربية ـ وبالمتطوعين من البلاد الاسلامية ـ والصديقة لتقذف الى الاراضي المحتلة بالاف من الفدائيين كل شهر ، وعندها سيهتز الكيان الصهيوني من اعماقه ، وستتحرك الثورة الكامنة في نفس كل شاب عربي وكل شيخ وكل ام لان هؤلاء جميعاً سوف يعيشون الثورة واقعاً قوياً يحدوه الامل الاقوى بالتحرير والنصر .

شهادة مراقب :

وفي التقرير الثاني ، تتحدث الصحفية البريطانية ايرين بيسون مراسلة صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية المعروفة ، عن قطاع غزة تحت الاحتلال الصهيوني ، بلهجة تتسم بالموضوعية والنزاهة . وتؤكد من زاوية اخرى الحقائق الواردة في التقرير الاول عن تصاعد المقاومة البطولية في القطاع .

في مدينة غزة ، كما في القطاع كله ، لا يكاد يوم يمر مثل سابقه . فثمة قنبلة يدوية يلقيها شاب عربي على دورية اسرائيلية ، وبيت عربي ينسف كاجراء انتقامي ، ومجموعات من الشباب والفتيان العرب يساقون الى السجن . ويفرض منع التجول ، ثم يرفع ، ثم يعاد فرضه . وقد تم اغلاق مدرسة البنين الثانوية . وفي قلب هذه المدينة التي تعتبر القلب النابض للمقاومة الفلسطينية ، لقي احد الاسرائيليين مصرعه بعد ان حاول فتح محل تجاري في الشارع الرئيسي . واصبح من المألوف ان ينصت المرء لطلقات

البنادق الرشاشة ، فيما تهرع العربات العسكرية الاسرائيلية الى مكان الحادث



الا اني عندما دخلت غزة للمرة الاولى منذ العام الماضي ، دهشت عندما وجدت ان الحديث الذي يتشوق الفلسطينيون الى الخوض فيه كان الامتحانات المدرسية . وكان الناس يؤكدون لي مرة بعد اخرى ، وبلهجة فخورة ، ان اربعة وسبعين بالمائة من المتقدمين لامتحان الدراسة الثانوية في المدينة قد نجحوا في امتحاناتهم ، وذلك رغم الاضرابات والتظاهرات المتصلة والاحتجاجات الطلابيةالعنيفة واغلاق المدرسة الواحدة اكثر من مرة مما دفع كلا من الاباء والمدرسين الى الاعتقاد بان احداً من هؤلاء التلاميذ لن يجتاز الامتحانات . الا انه يبدو لي ان الاطفال قد كانوا يصلون الليل بالنهار وهم عاكفون على دروسهم . وقد حرموا انفسهم على هذا الاساس من الحياة الاجتماعية لاسابيع طويلة ، مثلما حرموا انفسهم من المتع البسيطة واوقات الراحة والنوم الكافي .

والرغبة في العلم ليست هي الدافع الوحيد . فان العلامات في نظر ابناء غزة وبناتها ، هي بمثابة مفتاح للحرية ؛ اي للذهاب الى الجامعات المصرية التي قبلت مؤخراً ثلاث آلاف من خمسة آلاف من حملة الشهادة الثانوية .



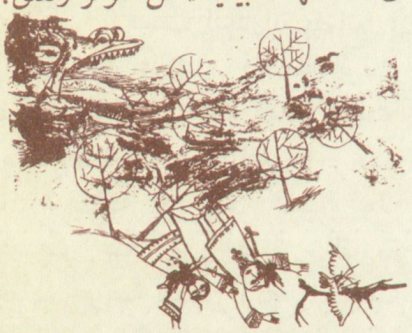
« اننا لا نهرب » كما اوضح لي احد هؤلاء المحظوظين ؛ « وكل ما ، في الامر ان الشباب العرب لا مستقبل لهم في ظل الحكم الاسرائيلي ، لا في مجالات التعليم ولا في مجالات العمل»

واذا لم تتحرر فلسطين عندما يكون هو واقرانه قد اتموا دراستهم ، فان بعضهم يعتزم السفر الى اقطار الخليج العربي او ليبيا او اية اماكن اخرى ، وذلك كما اوضح لي بقصد توفير المال اللازم لاعانة اهاليهم في القطاع على الصمود والثبات . كما ينوي بعضهم الآخر العودة للعمل في املاك عائلاتهم او في مجالات الطب والتعليم اذا سمح لهم الاسرائيليون بذلك .

وهو على ثقة تامة من ان اكثرهم سوف يعودون اذا ما تحررت فلسطين وسوف تكون ثمة حاجة ماسة لكل فلسطيني قادر ومتعلم للمساهمة في بناء البلاد وادارتها . وقد اكد ذلك لي بنبرة مليئة بالتحدي .



ان اطفال غزة هم بمثابة الجانب المشرق من الصورة القاتمة في القطاع التي تبينتها بعد زيارتي التي استمرت ثلاثة ايام . ان شوارع المدينة تغص بهم عند اوقات افتتاح المدارس او اغلاقها . وتراهم يسيرون في مجموعات صغيرة بملابسهم النظيفة المرتبة ؛ وحقائبهم المدرسية ، وهم يلغطون ويثرثرون . او يتضاحكون بحماس وبذلك يفتحون كوة من الامل الباسم في تلك الصورة القاتمة . وما ان تمضي بضع دقائق حتى يختفوا في بيوتهم وتخلو منهم الشوارع . وعندها تعود المدينة وشوارعها والقرى المحيطة بها الى « حالتها الطبيعية » من التوتر والقلق.



ان اثار الاحتلال والمقاومة واعمال القمع تبدو ظاهرة للعيان في قطاع غزة اكثر مما تبدو في اية بقعة اخرى من المناطق المحتلة . فان ازالة خط الهدنة الذي ظل قائماً منذ عام ١٩٤٩ لم يستطع ان يخرج المدينة من عزلتها التي عاشت فيها بين عامي ١٩٤٨–١٩٦٧ عندما انقطعت الصلة بينها وبين باقي فلسطين بقيام الدولة اليهودية الجديدة .

ولا يدخل قطاع غزة غير القليل القليل من الزوار . وفي اعقاب حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ كانت الشاحنات الاسرائيلية تتوافد على المدينة لتنقل اعداداً ضخمة من اليهود الذين جاؤوا يطلبون الفسحة والتفرج او يتصيدون الفرصة لعقد صفقة تجارية ناجحة . غير ا نهذا السيل من الزوار اليهود قد توقف نهائياً عندما بدأ

الفدائيون العرب يرابطون لهـؤلاء الدخلاء وينقضون عليهم . بل لقد اصبح على مواطني غزة انفسهم الآن ان يحصلوا على تصريح عسكري مسبق من سلطات الاحتلال اذا ما ارادوا الخروج من مدينة غزة لزيارة اي مكان في البلاد .

اما الحياة الاقتصادية في القطاع فقد اصيبت بما يشبه الشلل . فالمتاجر تغلق ابوابها في الساعة الرابعة بعد الظهر . وقد قال لي كثير من التجار وهم يشيرون الى الرفوف الخالية في محلاتهم : « ليست لدينا اية بضائع ، ولذلك نغلق محلاتنا . في هذا الوقت المبكر ونذهب لبيوتنا » . اما اذا امتنع اصحاب المحلات عن فتح متاجرهم ، فان سلطات الاحتلال ستعتبر هذا التصرف عملا من اعمال المقاومة تجعلهم عرضة للسجن ودفع الغرامات الباهظة . كما اغلقت المصانع التي اقيمت في القطاع بين عامي ١٩٤٩ـ ١٩٦٧ لانتاج السجائر والحلويات والأحذية والحقائب والمياه الغازية والانسجة القطنية اما بيارات البرتقال الغنية فهي الجانب الوحيد من حياة القطاع الاقتصادية التي ما زال العمل يجري فيها بصورة طبيعية .



والبطالة المتفشية في القطاع تقض مضاجع الاسرائيليين . وهم يبذلون ما في وسعهم لاقناع الفلسطينيين بترك القطاع للعمل في اسرائيل او الضفة الغربية من الاردن ، غير ان عدداً ضئيلا فقط يقبل بذلك . فهم يرفضون العمل لصالح العدو ويتساءلون : « ما الذي يدرينا بأن هذه المحاولة ليست احدى الالاعيب الجديدة لدى الاسرائيليين لحملنا على ترك ديارنا؟» ومهما يكن من امر فقد بلغ عدد من تركوا القطاع حتى الآن خمسين الفاً إما نفياً وتهجيراً بالقوة على يد سلطات الاحتلال او سعياً وراء العمل بعد ان ضاقت في القطاع سبل العيش .

الا ان الطابع الغالب على الحياة في غزة والقطاع هو : الصمود والثبات والترقب والكراهية .

وقد اجمل لي احد المواطنين من رجال الاعمال هذا الوضع بقوله : « لقد تزايد عدد المعتقلين في سجون الاحتلال . وشرد المزيد من العائلات بعد نسف بيوتها او مسحها بالجرافات . ولقي كثيرون اخرون مصرعهم ـ سواء من العرب او الاسرائيليين . وازدادت المقاومة صلابة وعناداً وفي الوقت نفسه تزايدت اعمال القمع ارهاباً وبطشاً » .

ويمكن للمرء ان يتلمس الدليل الحي على تصاعد اعمال المقاومة واشتداد اعمال القمع الاسرائيلية ـ عندما يلاحظ الفجوات الفسيحة في صفوف المنازل على جانبي كل شارع في المدينة او المخيمات والقرى المجاورة لها . فحيثما تلمح كومة ضخمة من الحجارة والردم ، تدرك انه قد كان في مكانها منزل تسكنه عائلة عربية ، ثم نسفه الاسرائيليون بحجة ان لساكنيه علاقة بالمقاومة المسلحة . وعندما اغتيل تاجر يهودي في الشارع الرئيسي من المدينة في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي على يد اثنين من الفدائيين المقنعين ، قام الاسرائيليون بنسف ثمان من البنايات والمتاجر والمخازن الواقعة على مقربة من مكان الحادث .



لقد اجتث الاسرائيليون صفوف اشجار الكافور على جانبي الشارع الرئيسي من المدينة ، كما ازالوا الاسيجة التي كانت تحمي بيارات البرتقال والليمون والمزارع . وفي عدة مناطق على جانبي الشارع مسحت الجرافات الاسرائيلية مساحات واسعة من المناطق المشجرة الخضراء .

انها « مجرد اجراءات تتعلق بالامن كما قال لي صديق يعمل في احدى المنظمات الدولية بنبرة ساخرة . « فان الاسرائيليين قد ازالوا كل ما يمكن للفدائيين ان يحتموا به او يختفوا خلفه » .

ورغم ذلك كله ، وفي هذه المنطقة من الشارع بالذات ، كنت في كل يوم من ايام زيارتي الثلاثة ، أسمع عن عمل جديد من اعمال المقاومة . ! !





تطور العلاقات الصهيونية باليهودية

بقلم: مايكل سلزر

مايكل سلزر هو عضو عامل في المجلس الاميركي اليهودي . وكان قبل ذلك يعمل ضابط ارتباط للجالية اليهودية السفردية في القدس . وقد كتب عدة مقالات ومؤلفات عن الشؤون الاسرائيلية وكان اول كتاب له بعنوان : (تحويل الدولة اليهودية الى دولة ارية) . وقد عاش في اسرائيل لعدة سنوات . ومقاله هذا مترجم من مجلة اشيوز التي تصدر عن المجلس اليهودي العالمي .

حيث ان السلطة هي على وجه العموم مفسدة. فان اليهود قد اعتادوا على مر العصور الا يحزنوا كثيراً على انعدام سلطتهم . ولم يجدوا انفسهم فيما مضى في وضع يجعلهم يبررون العنف ، حيث انهم كانوا في معظم الاحيان هدفاً للعنف . وكانوا لذلك اقرب الى الحض على التمسك بالمثل الاخلاقية العليا . ولذلك فهنالك علاقة وطيدة بين المثل الاخلاقية اليهودية وانعدام السلطة من ايدي اليهود .

ولكن هذه الصورة التاريخية لليهود قد تحطمت في حزيران عام ١٩٦٧ نتيجة الحرب بين اسرائيل وثلاث دول عربية . وزالت صورة اليهودي الانثى وحلت محلها صورة اليهودي المسترجل . وانهال الاطراء على اليهودي الجديد من كل مكان . فاعلن ليدل هارت الخبير العسكري الستراتيجي البريطاني ان اسحق رابين قد اتقن فن الحرب الخاطفة اكثر من غودريان وروميل . وقالت صحيفة دير شبيغل الالمانية عن حرب حزيران : « ان اسرائيل قد فتحت سيناء وكذلك فتحت جمهورية المانيا الفدرالية بأجمعها » . كما ان اليهود انفسهم شعروا بالفخر حيث قالت صحيفة يهودية اميركية : « ان اعمال الجيش الاسرائيلي المجيدة (كذا) قد جعلت بصورة اوتوماتيكية من كل يهودي في اميركا والعالم بطلا .

لقد كان هدف الصهيونية منذ بدايتها بعث الثقة في نفس اليهودي ووضع السلطة في يده لكي يصبح كغيره من الناس . ويبدوا ان هذا الطموح الصهيوني قد تحقق في هذه الايام الا ، ان هنالك رائحة غريبة في هذا الامر . فبالرغم من كل شيء فان احداً لا يصدق اليهودي في دوره الجديد الذي يلعبه وكأنه بروسي الشرق الارسط . واليهود انفسهم لا يصدقون ذلك .

وليس من تفسير للانبعاث الديني العميق الذي يجتاح اسرائيل واليهود والصهيونيين في هذه الايام سوى انهم يريدون اقناع انفسهم بأن اليهودي نفسه هو الذي حقق كل هذه المنجزات . وانه قد تغير عن ذي قبل تغيراً عميقاً بحيث اصبحت هذه المنجزات ممكنة لديه . بل قد يكون هذا الانبعاث الديني وسيلة نفسية يقنع اليهود بها انفسهم انهم ما زالوا يهوداً . وهو الشيء الذي الفته اسرائيل .

يكفي ان تنظر الى صورة موشي دايان التي وزعها الصهيونيون في العالم وهو يقبل حجارة حائط المبكى في خشوع عميق لترى ما اذا كانت الصهيونية قد بعثت الثقة في نفس اليهودي فحسب ام انها احدثت اثراً عكسياً ابعد من مجرد الثقة . والسؤال ما زال ملحاً فيما اذا كان بالامكان التوفيق بين الاخلاق اليهودية القليدية المرتبطة بكون اليهودي بدون سلطة وبين اليهودي وقد اصبح مالكاً للسلطة .

لقد حولت الصهيونية اليهودي عن عبادة رب اسرائيل فجعلت من اسرائيل ذاتها رباً له . وهذا الرب الجديد هو الذي اطلق اليهود له عنان عبادتهم وحماسهم الديني . وهنالك عدد من الحوادث يؤكد هذه الحقيقة . ففي عيد اليهود الا كبر عام ١٩٦٧ اصدر حاخام اسرائيل الا كبر دعاء لليهود في جميع كنسهم في العالم يدعون فيه للجنود الاسرائليين على اساس انهم حاربوا من اجل تقديس اسم الله . ولا بد في هذا المجال من القول بأن كهنة اليهود في اسرائيل قد تحولوا الى كهنة يخدمون اسرائيل ودعايتها .

وهنالك حادث آخر يؤكد هذا الامر اكبر تأكيد . حيث اصدر الحاخام الاسرائيلي الا كبر عام ١٩٦٧ فتوى يقول فيها :

« ان التوراة تحرم على جميع اليهود بما فيهم الحكومة الاسرائيلية اعادة بوصة واحدة من الاراضي التي تسيطر عليها الآن اسرائيل » .

وبذلك فان الحاخامين اليهود الذين وقفوا في اميركا وابلغوا الكهنة المسيحيين بأن اليهودية والنصرانية شيء واحد لا بد لهم من ان يطلبوا من المسيحيين عبادة الدولة الاسرائيلية !! وهو امر يدعو الى اكبر قدر من السخرية .

ما الذي حدث في العلاقة بين الصهيونية واليهودية حتى انتهى الامر الى ما انتهى اليه ! بالامكان الرجوع الى السنين السبعين الاخيرة لاستجلاء الأمر .

يعتبر سيمون دبنو اباً للتاريخ اليهودي في اوروبا الشرقية . وقد نشرت له مجموعة رسائل في كتاب عام ١٩٠٧ اكد فيها ان الحل الصهيوني للمسألة اليهودية انما هو الغاء لليهودية ذاتها . وقد اكد دبنو انه لا بد لليهود من بقائهم في المنفى لكي يبقوا يهوداً. ورفض دبنو ادعاءات الصهيونيين واللاساميين الذين يؤكدون ان اليهود لا ينتمون الى اوروبا وقال ان اليهود جزء لا يتجزأ من اوروبا زمنياً وثقافياً واجتماعيا .

وقال دبنو ان اوروبا كانت مسكناً لليهود منذ الفي سنة . ولذلك فهم اقدم فيها من اي شعب من شعوبها . وقال دبنو ان اية محاولة لعزل اليهودية عن سياقها الاوروبي حيث اختلط الفكر اليهودي بتراب اوروبا على مدى الفي سنة انما هي محاولة عرقية لا سامية التقت فيها النازية والصهيونية على ارض واحدة من الاتفاق . ولذلك فان دبنو وكذلك البروفسور تريفور روبر بعده بخمسين سنة قد وجد ان الصهيونية ما هي الا نتاج الفكر القومي الذي انبعث في اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر .

وقبل ثلاثين عاماً انفجرت في فلسطين مناقشة حادة بين المثقفين اليهود على اثر مقالة كتبها البروفسور حزقيل كوفان استاذ التاريخ في الجامعة العبرية والذي ظل حتى ذلك الوقت داعية من دعاة الصهيونية . وقال البروفسور كوفان في مقاله بعنوان » خراب الروح « : اذا فتحت احد الكتب المدرسية للطلبة اليهود في فلسطين فانك ستجد فيها ما يلي : اليهود يعيشون في المنفى حياة غير صحيحة لانها حياة طفيلية قبيحة في مظهرها ومخبرها . واخلاقهم ناقصة . اما غير اليهود فهم الذين يعيشون حياة متكاملة « او انك ستقرأ في تلك الكتب ما يلي : « اليهود في المنفى يشتغلون في التجارة والبنوك والسمسرة ولذلك فهم مكروهون ، وان عدم وجود يهود من المزارعين والعمال هو الذي يجعل حياتهم ناقصة ومكروهة » .

وعلق البروفسور كوفان على هذا الكلام بقوله : « هذه الاقوال تبدو وكأنها مأخوذة من الكتب الالمانية النازية المعروفة بالعلم العنصري » وراح كوفان بعد ذلك يكشف عن هذا النوع من الكتابات في اعمال الكتاب الصهيونيين من امثال غوردون وسمولنسكين وفرشمان وبرنر وبرديشيفسكي . كل هذه الكتاب تضرب على وتران اليهود ناقصون ومكروهون ويعيشون حياة قبيحة وحياة كلاب الخ ...

وقال كوفان : ما هي اللاسامية اذا لم تكن هذه هي اللاسامية بعينها ! وكان هدف الصهيونية من ذلك التأكيد على ان حياة اليهود في البلاد التي يعيشون فيها غير فلسطين هي حياة مهينة . وان الطريق الوحيدة للخلاص من « حياة الكلاب » انما تكون بالهجرة الى فلسطين .

ولقد اوضح احد خطباء الصهيونيين بصراحة في مؤتمر للهستدروت بقوله : « ما هو التدريب المهني الصهيوني ! انه اعداد اليهود لكي يقوموا بالاعمال التي يقوم بها غير اليهود . انه اعداد لليهود لكي يتوقفوا عن كونهم يهوداً .

واختتم كوفان مقالته بقوله ان كره اليهودي لنفسه ولهوديته على الطريقة الصهيونية لا يمكن ان يكون طريق خلاص . والصهيونية لا تصنع ابطالا وانما ستصنع مجرمين تعساء .

وكانت ردة فعل مقالة كوفان اكثر اهمية من المقالة نفسها اذ ان الصهيونيين لم يقدموا اية اجابات يدحضون بها ما ذهب اليه كوفان من ان وصف الصهيونية لليهود يتطابق مع الوصف الذي تصفه به النازية . بل ان كاتباً صهيونياً اخر كتب في جريدة دافار عام ١٩٣٤ يعترف بان كرهه لليهود قد ولد قبل اربعين سنة من ذلك التاريخ حينما كان في اوروبا ، وان الصهيونية قد وطدت ايمانه باللاسامية . وقال ذلك الكاتب : انني صهيوني لا سامي . واذا كان بعث قومنا قد جاء بتأثير اللا سامية الغربية فلا بد ان هذه اللاسامية قد جاءت من رب اسرائيل حيث انها فتحت الباب للانبعاث اليهودي » .

ولقد فتحت حرب عام ١٩٦٧ بين الصهيونية والعرب باب الجدل من جديد حول الصهيونية واهدافها . فهذا ى. ف. ستون ، وهو مثل كوفان صهيوني عريق ارتد عن الصهيونية بعد الحرب وتساءل عما اذا كان يحق لليهود الا ينسوا فلسطين خلال تسعة عشر قرناً ، فهل يحق لهم ان يطالبوا اهلها العرب بنسيانها بعد تسعة عشر عاماً . وقال ستون في مقاله : « لقد اتسمت الصهيونية منذ بدايتها باللااخلاقية تجاه العرب وبقصر النظر » . وراح ستون بعد ذلك يعرض مقابلة اجراها الصحفي الاميركي سيدني غروسون مراسل صحيفة النيويورك تايمز مع موشه دايان .

غروسون : هل توجد هنالك طريقة ما تستطيع بها اسرائيل استيعاب العرب الذين احتلت اراضيهم واخذتها منهم الآن !

دايان : من ناحية اقتصادية تستطيع ذلك ولكن الامر لا ينسجم مع اهدافنا للمستقبل . فاذا ما بقي العرب فان اسرائيل ستغدو دولة ذات قوميتين بدلا من دولة يهودية .

غروسون : وهل من الضروري في رأيك أن تظل دولتكم دولة يهودية صرفة !

دايان : طبعاً من الضروري ذلك واطلاقا .

وهذا يشبه ما قاله بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق لاحد العرب الذين يعيشون في اسرائيل حيث قال : « عليك ان تعرف جيداً ان اسرائيل هي بلد اليهود واليهود وحدهم . وكل عربي يعيش هنا عليه ان يعترف اولا بأن هذه هي بلاد اليهود وانه يعيش فيها مثل الاقليات التي تعيش في اية بلاد اخرى » .

ومن هنا يجد ستون ان المستقبل قاتم بالنسبة لهؤلاء الصهيونيين .

ستوديو ومحلات السلام

لصاحبها : عبد السلام محمد ابو عيسى

تقدم اجمل واحدث تشكيلة من الملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاطفال مع افضل انواع العطور وادوات التجميل من اشهر الشركات العالمية واوسع تشكيلة من التحف والهدايا لجميع المناسبات والاعياد .

وتقدم اشهر انواع الكمرات العادية والسينمائية مع آلات عرض ٨ مم سوبر ٨ مم و١٦ مم

المركز الرئيسي :

الدوحة – قطر
شارع الريان
هاتف ٢٣٤١٢-٢٢٥٤٠ ص.ب ١٢١

ابو ظبي
مقابل قصر الضيافة
هاتف ٢٧٤٦ ص.ب. ٤١٧

ديره – دبي
بجوار فندق الواحة
هاتف ٢٢٣٤٨ ص.ب ٤١٩٩

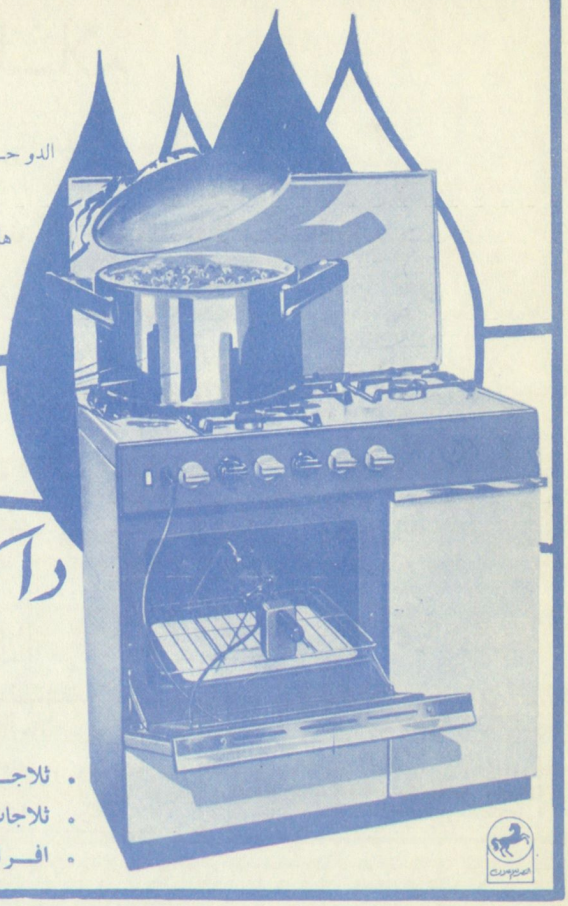
مكتب السلام بيروت
بناية العازارية الاولى – الدور السادس
هاتف ٢٢٥٤٢٧ ص.ب ١٨٠٧

مكتب السلام لندن
SALAM'S OFFICE (LONDON)
Export Import 121 a Whitton Road
Twickenham Middlesex London
Tel. 01 - 892 9664



معرض اندريا

الدوحة – شارع الكهرباء
ص. ب. ٥٥٨
هاتف ٢٣٣١٢ / ٢١٧١٣





داك
DUC

- ثلاجات داك من جميع المقاسات ٤ قدم – ١١ قدم
- ثلاجات داك (فريزر) لاجل البرادات من جميع المقاسات
- افران داك من جميع الاحجام

الشركة الوطنية الصناعية
الدوحة - قطر
ص.ب ٢٣٥ - برقيا : ويبيكو
تلفون : ٢٣٦٧٠ ، ٢٤١٢٥ ، ٢١٧٨٠ ، ٥٧٩٨

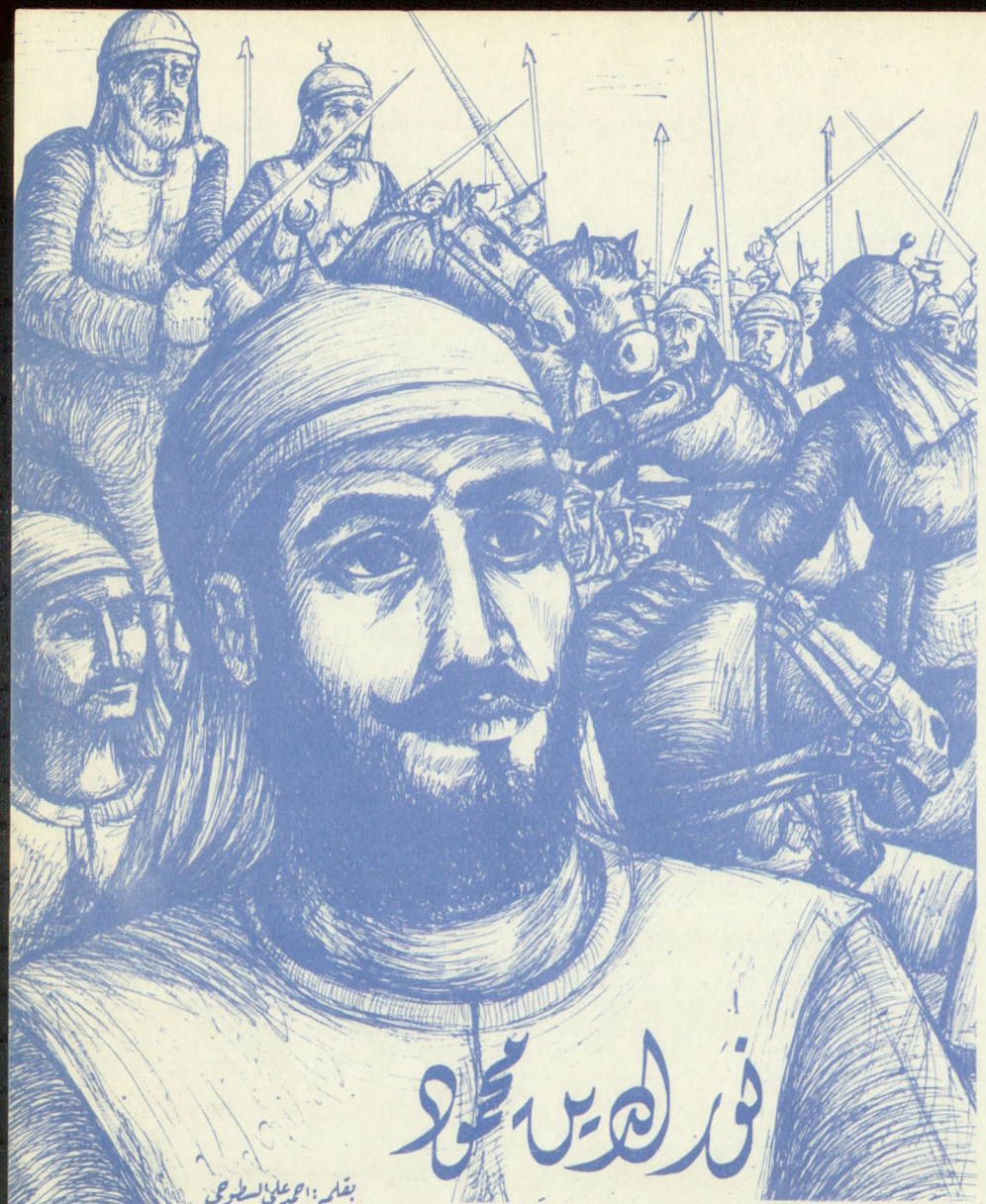
استيراد - تصدير ووكلاء فبارك
شركة مرطبات والبان وليامس - مصبغة قطر الحديثة
مواد كيماوية ثقيلة وادوات مختبر - لوازم الزراعة
نقليات بحرية

البنوك
بنك قطر الوطني
البنك الشرقي المحدود
البنك البريطاني

P.O. BOX 235, DOHA-QATAR
CABLES: WIBECO
PHONES: 23670, 24125, 21780, 5798, 4531
TELEX DH 203
Bankers: QATAR NATIONAL BANK, EASTERN BANK LTD. and BRITISH BANK of the MIDDLE EAST

P.O. BOX 706, ABU DHABI
CABLES: WIBECO
PHONES: 2774, 2995
Bankers: BRITISH BANK OF THE MIDDLE EAST

P.O. BOX 7128, BEIRUT/LEBANON
CABLES: WIBECO
PHONES: 204630, 306699
Bankers: EASTERN BANK LTD. and BRITISH BANK OF THE MIDDLE EAST



نور الدين محمود

بقلم: احمد علي السطوحي

سيرة بطل ... وقصة جهاد

سيبقى تاريخ العظماء الذين ذادوا عن حياض اوطانهم في اوقات المحن والشدائد منارة تنير لنا دروب الحياة وستبقى قصة امجادهم وجهادهم الدرس الحي الخالد للأجيال المتعاقبة ، وسيبقى علينا جميعاً ونحن نواجه محنة من اشد المحن التي ابتليت بها امتنا ، محنة اغتصاب فلسطين والتسلط اليهودي واحتلال اجزاء غالية من مصر وسورية والضفة الغربية ، ان نعود الى تاريخنا المملوء بالاحداث نستلهم منه العبرة ، ونأخذ منه الدروس ، وان نطالع تاريخ ابطالنا العظماء ليكون لنا فيهم قدوة حسنة .

ولقد مرت بمنطقتنا ظروف مشابهه عرفت فيها الغزاة الأجانب من صليبيين وتتار وغيرهم ، وكان هذا تحدياً لأمة العروبة والاسلام ، فقيض الله من الابطال الافذاذ من وهب عمره لمنازلة الغزاة ورفع راية الجهاد وتحرير البلاد .

والبطل العظيم نور الدين محمود واحد من هؤلاء الذين جاهدوا القوى الصليبية التي انتزعت ممالك لها وامارات في بلادنا ، فجاهد وحارب وكر وفر وقضى عمره عاملا من أجل التحرير فكان بذلك احد هؤلاء الذين مهدوا الطريق للنصر العظيم في حطين عام ١١٨٧م. على يد البطل صلاح الدين الايوبي .

ولد نور الدين محمود في شوال عام ٥١١هـ. الموافق شباط عام ١١١٨م وهو ثاني اولاد عماد الدين زنكي أمير الموصل وحلب والذي كان فارساً من فرسان الإسلام المعدودين في مواجهة الامارات الصليبية . واليه يرجع الفضل في القضاء على امارة الرها التي كانت اكبر الامارات الصليبية في الشام بعد بيت المقدس ، والتي كانت بمثابة وتد ممتد شرقي الفرات يمنع الاتصال المباشر بين العراق والشام كما انه كان في طليعة الذين آمنوا بالوحدة كسبيل للقضاء على الصليبيين القضاء المبرم .

وقد كان ظهور نور الدين محمود على مسرح الحوادث في وقت اشتدت فيه الحاجة الى مثله . وتلك نعمة من نعم الله . فحين يظهر صاحب المواهب والقدرات في بيئة تحتاج اليه يكون الحصاد وجني الثمار ، تماماً كما تكون التربة الصالحة مهيأة لانبات البذور الحسنة التي تورق وتخضر وتؤتي اكلها.

الصراع في البحر المتوسط :

ظهر نور الدين والصراع على اشده بين الاسلام والنصرانية في حوض البحر الابيض المتوسط ففي المغرب كانت المعارك دائرة على ارض الاندلس في عنف وشدة بين المسلمين تحت راية المرابطين والموحدين ، وبين قوات مملكتي ليون وقشتالة وفي المشرق كانت انباء سقوط امارة الرها يتردد صداها في غرب اوروبا فيهز عواصمها

هزاً . وظهرت دعوة الى حملة صليبية جديدة حمل لواءها ملك مملكة بيت المقدس وأمير انطاكية. في مثل هذه الظروف كانت الحاجة ماسة الى ابطال وفرسان . وقد كان نور الدين من رجال الجهاد والفروسية . فقد ورث عن ابيه ذلك، وكان اكثر اخوته ميراثاً لفضائله وخلاله ، كما انه كان اكثرهم ملازمة له . وقد انفق معه سنوات طويلة في ميدان الحرب والجهاد وتعلقت نفسه بالسير على آثاره ، وبذلك هيأت الأقدار البطل الذي سيفني عمره في الجهاد والنزال والكفاح .

وكما كانت الظروف تحتاج الى بطل ، فقد كانت تتطلب وحدة الحكم وجمع الصفوف لأن الحملة الصليبية الاولى نزلت بلاداً متفرقة وقلوباً متنافرة . ومثلما هيأت الاقدار البطل نور الدين فقد هيأته ليكون داعية للوحدة التي تجمع القلوب وترهب الاعداء وتمضي بالمسلمين الى ساحات الوغى متآلفة قلوبهم موحدة كلمتهم . وكان نور الدين جياش القلب بالايمان يرى نفسه مجاهداً خلقه الله لجمع كلمة المسلمين واخراج الأعداء من ديارهم .

السعي نحو تحقيق الوحدة :

وقد كانت بذور الوحدة التي غرسها عماد الدين الزنكي والده خير معين له على السير في هذا الطريق ، فعزم على تحقيق وحدة الشام ومصر كأساس لدحر الصليبيين وردهم من حيث أتوا ، وعاني في سبيل ذلك ما عانى من الأمراء المسلمين قبل امراء الامارات الصليبية الذين كانوا يبادرون الى درء كل محاولة للوحدة . ورغم الظروف القاسية التي كانت تحيط بنور الدين تمكن من تحقيق الآتي :

اولا : جنى ثمرات الاتحاد مع أخيه سيف الدين غازي صاحب الموصل فقد ظن الامراء الصليبيون عقب وفاة والدهما عماد الدين زنكي ، ان الفرصة قد سنحت لاسترداد امارة الرها ، بل ان بعضهم تشجع وحاول مثلما فعل رايموند صاحب انطاكية . ولكن مثل هذه المحاولات تحطمت على صخرة الوحدة . وكان من نتيجة ذلك اشاعة الثقة في نفوس المسلمين ورفع روحهم المعنوية . مما مكن نور الدين من تلقين حكام بيت المقدس الصليبيين دروساً قاسية حين استعان به معين الدين او صاحب دمشق ، لردهم عن مهاجمتها .

ثانياً : في هذه الفترة التي كانت موازين القوى قد بدأت تتغير فيها لصالح العرب والمسلمين بفضل حكم نور الدين واخلاصه وبعد نظره . وكانت طلائع الحملة الصليبية الثانية قد وصلت من اوروبا بقيادة ملوكها في المانيا وفرنسا عن طريق الدولة البيزنطية ، وكانت القوات الالمانية قد سبقت ، وعند دير بليوم انقضت قوات المسلمين عليها وانزلت فيها هزيمة ساحقة هلك فيها تسعة اعشار الجيش الالماني وغنم المسلمون غنائم كثيرة في هذه الموقعة ، فثأروا بذلك لهزيمتهم بنفس المكان في الحملة الصليبية الاولى قبل ذلك بخمسين سنة ، تلك الهزيمة التي فتحت يومها امام القوات الصليبية الغازية ابواب الشام على مصراعيها . وقد لاقت القوات الفرنسية نفس مصير القوات الالمانية عند تقدمها قرب بلدة « انطاكية » وتفرق شملها ولم ينج الملك لويس السابع بنفسه الا بأعجوبة . ولكن هذه الهزيمة لم تقض على امال هؤلاء المغامرين فتجمعت فلولهم في بيت المقدس واصبح رجال الحملة مع قوات من بيت المقدس وبقية الامارات واستقر الرأي على مهاجمة دمشق كخطوة اولى في مهاجمة حلب والقضاء على نور الدين ، وكان الدافع وراء ذلك هو اقتناع قادة الحملة بسهولة الاستيلاء على دمشق لتخاذل اصحابها وقلة ايمانهم . ولكن الأقدار خيبت ظنونهم امام روح الفداء التي سيطرت على المسلمين والشجاعة التي ابدوها في الدفاع عن دمشق . وعندما

انسحبت البقية الباقية من قوات الحملة كانت الفرصة امام نور الدين ومعين الدين صاحب دمشق لتأديب حكام الامارات ومملكة بيت المقدس . ولكن الأثر الكبير لهذه الهزيمة هو ما استفاده المسلمون من دروس في اهمية وحدتهم امام العدو وما اشاعته من ثقة بالنفس وشعور بالقوة مما سيكون له اثره في المستقبل .

ثالثاً : خلف انسحاب ما بقي من جنود الحملة الثانية وسفرهم الى اوروبا الرعب في قلوب ابناء الامارات الصليبية فمضى نور الدين مستغلا هذه الظروف المواتية في شن الهجمات عليها حتى كادت انطاكية تسقط في يده ، وحتى دخل في طاعته حكام بعض الامارات ، وبقيت مملكة بيت المقدس بعيدة عن متناول يده ، وكان الطريق اليها دمشق . ولما كانت دمشق تعاني من فساد داخلي وتئن من الظلم وتتعرض أيضاً لاعتداءات مملكة بيت المقدس ، فقد ساعده كل ذلك على ضم دمشق اليه بعد جهد ونصب في المحرم عام ٥٤٩ هـ. مارس عام ١١٥٤ م.

وكان انضمام دمشق الى جهة القائد المظفر اعظم خطوة عسكرية خطاها المسلمون في طريق وحدة الشام والجزيرة الفراتية والموصل ، وبقي ضم مصر حلماً يراود نور الدين ورأى ذلك ضرورة لازمة للقضاء على ما بقي من آثار الصليبيين في الشام .

رابعاً : كانت ظروف مصر الداخلية في غاية السوء ، مما مكن حكام بيت المقدس من الاستيلاء على غزة وعسقلان . ولم تنبه هذه الحقيقة من كانوا يتصارعون على السلطة في ظل الخلافة الفاطمية الضعيفة امثال « شاور » بل أن العمى أصاب قلوبهم لدرجة ان طلب ضرغام من « أموري» ملك بيت المقدس الاسراع بالاستيلاء على مصر خوفاً من نور الدين . **ولكن الاقدار المنصفة توجت في النهاية جهاد نور الدين . فتمكن أسد الدين شيركوه كبير قواده بمعاونة صلاح الدين ابن اخيه من فتح مصر عام ١١٦٨ بذلك وامتدت الجبهة الاسلامية المتحدة فشملت الشام ومصر والجزيرة الفراتية ، وحقق نور الدين ما كان يصبوا اليه من ايجاد جبهة قوية هدفها القضاء التام على دويلة بيت المقدس التي تقوم كالشجرة في حلق المسلمين وتحول دون الاتصال بين المشرق والمغرب . وأضحت هذه الجبهة ترهب الصليبيين والدولة البيزنطية معهم .**

صلاح الدين يحمل الراية :

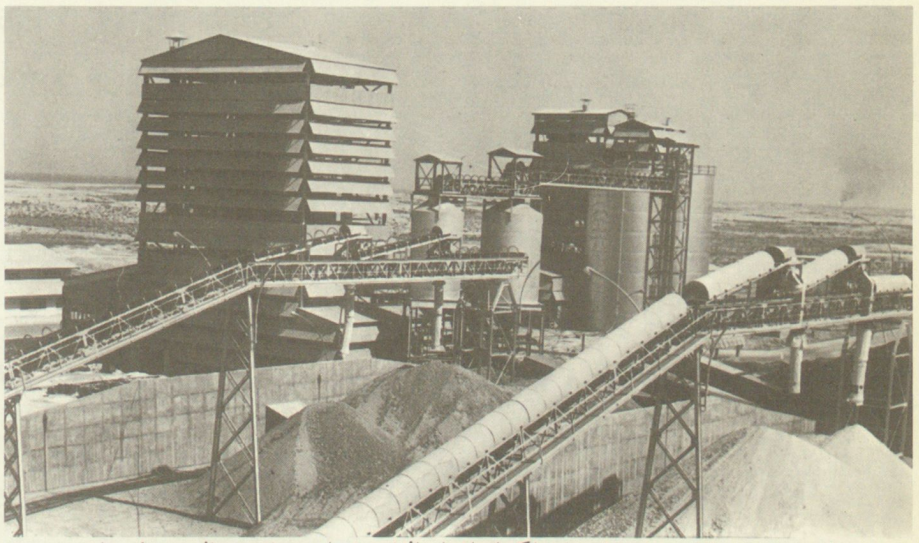
وبينما كان البطل العظيم يرتب للخطوات التالية وافته المنية في شوال عام ٥٦٩ الموافق مايو عام ١١٧٤م. وكان لموته أسى في العالم الاسلامي كله ؛ فقد كانت هذه الامة المنكوبة ترى فيه البطل الذي تجرد للذود عن حياضها ورد خصومها . وقد تلقّف الراية من بعد نور الدين صلاح الدين الايوبي الذي كان من حسن الحظ بطلا اسلامياً . فمضى في نفس الطريق الذي سار فيه نور الدين محمود وترسم خطاه ، حتى تمكن من تحقيق الحلم الكبير الذي عاش في ضمير أمته ، وهزم الصليبيين هزيمة نهائية في موقعة حطين المشهورة .

ذلك درس التاريخ الذي يجب علينا جميعاً ان نعيه ، وان ندرك ابعاده ونحن نعيش ظروفاً تماثل نفس الظروف فكما كان الغرب بثقله يومها خلف الامارات الصليبية فانه اليوم بثقله كله مادياً وعسكرياً وسياسياً خلف دولة العدوان والغدر والاثم .

والله أسأل ان يسدد خطانا ، وان يهدينا سواء السبيل .

مصنع الاسمنت القطري

– خطوة هامة على طريق التصنيع والتطور
– قطر تسهم في اعمار الخليج العربي
– المصنع يكفي حاجة قطر من الاسمنت ويصدر الفائض الى البلدان المجاورة



جانب من مصنع الاسمنت وتظهر فيه اكوام المواد الخام وقد اعدت للاستعمال بعد طحنها .. وهي الحجر الجيري والطين ..

الآن وقد تحقق حلم بناء مصنع الاسمنت الذي طالما راود افكار المسؤولين في هذه البلاد ، نريد ان نرجع الى قصة بناء هذا المصنع . كيف بدأت ؟ وما هو الغرض منه ؟ وماذا يحقق من فوائد للبلاد ؟

كانت الفكرة تراود حكومة قطر منذ مدة طويلة . ومنذ عدة سنوات بدأت الحكومة بعمل دراسة جدوى اقتصادية للمشروع فاستقدمت مهندسين استشاريين من شركة هنري بولي في لندن الذين افادوا بأن المواد الخام الرئيسية للاسمنت متوافرة بكميات كبيرة في منطقة ام باب قرب دخان ، وهي من النوع الجيد المكون من الحجر الجيري والطين ، وتكفي لسنوات طويلة . واما الجبس وا كسيد الحديد اللازمان بكميات قليلة لصناعة الاسمنت فقد وجد ان بالامكان استيرادهما من الخارج .

وقد اسست بعد هذا شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت لتقوم بالاشراف على هذا المشروع الكبير وذلك في اواخر عام ١٩٦٥ . وقد حدد رأسمالها بمبلغ ٣٥ مليون ريال قطري موزعة على ٣٥٠ الف سهم عادي اسمي . اما اعمالها فقد انيطت ادارتها بمجلس ادارة مكون من :



صاحب العظمة حاكم البلاد المفدى يستمع في المختبر الى شرح لطبيعة العمل فيه وذلك اثناء تجواله بأقسام المصنع في يوم الافتتاح ..

أ ـ اعضاء منتدبين من قبل الحكومة وهم

السيد ناصر عبيدان فخرو
رئيس مجلس الادارة

السيد احمد محمد علي السبيعي عضو
السيد عبد العزيز سعد عضو

ب ـ اعضاء مؤسسين :

السيد احمد خليل الباكر
السيد محمد فهد بوزوير
السيد خليل رضواني
السيد خالد المانع
السيد محمد الزمان
السيد سالم جابر الحسن

ثم تقرر طرح عطاء عالمي لتوريد وبناء المصنع ... فجاءت للشركة عدة عروض من كبريات الشركات العالمية المختصة بصناعة وتركيب مصانع الاسمنت . وقد رسى بناء المصنع على شركة فرانكو توسي الايطالية بتاريخ ١٩٦٩/٤/٢٧ . وبموجب ذلك تعهدت هذه الشركة بتوريد مصنع للاسمنت ذي طاقة انتاجية تقدر بـ ٣٠٠ طن يومياً اي بمعدل ١٠٠ ألف طن سنوياً تقريباً .

وبدئ بالعمل بعد ذلك في انشاء مباني المصنع وملحقاته ، ومساكن الموظفين الذين تستوجب طبيعة عملهم الاقامة قرب المصنع .

ونظراً لحاجة المصنع للكهرباء في عمله ، وتوفر الغاز الطبيعي بالقرب من ام باب ، فقد تقرر انشاء محطة لتوليد الكهرباء على ارض المصنع مكونة من ثلاثة توربينات تعمل بالغاز الطبيعي بمقدرة انتاجية تقدر بحوالي ٢٦٠٠ كيلو واط . لهذا تم الاتفاق مع شركة نفط قطر على تزويد المصنع بالغاز الطبيعي لمدة طويلة ومجاناً .

وسمحت الحكومة للشركة بأن تتزود بحاجتها من المياه من روضة راشد التي تبعد حوالي ٢٥ كيلو متر عن المصنع نظراً لعدم توفر المياه المناسبة في موقع العمل .

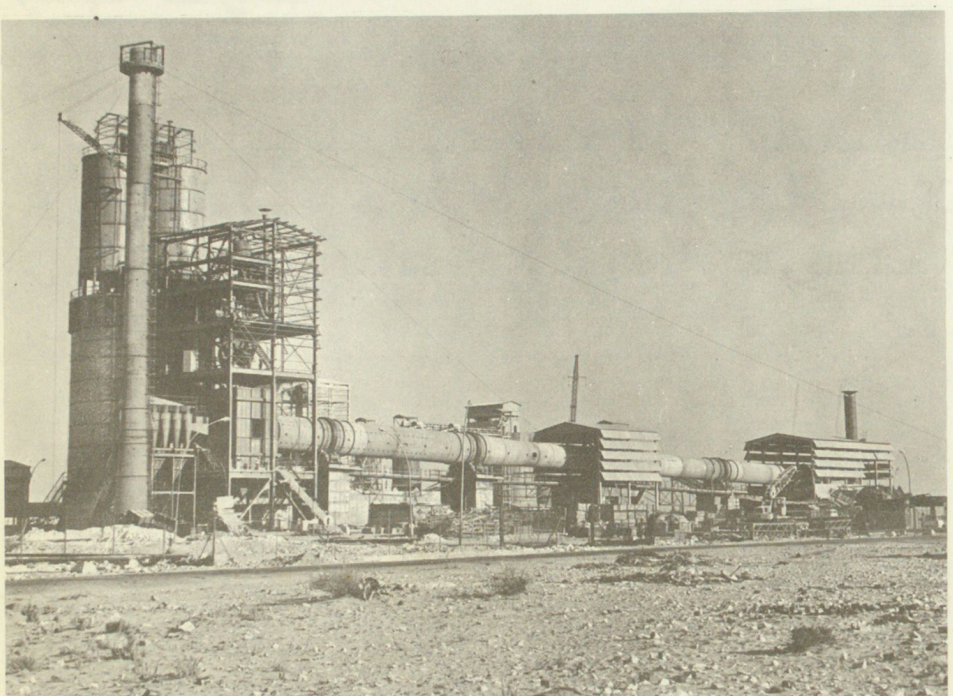
وقامت شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بعدئذ بايفاد اثنين من الطلبة القطريين على نفقة الحكومة الى ايطاليا للتدرب على اعمال صناعة الاسمنت لدى اضخم مصانع الاسمنت واحدثها وهما السيدان : علي نجم ثاني الهتمي وناصر المريخي .

وفي ١٩٦٩/٤/٢ بدأ تشغيل آلات المصنع بعد ان اكتمل تركيبها وكانت التجارب مرضية وجيدة .

وفي الاول من شهر مايو ١٩٦٩ شهدت منطقة ام باب يوماً حافلا بقدوم صاحب العظمة حاكم البلاد وسمو ولي العهد ونائب الحاكم ليقوما بافتتاح هذا المشروع القطري الكبير الفريد من نوعه في منطقة الخليج العربي ، كما حضر حفل الافتتاح ضيف قطر الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وعدد كبير من اعيان البلاد والمواطنين .

ومنذ ذلك التاريخ والاسمنت القطري يخرج الى السوق ليكون في متناول يد من يشيد لهذا البلد صروح النهضة العمرانية والصناعية .

وبعد فترة قصيرة كلف مجلس الادارة لجنة من اعضائه للقيام بجولة في امارات الخليج لدارسة حاجتها من



مصنع الاسمنت متكاملا بعد أن بدأ انتاجه ويظهر في الصورة الفرن الذي يقوم بطهر المواد الخام ..

الاسمنت القطري وعادت هذه اللجنة بعد فترة وهي تحمل التشجيع الكبير والتجاوب الحسن من ابناء تلك الامارات الشقيقة واستعدادهم لشراء الاسمنت القطري .

وفي هذه الفترة الاخيرة استطاع هذا المصنع القطري من جديد ان ينتج الاسمنت المقاوم للاملاح الكبريتية ليساهم في تشييد المشاريع الكبرى بالبلاد مثل مصنع السماد في مسيعيد ..

ويوماً بعد يوم يزداد الاقبال على شراء الاسمنت القطري لجودته ورخص ثمنه ، سواء في داخل البلاد او في منطقة الخليج العربي .

والآن لنسأل : ما هي الفوائد الاقتصادية التي يعود بها هذا المشروع على البلاد ؟ والجواب : انه يعود بفوائد عديدة وقيمة منها :

١- انه يشكل مصدراً جديداً للدخل.

٢- يعتبر عملية توظيف جديدة ومنتجة لرؤوس الاموال الوطنية .

٣- يساعد على ايجاد مجالات جديدة للايدي العاملة حيث يعمل فيه ٣٠٠ عامل .

٤- يزيد من حركة الاعمار والانشاء في البلاد مما يعود عليها بالخير والنفع العام .

والجدير بالذكر هنا ان مجلس الادارة يدرس امكانية زيادة الطاقة الانتاجية للمصنع عن طريق اضافة فرن آخر .

ونود هنا ان نشيد بالجهود المخلصة التي قدمها كل من صاحب العظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم في سبيل اخراج هذا المشروع الحيوي الهام الى حيز الوجود وذلك تقديراً منهما لاهمية المشروعات الصناعية وما لها من اثر كبير على اقتصاد البلاد. كما انهما قد تابعا هذا المشروع على مختلف مراحل انشائه ولم يبخلا عليه بأي عون او ارشاد سواء أكان هذا العون مادياً او معنوياً .

ان هذا المصنع يعتبر علامة هامة على طريق التطور والتصنيع في هذه البلاد العزيزة .

جعبة الدوحة

وردتنا والمجلة ماثلة للطبع رسائل كثيرة من مواطنين قطريين من الدوحة ومن خارجها كما وردتنا رسائل عديدة من الامارات العربية الشقيقة ومن الكويت والعراق ولندن ومسقط وعمان .

ويحتوي معظم هذه الرسائل على نفثات شعرية وقصص ومقالات نرجو افساح المجال لها في العدد المقبل . غير اننا نود ان ننوه باسماء بعض من كتبوا الينا لئلا يثبط الانتظار من هممهم . من الدوحة وصلتنا باكورة انتاج ادبي جيد من المواطن محمد كاظم ابراهيم وقصة من المواطنة زهرة عبدالله محمد وقصيدة من المواطنة مريم ومقالة من المواطنة حليمة عبدالله ودراسة ادبية من الاستاذ محمد عبد الغفار حمزة كما وصلتنا قصيدة من المواطن القطري في لندن السيد عبد العزيز جبر .وارسل الينا السيد هاشم حسين من جامعة بغداد قصيدة عامرة كما وصلتنا رسالة رقيقة من السيد عبد اللطيف اسماعيل الكمالي من مسقط ورسالة من السيد عبد الوهاب صالح الشايع من الكويت يطلب فيها نسخة من كتاب « لماذا اسلمنا » .

الى هؤلاء جميعاً نوجه تحياتنا آملين ان نكون عند حسن ظنهم .

تطور النظرة الى الكلمة الشعرية

هل تصلح كل الكلمات للتعبير عن تجربة شعرية ؟ كان القدماء يستخدمون بالفعل لغة خاصة ، مفرداتها متميزة بلون خاص من الايقاعين الداخلي والخارجي بحيث اذا نطقت الكلمة فانها تنطق بجرس خاص ، وتأكيد على بعض الاحرف الصائته ، ليختلف الشعر عن كلمات النثر العادية . فانت اذا قرأت هذا الشطر :

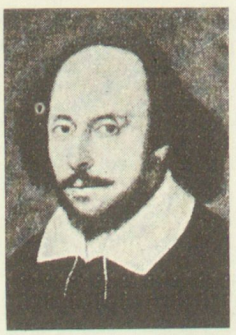
« ففا نبك من ذكرى حبيب ومنزل »

لا تملك الا ان تمد وتنغم (ذكرى) وان ترخم (ومنزل) . فالجلال القديم للشعر كان يفترض هذا التمديد والتنغيم والتضخيم . ألم يكن الشعر منبثقاً من عبقر ، حيث الجن تلهم الشعراء ، وملوك الكلام ؟

القدماء يفصلون بين لغة الحديث العادية واللغة الوجدانية ولغة الشعر . ويعتقدون ان الكلمات ليست شعرية جميعاً . فاذا قلت « افتح الشباك » فأنت تخاطب شخصاً تطلب اليه ان يؤدي سلسلة من الافعال المرسومة الواضحة ينتج عنها سلوك الفعل المحدد الذي طلبته اليه . اما اذا قلت « يا للغروب الساحر » فأنت تعلن عن امتلاء جاشت به عاطفتك ، تمّ بتأثير عامل جمال خارجي .

وهم يقولون ان النمطين لا يؤديان الى الشعر . اما اذا امتزجت بهذين النمطين تجربة لفظية منغمة فان الشعر يكتمل عندئذ .

والحق ان الشعراء القدامى في



شكسبير



ت.س اليوت

اوروبا كانوا يعاملون الكلمات معاملة مماثلة . فمجموعة الشعر الانجليزي التي تنسب الى الشعراء المجهولين مليئة بهذا النمط المتعالي من الكلمات المنتقاه المختارة . ولم يعتدل مسار هذا الشعر الا بمقدم شيكسبير وملتون ؛ وهما العملاقان الذان استطاعا ان يردا الكلمات الشعرية الى الارض . على اننا نلاحظ ايضاً بقية من النمنمة القديمة في اشعارهما . ويتضح ذلك بشكل ملموس في قصيدة (ليسيداس) لملتون وفي بعض سونيتات شيكسبير ومسرحياته التاريخية على وجه الخصوص : الكلمات عالية وفخمة النبرة ، مجلجلة ترتفع وتنخفض بحساب شديد ، ولا مجال للنثر فيها على الاطلاق .

ولما جاء الرومانطيقيون ، وهي الفترة التي تلت المدرسة الكلاسيكية في الاداب والفنون ، اعادوا الى حد بعيد لمسة التطرف في استخدام الكلمات الشعرية واكدوها . ذلك ان الرومانطيقية كانت تعبيراً عن احزان وجدانية لملمت قلقها وأساها . واعلنت عنه في كلمات مدعاة ، حزينة سوداوية ، وكانت تختار من الكلمات ما كان قاتماً وحزيناً ومجللا بالسواد ، وتنبذ ما عداها .

ثم حدث التطور الخطير في الشعر الحديث بقدوم جيل عظيم من الشعراء الاوروبيين استطاع ان يقلب النظرة الكلمات ، بل وان يعكس دلالاتها الى ابعد حد . فبعد مرحلة (البارناسيين) وجيل الجماليين (رامبو — فيرلين) والمدرسة

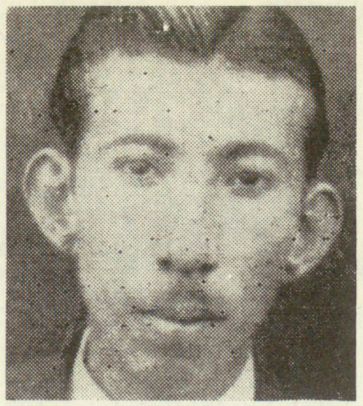
السيريالية ، استطاع دايلان توماس ، وباوند ، واليوت ، ولوى ماكنيس ، واودن ، ان يعيدوا الشعر الى المنبع الوحيد الحقيقي وهو الارض . واستطاعوا كذلك ان يعلنو عن احتجاجهم ضد جميع المدارس الفنية التي كانت تعلى من شأن الكلمات المجنحة ، وتخفض شأن الكلمات العادية .. لقد صاغوا من الانفعال شعرا لا من الكلمات . فاليوت يقول في قصيدته المطولة « الارض الخراب » .

« قارئة البخت الشهيرة مدام سوزوستريس تشكو البرد رغم انها معروفة بأنها اكثر نساء اوروبا حكمة »

وانت لا تجد الكلمات الشعرية هنا . فهي اشيع الكلمات واعمها . بل اننا يمكن ان نستخدم هذه الكلمات استخداماً نثرياً عادياً . واليوت قد ابتكر في الحقيقة نظاماً جمالياً من الارتباطات والمعادلات بين الانفعالات يستطيع بواسطته ان يطلق طاقاته الشعرية مستخدماً الفاظ الحديث العادية ومستخدماً ما يسمى بالموسيقى الداخلية الى للكلمات. انظر الى باوند في قصيدته الطويلة « هيوسلوين موبرلي » .:

« قال السيد نيكسون : لقد كنت فقيراً مثلك عندما بدأت العمل كنت احظى بخمسين في البداية بدون الخصومات بالطبع . اتبع خطاي وخذ لك زاوية نقدية حتى لو ادى الامر الى ان تعمل بالمجان .. » .

والحق انه لا يمكن الاقلال من تأثير باوند في هذا الانعطاف الخطير الذي حول مسار الشعر الحديث . فان قراءاته باللغة الصينية وترجماته عنها اثرا حتى في اسلوبه نفسه . لقد وقع باوند على اشعار مي شينج وريهاكو ويوان مينج القديمة ثم نقلها



بدر شاكر السياب



صلاح عبد الصبور



عبد الوهاب البياتي



يوسف الخال

الى اللغة الانجليزية ، ونشرها في (القصائد المختارة) ثم اقتفى اثرها .. يقول ريهاكو في قصيدته « خطاب من زوجة التاجر النهري » :

« في الرابعة عشر تزوجت سيدي انت لم اضحك ابداً فقد كنت اموت خجلا .. كنت انظر الى الجدران خافضة الرأس وكنت تناديني الف مرة دون ان التفت مرة الى الوراء .. » .

وعندما فتح الباب امامنا للاغتراف من الشعر الاوروبي وقع النقلة والمترجمون على احدث انماطه . فكشفوا امامنا عالماً عجيباً عظيم الاتساع تساقط عليه شعراؤنا وعبّوا منه . ومن أجل ذلك يمكن اكتشاف هذا الخليط غير الحاذق في الاشعار المبكرة للسياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور والبياتي وغيرهم .. فالسياب يقلد اديث سيتول وعبد الصبور يقلد اليوت والبياتي يقلد بابلونيرودا والملائكة تحذو حذو ادجار الان بو وتعلن ذلك في ديوانها الاول .

وفي هذا الفيضان التام من التأثرات وقعت مدرسة شعرية لبنانية في المحظور ، عندما ظنت ان اعادة الحياة الشعرية الى الكلمات العادية يعني تحويل الشعر الى نثر . وهكذا قرأنا عشرات القصائد من انسى الحاج ويوسف الخال وغيرهما لا تخرج عن النثر العادي الباهت ..

هناك كلمات صائتة لا شك في ذلك . كلمات شعرية هي ما يطلق عليها ، وهي الكلمات التي تعني صوتها . فانت عندما تقول (يوشوش) فانت تحاكي صوت الريح الخافتة في الشجر (شو .. شو) وعندما تقول (يتلألأ) فانت تصور دوائر النور المنداحة المتداخلة وتوهجها وعندما تقول (مواء القطة) فانك

تصور صوتها وهكذا .. ولكننا لا يمكن ان ننتج من هذه الكلمات شعراً فهي كلمات من الجائز ان القدامى نحتوها نحتاً للدلالة على افعال او عواطف غير مسماه .

تتنكب القصيدة الحديثة امثال هذه الكلمات الصائتة وتقلل استخدامها شعرياً لانها تحول القصيدة الى مهرجان شكلي يمكنه ان يخفي او يدثر اعماق القصيدة المحتملة . وقد وقع بدر شاكر السياب في مثل هذا الخطأ الهادر في مطلع قصيدته (انشودة المطر) . ورغم اننا يمكن ان نعد هذا المقطع اجمل مطلع شعري عربي في العصور الحديثة ، الا ان ذلك لا ينفي وقوعه في تجسيم الصوتيات على حساب التجربة

«عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الاضواء كالاقمار في نهر
يرجه المجداف وهناً ساعة السحر
كأنما تنبض في غوريهما النجوم

ثم استطاع السياب بعد ذلك ، اي بعد ان وعى تجربة الشعراء الاوروبيين ، ان يكتب شعراً بلغة الحديث العادي ، اكد فيه على التجربة وعلى موسيقى الابيات الداخلية اكثر مما اكد على الكلمات . رغم اننا نجد هذا الكلف بالكلمات متفشياً حتى في ديوانه الاخير ففي قصيدته (ليلة انتظار) يقول :

« بعيد بعد يوم فيه امشي دون عكاز على قدمي يئست من الشفاء يئست منه وهدني التعب » .

رغم انه يرجع القهقري ويستخدم الكلمات استخداماً تقليدياً في نفس القصيدة اذ يقول :

« غداً تاتين يا اقبال يا بعثي من العدم
ويا موتي ولا موت
ويا مرسى سفينتي التي عادت ولا لوح على لوح
ويا قلبي الذي إن مت اتركه على الدنيا ليبكيني
ويجأر بالرثاء على ضريحي وهو لا دمع ولا صوت .. »

بيد اننا يمكن ان نطمئن . اذ ان خفوت رنة الاخذ الميكانيكي عن الغرب قد اثرت عميقاً في وعي الشعراء العرب المحدثين ، ودفعتهم دفعاً الى الغوص اكثر في قلب التجربة بحثاً لا عن اصوات جديدة ولكن عن معادلات وجدانية ورؤية شعرية جديدة

اما المدرسة الشعرية المعاصرة التي اتبعت جيل السياب وعبد الصبور وحجازي فما زالت تتخبط في بدايتها الاولى مستخدمة الكلمات استخداماً تقليدياً . كما نجد عند ابراهيم ابي سنة احياناً وكما نجد عند محمد الماغوط في كثير من الاحيان .

ولكننا نميز صوتاً بالغ الرهافة في فوضى هذه المحاولات يمكنه ان يعطينا املا في اعادة صياغة الكلمات ، بحيث تكون القصيدة جزءاً من تجربة وجدانية تعبر عنها كلمات اقل شعرية وتحكمها ابنية واكوان من الانغام الداخلية المستورة .

محيي الدين محمد

روبنسون كروزو الجديد

كلنا يعرف شيئاً عن روبنسون كروزو القديم : الرجل البريطاني الذي طوحت به المقادير بعد تحطم السفينة التي كان يركبها ، على شاطىء احدى الجزر البدائية المهجورة .

ويقوم كروزو « بتأسيس » الحياة والحضارة من جديد في الجزيرة ، ويعمرها بروح هي مزيج من المغامرة والاحساس بالرسالة التي اضطلع بها الرجل الاوروبي الابيض — او هكذا خيل له — في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

ولعلنا نذكر ان جزءاً أساسياً من هذه الرواية الشهيرة التي الفها الكاتب الانجليزي دانييل ديفو ، كان يتركز على العلاقة المشحونة بالتوتر بين روبنسون كروزو — الرجل الابيض — وخادمه الاسود (فرايداي) الذي لقيه على الجزيرة البكر . وتستعرض الرواية شتى الوسائل التي لجأ اليها كروزو « لترويض » خادمه فرايدي ونقله من الهمجية الى الحضارة ، وذلك وفق القاموس الاستعماري الاوروبي آنذاك .

غير ان الرواية التي صدرت مؤخراً للكاتب الفرنسي ميتشل تورنير بعنوان (فرايدي) تتناول القصة نفسها من زاوية اخرى جديدة ، على ضوء التطورات الجذرية التي طرأت في القرن العشرين على العلاقة بين الرجل الابيض والرجل الاسود في افريقيا .

وفي حين ينجح كروزو الاول في كسر شوكة فرايدي واقناعه بالعودة معه الى بريطانيا ، فان فرايدي الحديث في رواية تورنير يأبى بعد ان عانى مرارة « التعاون الاخوي البناء مع الرجل الابيض » الا ان يتمسك بجزيرته ، ويصر على أن يبدأ حياته من جديد ، ويرفض كل مقاييس التمدن اذا لم تتوافر فيها الصفة الاساسية ، الا وهي احترام الكرامة الانسانية .

التقدم الحضاري هل يقدر للإنسان عدم مسايرته



مع التقدم الحضاري في كل حقل تأتي الحاجة الى مستويات تعليمية عالية ، والمشكلة التي تنشأ عن ذلك تعكسها هذه الصورة التي تبين طلبة جامعيين في احدى المحاضرات يجلسون متراصين .

تتحكم في الطبيعة قوانين اساسية متوازية . فالحياة والموت والسعادة والشقاء ونسبة الجنس للآخر كلها امور تبدو منتظمة وموزعة في الطبيعة بعناية . والانسان بقدر ما يميل الى عمل الخير فانه يجنح الى الشر كذلك . والعلم يقوم باستنباط وسائل لانقاذ الملايين من المرض والموت كما انه في الوقت ذاته يخترع وسائل جديدة من شأنها القضاء على الملايين ايضاً .

ان التقدم العلمي الذي يجري حالياً يفترض فيه —من الناحية النظرية— أن يؤدي الى زيادة اسعاد البشر . ففي متناول ايدينا الآن وسائل لتحسين بيئتنا الطبيعية ولاكتساب قدر اكبر من الرفاهية والسفر مسافات شاسعة بسرعة فائقة...ومع ذلك فان هذا التقدم يأتينا بمشاكل جديدة .

ومن بين هذه المشاكل تبرز ثلاث : اولاها هي كيف السبيل للهروب من زحمة الناس والثانية هي كيف يمكن استيعاب الزيادة السكانية وثالثها هي كيف نستفيد من وقت فراغنا .

الازدحام .. الازدحام !

فان الانفجار السكاني في القرن العشرين قد ولد مشكلة الازدحام المتجاوز الحد في كل مكان فالبيوت والحوانيت والمستشفيات ودور السينما والشواطيء تغص جميعها بالناس الذين يتزاحمون ويتدافعون بدون صبر . فيبدو ان الهروب من اقراننا امر مستحيل .

فالازدحام نجده في كل مكان ، ليس بسبب زيادة السكان فحسب ، وانما كذلك بسبب ازدياد تجانس الاهواء والميول . فكل يريد أن يرى ويسمع ويقوم بعمل الاشياء ذاتها في نفس الوقت . والفردية آخذة في الزوال تدريجياً ويعزى ذلك غالباً الى اسباب سياسية واقتصادية في بلدان الكتلة الشرقية ، اما في الغرب فمرده على الارجح الى الناحية الفكرية . والفنان هو وحده الذي يشذ هنا لان الفردية او الانفرادية هي عنصر او روح عمله .

والتناقض الغريب في هذا المجال هو ان الحياة في وسط الجمهور قد تكون اكثر فردية (او انعزالية) منها في اي مكان آخر . فالفرد ينخرط في الجمهور ثم لا يلبث ان يضيع .

السعادة الممزوجة بالقلق

لقد جلبت الحياة الحضرية معها فوائد عديدة كالكهرباء والغاز والثلاجة والغسالة والتلفزيون وغير ذلك ، الا ان هذه جميعها لم تأت بسعادة صافية للملايين من سكان المدن . واتساع المدن السريع نفسه قد حمل معه مشاكل جديدة . فمنها مثلا ازدياد عدد حالات الانتحار — وخاصة بين النساء والتي أثارت بشكل جدي حفيظة هؤلاء المسؤولين عن توجيه حياتنا اليومية ، ويظهر ان الدافع لحالات الانتحار هذه غالباً ما تكون الانهيار العصبي الناجم عن عدم احتمال رتابة الحياة الحضرية .

قد تبدو المدن ظاهرياً وكأنها تحوى كل وسيلة لحياة مريحة ، كوسائل النقل والاسواق الكبيرة الفخمة والملاهي وغيرها . ولكن الضغط المتزايد لعدد السكان ومسألة تأمين السكن لايوائهم يعني بوضوح الاتجاه المتزايد نحو توحيد نمط الهندسة المعمارية وسيرها على وتيره واحدة .

بيوت المستقبل ..

وبمجيء عام الفين يصبح عدد سكان العالم ضعف ما هو عليه الآن . وسيكون من الضروري عندئذ انشاء مبان تساوي في عددها ما تم انشاؤه طيلة تاريخ الانسان المتمدن . ومن الواضح ان هذا القدر من المباني لا يمكن تجهيزه حسب متطلبات الفرد . وربما ينظم السكن على شكل ثكنات او ، على احسن وجه ، يكون كفندق مريح . وقد يكون في متناول ايدي النزلاء كل ما هو عصري ومريح ، ولكنهم مع ذلك لا يشعرون ابداً شعورهم في بيوتهم .

ان معظم الناس يحلمون بامتلاك بيوت خاصة بهم ، الا ان ارتفاع سعر الارض يبرز

كشكلة تكاد تكون مستعصية ، غير ان المهندسين المعماريين في كثير من البلدان يحاولون ايجاد حل لها . فهم يميلون حالياً الى اجراء درجة اكبر من المرونة والحركة في تصاميمهم . ويقترحون انشاء شقق بأحجام مختلفة داخل المبنى الواحد لتتفق والتغيرات في حجم العائلات ولتفادي التنقلات عديمة الفائدة. وبنفس الطريقة يكون هناك تسلسل في نوع واختلاف الايجارات داخل المبنى الواحد وذلك لتجنب التفكك الاجتماعي في مناطق مختلفة... على ان اكثر الاقتراحات ثورية ورجاء هو ما عرضه المهندس يونا فريدمان ... ففي سبيل تخفيف حدة نقص الاراضي يرى فريدمان انشاء اساسات اصطناعية لمبان جديدة وذلك باستعمال ارصفة عظيمة الاتساع ترتفع الى علو خمسة وعشرين الى اربعين قدماً فوق سطح الارض فبهذا الاسلوب يكون لدينا سطح ذو منفعة مزدوجة . اذ ان الارض التي تحته ستظل تستعمل في نفس الطريقة السابقة –اي للطرق والسكك الحديدية وغيرها التي تشغل حالياً مساحات كبيرة من المدن كمدينة باريس مثلا حتى تصل نسبتها الى ١٥،٨٪ من مجموع سطح الارض وتكون الارصفة بالطبع معزولة عن الضجة في الاسفل . ويتم في نفس الوقت ايضاً انشاء الحدائق والابنية .

غرف البيت المتحركة !

والشي الاكثر اثارة في فكرة فريدمان هو تركيب البيوت نفسها التي لا تزيد على اربعة او خمسة طوابق . وتكون هذه الطوابق فقط مع شبكة من العوارض الفولاذية في اوضاع ثابتة . اما الجدران جميعها –الداخلية والخارجية– فتكون متحركة ومصنوعة من مادة خفيفة الوزن عازلة للحرارة والصوت عزلا تاماً . فعندئذ يستطيع كل ساكن ان يتصرف بالسطح كما يشاء ويقوم ايضاً باجراء اية تغييرات فيما بعد دون ان يتعرض لمصاريف كبيرة . وحتى ان وضع المطبخ والحمام يكون قابلا للتغيير ، لأن تركيب شبكة الانابيب تجعل من اليسير ايصال الماء الى اي نقطة في البيت.

والعمارة المتحركة أيضاً !

وهنالك صورة اخرى عن المباني المعلقة يعمل على تطويرها حالياً مهندسون في بلدان مختلفة . والعمارة المتحركة هذه تتيح لكل فرد ان يغير بيته بما يناسب ذوقه . كما ان لها فائدة اخرى غير ذلك وهي انها تتكيف والاحتياجات الزمنية المتغيرة .. ومن الضروري ان تكون بيئتنا مرنة بما فيه الكفاية بحيث تشمل التطورات الفنية بسهولة وتفي بمتطلبات السكان المتغيرة .

والآن نبني المدن ونحن نحسب حساباً للسيارة ولكن من يدري ما سيحل محلها من وسيلة اخرى في المستقبل لعلها طائرة الهليكوبتر مثلا التي ستجعل نظام مواصلاتنا الحالية عديم الفائدة

ولندع جانباً موضوع الاسكان فنرى ان نظام الحياة بأكمله في المدن الجديدة يحتاج الى فحص دقيق . فبناء مركز للفنون مثلا لا يكفي لتأمين حياة ثقافية واتصال بين السكان . وقد تكون الاسواق المجمعة الواسعة (سوبر ماركت) اسرع تلبية لحاجات الشخص وارخص من أساليب الشراء التقليدية الا ان كل اتصال مع البائع مفقود . وهذا من شأنه ان يعمل على عزل الفرد .

اين يلتقي الناس ؟

يرى جين رينود المهندس الفرنسي ان هذه المشكلة اساسية فيقول : « من الضروري عند بناء المدن تأمين اماكن ومراكز للاجتماعات بالاضافة الى اماكن يخلو فيها الفرد لنفسه . اذ ان هذا قد اغفل في المباني الواسعة الجديدة . ولقد كان الشارع وهو المكان الرئيسي القديم لشراء الحاجيات ، مكاناً للاجتماع لكن العمارات الجديدة لا تتيح ذلك » .

ان مسألة تأمين الاتصالات والحياة الجماعية وتأمين وسائل التعبير الذاتي تصبح اكثر فأكثر حيوية طالما ان مقدار وقت الفراغ المتوفر لدينا في ازدياد . فوسائل النقل والتقدم العلمي والاجتماعي تساعد كلها في خفض ساعات العمل والسؤال الذي يبرز بعد ذلك هو كيف يمكن استغلال وقت الفراغ المكتسب هذا .

وكيف يقضون أيام العطلة ؟

ان عطلة نهاية الاسبوع قد اصبحت قاعدة متبعة في دول اوروبا الغربية . فنجد حالياً ان خمسين في المائة على الاقل من العمال يعطلون يومي السبت والاحد . وحتى هؤلاء الاشخاص الذين يعملون ايام السبت –كالبائعين– غالباً ما يستعيضون عن هذا اليوم باغلاق محلاتهم يوم الاثنين .

ومسألة قضاء وقت الفراغ المكتسب تخلق مشاكل معينة . واحدى هذه المشاكل هي التنقل حيث نرى اعداداً هائلة من الناس تنتقل من مكان الى مكان في الايام ذاتها وفي الاوقات ذاتها تقريباً . فالضجر الناجم عن هذا الزحام ليس هو المقصود هنا . ومما يساعد في هذا المجال



اصبح التعليم مفتاحاً للنجاح في الوقت الحاضر . ولكن نقص التسهيلات في البلدان المتخلفة يؤدي الى ازدحام الصفوف بشكل غير معقول



الانفجار السكاني – نتيجة حتمية لسير الانسان نحو التقدم على مر الازمنة .

الاجازات غير المنتظمة والفصول المدرسية وكذلك ساعات العمل غير المنتظمة ، وهذه تخلق صعوبات كبيرة في التنظيم والادارة .

ويفترض من الناحية المثالية ، ان يكون الفرد قادراً على الاختيار بين النشاطات الفردية او الجماعية . غير ان ظروف محيطنا تعمل باطراد على جعله يلتحم بالمجموعة . واصدق مثال على ذلك المخيمات التي تقام في الاجازات او الرحلات السياحية المنظمة وغيرها . والعلاقة بين الاجيال تسبب الاحتكاك ايضاً . فمن الصعوبة بمكان ان نجد مسليات تلائم الاذواق والميول والقدرات لاناس تختلف اعمارهم اختلافاً كبيراً . وفي حالة تباعد الاباء عن الابناء واتخاذ كل جانب طريقاً فان الاتصال بينهما يتضاءل .

ان قضاء عطلة نهاية الاسبوع او الاجازة لم يكن امراً ذا بال . فقد كان الناس يذهبون لزيارة اقربائهم او اصدقائهم . او كانوا يخرجون لتناول وجبة طعام او للتنزه او صيد الاسماك . ولقد كانت الاجازات في معظمها تنحصر في الاجتماع مع الاقرباء او البقاء في البلدة ، او ربما المعالجة في مكان استشفاء او على شاطيء البحر . ولكن مجال النشاطات والتصورات في هذه الايام قد تضاعف فهنالك ما لا حصر له من انواع الرياضة والميول الفكرية والفنية . والسفر قد اصبح شيئاً عادياً بالنسبة لمعظم الناس ، وناهيك عما يصرف من الساعات الطوال في مشاهدة الافلام السينمائية او التلفزيون .

وبسبب توفر هذه التسهيلات جميعها بشكل كبير فان المشاكل في ازدياد . فليس من متعة في التزاحم بمتحف مثلا او اي مكان آخر مثير كالقطيع او في الاستلقاء على شاطيء البحر كالسردين . فهنالك مخاطر اخلاقية وعقلية ايضاً في مثل هذه التسلية الجماعية .

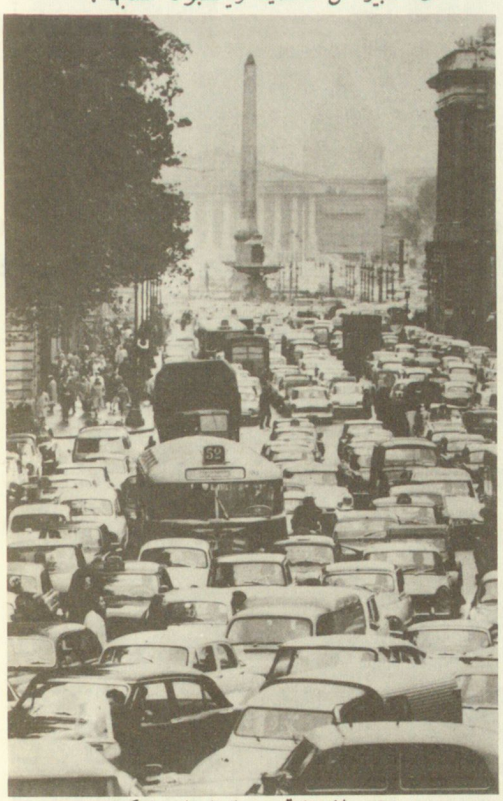
ان تنظيم وقت الفراغ اصبح الآن عبارة عن صناعة ولا يمكن تنفيذ هذا المشروع الصناعي الواسع على مستوى ارضاء حاجات كل فرد معين . وفي هذا خطر طمس الشخصية .

وقت الفراغ : راحة وفائدة

لوقت الفراغ اهداف مختلفة . فمنها : الراحة الفكرية والجسدية او اللهو او التهارين الرياضية او زيادة المعرفة . وبالطبع هناك الهوايات ايضاً كجمع اشياء معينة او قيام الشخص بعمل من الاعمال بنفسه . وكثير من الناس ما يعتبر هذه الهواية الاخيرة اكثر الهوايات ارضاء للنفس .

اننا نجد العديد من الناس يقضون اوقات فراغهم في نشاطات شبه مهنية بدلا من مجرد الجلوس والاسترخاء . فقد اصبح شيئاً عاماً في هذه الايام رؤية كاتب مثلا يصرف اجازته الاسبوعية في اصلاح مذياعه . ولا نسمع احتجاجاً على ذلك من الاخصائيين الذين يكرسون كل وقتهم في هذا المجال . وهنالك نشاطات شتى لا تتطلب معرفتها تخصصاً وتدريباً كبيراً . كما انها طريقة مربحة ومسلية لقضاء الوقت . ونذكر في هذا المجال ايضاً تزايد عدد الناس الذين ينمون ثقافاتهم او ميولهم في اوقات فراغهم وذلك بالالتحاق الى معاهد وكليات ليلية من اجل تحصيل مزيد من المعرفة . فمن دارس لفن التصوير او التدبير المنزلي او تفصيل الملابس او اللغات او مواضيع كثيرة اخرى . فشيوع مثل هذه الدراسات يظهر ان وقت الراحة عند معظم الناس لا يعني فراغاً كلياً ، بل غالباً ما يعني قيامهم بأعمال تختلف عن مهنهم العادية .

وختاماً نقول ان كل تقدم علمي للقرن العشرين لا يمكنه الاتيان بأية سعادة للجنس البشري ما لم يدرك القائمون على التخطيط وعلماء التكنولوجيا والاجتماع حاجة الفرد الى التعبير عن شخصيته ويحسبون حسابها .



حيث تتقدم المدنية تحدث التطورات التكنولوجية واحدى النتائج ما نراه هنا .. شارع يختنق بالسيارات التي قدمتها التكنولوجيا للانسان في عصرنا الحاضر .



المطاعم على طريقة « اخدم نفسك بنفسك » نشأت في الاصل للسرعة في خدمة الاشخاص المشغولين . لكن كثر الناس الذين يرتادونها . والنتيجة هي هذه الصفوف الطويلة .

التطور في الكائنات الحية

بقلم : توفيق القيسي

منذ وجد الانسان على سطح كوكبنا الارضي ، وهو يحاول ببساطة وبفطرته التعرف على كل ما يحيط به من الاشياء والكائنات الحية ،واستطلاع ما يزخر به الكون من اسرار وظواهر ومدهشات .

ولقد كانت ظاهرة الحياة بما فيها من جمال وجلال وما يكتنف وجودها من غموض وتساؤل، اول ما استرعى انتباه هؤلاء الناس وملك عليهم تفكيرهم ، واستولى على مشاعرهم منذ فجر التاريخ . فاخذوا يتساءلون عن كيفية نشأة الحياة ، وعن الوسيلة التي تم بها وجود الانواع المختلفة من حيوان ونبات ، وهل يتغير وجه الحياة حيناً بعد حين وهل تتبدل صور الاحياء ام هل تدوم على حال ؟ وهل احياء اليوم هي احياء الامس ؟ ام هل تهب عليها ريح تجعلها حصيداً كأن لم تغن بالامس فتبدلها الى صور جديدة؟

ولكن الثابت ان نظريات التطور المختلفة لم تؤثر على الاعتقاد الديني بالقوة الالهية التي خلقت كل شيء . ولئن زعزعت بعض النظريات العلمية الايمان في وقت من الاوقات او في بعض مناطق العالم ، الا ان البحث العلمي على العموم قد اظهر للانسان قصوره وعجزه ، وفتح عينيه على ايمان اعمق غوراً واكثر رسوخاً .

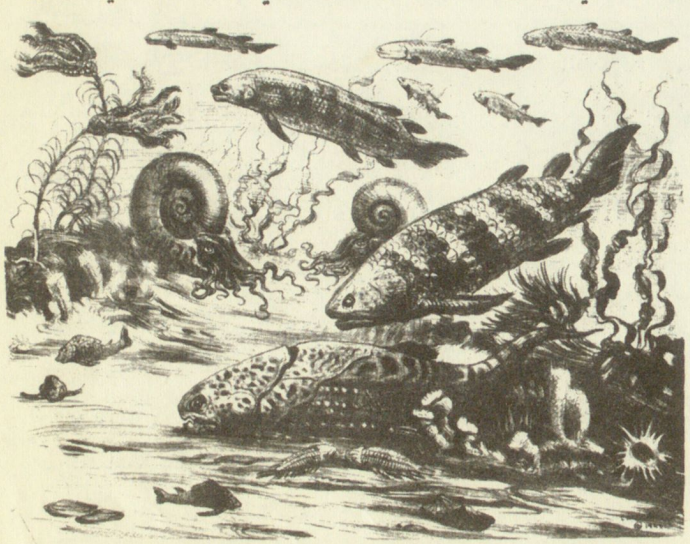
نشأة العالم الحي :-

نحن نرى في حدائق الحيوان وفي غيرها من البيئات كثيراً من الحيوانات المختلفة كما رأينا ونرى الاشجار والازهار في المزارع والحدائق والبساتين والمنتزهات .... ولكن ... هل كانت هذه الكائنات الحية في هذا العالم دائماً كما نراها اليوم ؟

الجواب هو كلا ، والذي يجيب على ذلك هو العلم والعلماء اذيقولون انها لم تكن كذلك مطلقاً ، وانما قد اصابها الكثير من التغير والاختلاف منذ بدأت الحياة . وان الشواهد على ذلك كثير . فبالامكان بداية تلمس ذلك التغير بمزيد من الاتزان والتؤدة . ففي وسعنا ان نجد فصلا من فصولها في بقايا الحياة الاولى التي تجمدت وتحجرت . كما نجد فصلا آخر في دراسة الفروق بين الكائنات التي تعيش



أول أشكال الحياة على سطح الارض في الازمان الغابرة كما دلت عليها شواهد الحفريات



صور من الحياة في الاحقاب السحيقة تظهر فيها الاسماك المدرسة والمحارات الضخمة وزنابق

اليوم ، وفصلا آخر في الآثار والعظام والجلود التي خلفتها حيوانات ما قبل التاريخ التي انقرضت منذ ملايين السنين .

فرواية الكائنات بجميع فصولها مخبأة اذن بين طبقات الارض وفي اعماق البحار . وما علينا الا ان نسعى لإماطة اللثام عنها وفك رموزها المكتوبة بشتى الالغاز والاحاجي .

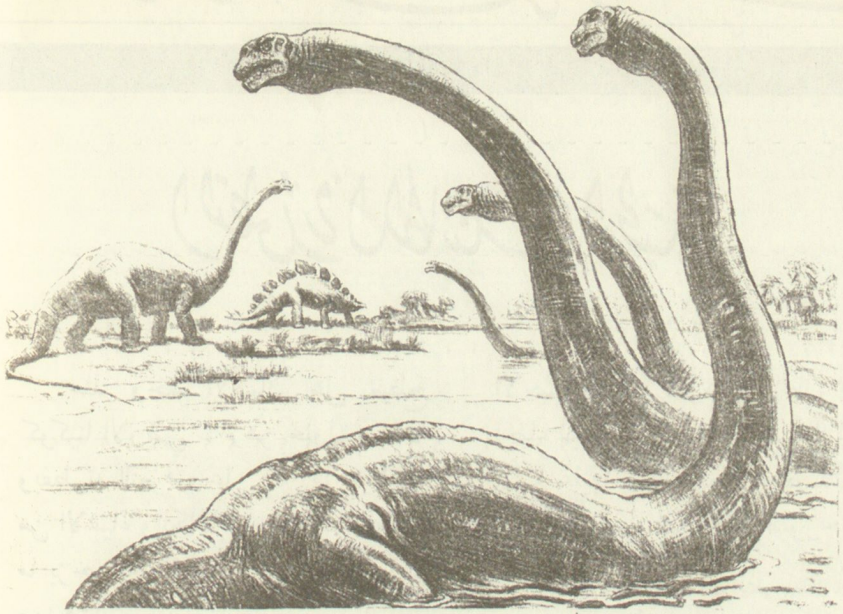
كيف بدأت الحياة ؟

ان احداً من العلماء لا يعرف بالضبط متى بدأت الحياة تدب على سطح الارض . وذلك بالنظر لان الكائنات الحية الاولى التي ظهرت على كوكبنا هذا لم تترك لنا آثاراً بين طبقات الصخور يستدل منها عليها .

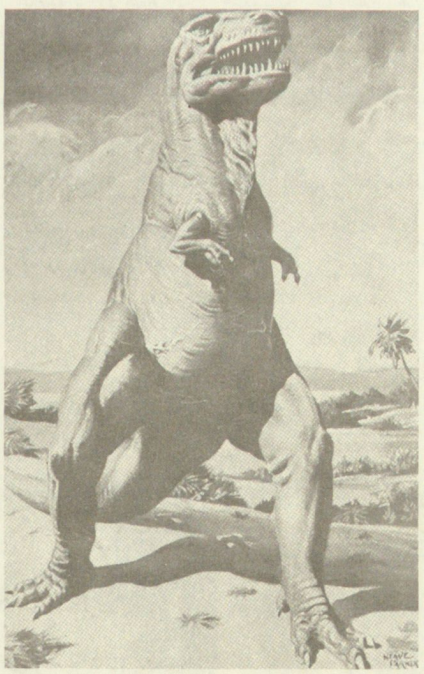
ويكاد الاعتقاد يسود بأننا لو عدنا بعجلة الزمان الى الوراء الى احقاب موغلة في التاريخ ، لوجدنا الارض التي نعيش عليها قديمة جداً قد لا يقل عمرها عن اربعة آلاف مليون من السنين او تزيد .

في ذلك الزمن السحيق كانت الارض غير الارض التي نعرفها اليوم. ولا تعدو كونها كوكباً اجرد قاحلا خالياً من كل مظهر من مظاهر الحياة . وان الحياة كانت معدومة على صفحتها . ولم تكن ثمة حيوانات تدب على ظهرها او نباتات تنمو في تربتها . وقد ظل كوكبنا هذا يفتقد الحياة لمدة طويلة جداً بعد تكوينه ، قدرت بألفين او اكثر من ملايين السنين .

وتؤيد الادلة المستقاة من علوم



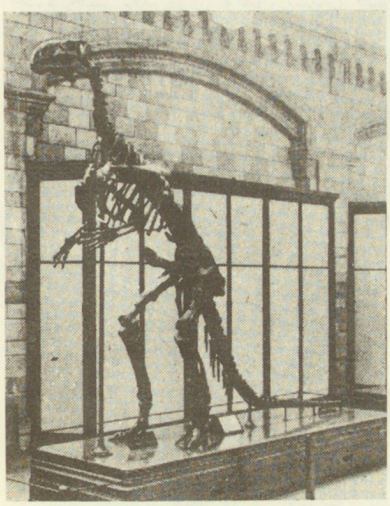
الدواسر او الديناصورات ... زواحف ما قبل التاريخ ... سادت ثم بادت .



صورة تركيبية للحيوان البرمائي المنقرض الذي يعرف باسم « التينوصورص »

الحياة القول بأن الكائنات الحية الاولى التي ظهرت على سطح الارض كانت بسيطة التركيب . مجرد نطفة من المادة الحية وحيدة الخلية ربما من فصيلة البكتريا والاميبا او النباتات الاولية شبيهات الطحالب . خاصة وان مثل هذه تمتاز بقدرتها على التوالد والتكاثر السريع ، وبقدرتها على التكيف والمعيشة في ظروف متباينة من حيث الحرارة والبرودة وقلة الاكسجين او انعدامه ، او غير ذلك من الظروف التي تميز بها جو الارض القديم .

ولا يكاد يوجد شك بين العلماء



هيكل عظمي للحيوان المنقرض المعروف باسم « اغوانودن » في الشكل الذي يبدو عليه في متحف التاريخ الطبيعي بلندن

في ان الحياة قد دبت اول ما دبت في الماء او على الطمي المندى بالماء في المستنقعات القديمة او على شواطىء البحار . وان النباتات كانت اول مظهر من مظاهر الحياة على الارض . ومع النباتات انبثقت الحياة على اليابسة

ثم تعاقبت على الارض بعد ذلك آماد واحقاب من ملايين السنين تميزت فيها الكائنات الحية ، وتعقد تركيبها . وبينما كان كل ذلك يحدث كانت الارض نفسها تتبدل وتتغير . ولذا فقد تميزت كل حقبة من الاحقاب الجيولوجية بنوع خاص من المناخ . وآية ذلك تلك الآثار والصور المطبوعة في الصخور وطبقات الرواسب التي ترسبت في البحار القديمة او تلك الهياكل والعظام والنباتات المتحجرة التي نعثر عليها من آن لآخر محفوظة بين طيات الصخور على حالتها الاصلية كأن لم يمسها سوءاً وتنال منها عاديات الزمان ، او تلك الحشرات التي تحجرت في الاصماغ .

وهذه المخلوقات القديمة هي التي نعرفها اليوم بالحفريات ، وكأنما هي في الواقع صفحات مطوية في سفر الارض يقرأ علماء الجيولوجيا تاريخ الحياة القديم كلما نقبوا عنه في طيات الصخور . او كأنها مسجل يحكي قصة الحياة في الماضي ، وكتاب يحوى بين دفتيه آثار هذا الماضي ويروي تاريخ الحياة منذ نشأتها في دقة وامانة .

تطور الحيوانات الفقارية :

وبانبثاق الحياة على اليابسة على شكل حشرات بدائية . ظهر بعد ذلك ان الحيوانات القادرة على الارتقاء اكثر من غيرها ، هي التي تنتمي الى النوع الفقري . وكانت ممثلة في حيوانات برمائية ، ثم تلاها السحالي . وبعد ذلك جاءت الزواحف الداسرة (الضخمة) التي سيطرت على الارض ملايين السنين .

ومن هذه الدينصور الذي كان يزن اربعين طناً ، وغيره من الزواحف الضخمة التي تغيرت البيئة حولها فقلّ غذاؤها . فلم تستطع ان تهاجر الى مناطق اخرى لثقل وزنها وبطء حركتها فانقرضت واندثرت .

وبينما كانت الزواحف مسيطرة على الدنيا توالى ظهور الحيوانات الراقية من اسلاف الفيل والكركدن والخيول ثم القردة بالاضافة الى ظهور النباتات الراقية .

واخيراً كان الانسان ذلك الكائن الذي قال فيه تعالى : « انا خلقنا الانسان في احسن تقويم » ؛ كان احدث الكائنات عهداً بالكرة الارضية.

وتظهر قدرة الباري جلية واضحة في وحدة الخلق ووحدة الخالق لما نراه من تماثل وظائف الحياة في مختلف الكائنات الحية .

اما لماذا توقفت الكائنات الحية عن النمو والارتقاء ...

فالجواب العلمي على ذلك هو ان الجو عندما تكونت الارض كان مشحوناً بغازي النشادر والميثان . وقد تغير بعد ذلك . بالاضافة الى ان لكل كوكب فترة واحدة يمكن للحياة خلالها ان تتكون عليه وتتطور . وبتغيير الجو المحيط انذاك وقف مثل ذلك التطور . ومع ذلك فان التطور العام وان وقف عند حد ، فانه لا يقف عند حد في تفصيله وجزئياته ، فالعالم سنته التطور . ويقف العلم مؤيداً للدين في ان البقاء للأصلح .



الطائر العتيق « الإركيوبتركس » له أسنان وذيول وحراشف الزواحف واجنحة الطيور



خيول ما قبل التاريخ .. دلت على أشكالها هذه .. حفريات كثيرة في بقاع من العالم شتى .



دوحة الرياضة والشباب

بقلم : عبد الرحمن دحيم

اخـي القـارىء :

اعود بك مرة اخرى على صفحات مجلتك الغراء «الدوحة» لاستعرض نشاط الشباب الرياضي خلال شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد حيث اقيمت لقاءات مختلفة بين الشباب القطري والشباب العربي من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية . والآن نتجول مع هذه الانشطة ..

تنس الطـاولة :

اقيم خلال ليالي شهر رمضان الدوري المجزأ لبطولة تنس الطاولة بين الاندية الرياضية واشترك في هذه الدورة جميع الاندية الرياضية دون استثناء وقد حققت هذه الدورة اقصى مراتب النجاح من حيث التنافس ومن حيث بروز بعض اللاعبين القطريين ومن حيث الاقبال الجماهيري وقد اسفرت نتائج هذه البطولة عن النتائج التالية :

		عدد المباريات	عدد النقط	المرتبة
١	نادي العروبة	١٠	٢٠	الاول—بطل دوري تنس الطاولة
٢	نادي النجاح	١٠	١٧	الثاني
٣	نادي قطر	١٠	١٧	الثاني مكرر
٤	نادي الوحدة	١٠	١٧	الثاني مكرر
٥	نادي التعاون	١٠	١٦	الخامس
٦	نادي شباب الجسرة	١٠	١٦	الخامس مكرر
٧	نادي التحرير	١٠	١٥	السابع
٨	نادي السد	١٠	١٣	الثامن
٩	نادي شباب الوكرة	١٠	١٣	الثامن مكرر
١٠	النادي الاهلي	١٠	١١	العاشر
١١	نادي شباب الريان	١٠	١٠	الحادي عشر

ونظراً لاقتصار هذه البطولة على اللاعبين اقيمت بعد انتهاء هذا الدوري دورة مفتوحة اشترك بها ١٦ لاعبا قسموا الى مجموعتين فاز بالمراكز الثلاث الاولى كل من :

المجموعة الاولى : مبارك فرج—سعد النعيمي—فكتور نظيم
المجموعة الثانية : عبدالله خلف—محمد برجاوي—سلمان الماس

وقد اقيمت دورة من دور واحد بين الفائزين الستة اسفرت عن فوز كل من :—

محمد ايوب	الاول
عبدالله خلف	الثاني
سعد النعيمي	الثالث

كـرة الطـائرة :

اقيم هذا الدوري ايضاً خلال ليالي شهر رمضان بين جميع الاندية الرياضية بدون استثناء وقد حظيت هذه البطولة بنفس النجاح الذي حظيت به بطولة تنس الطاولة من حيث الاقبال الجماهيري او من بروز بعض اللاعبين الذين اشتركوا لاول مرة ، وقد اسفرت نتائج هذه البطولة بالترتيب التالي :

		عدد المباريات	عدد النقط	المركز
١	النادي الاهلي	١٠	١٩	الاول
٢	نادي النجاح	١٠	١٩	الاول — مكرر
٣	نادي شباب الجسرة	١٠	١٨	الثالث
٤	نادي التحرير	١٠	١٧	الرابع
٥	نادي الوحدة	١٠	١٦	الخامس
٦	نادي التعاون	١٠	١٥	السادس

٧	نادي شباب الريان	١٠	١٤	السابع
٨	نادي العروبة	١٠	١٣	الثامن
٩	نادي شباب الوكرة	١٠	١٢	التاسع
١٠	نادي قطر	١٠	١٢	التاسع – مكرر
١١	نادي السد	١٠	١٠	الحادي عسر

هذا وسيحتفظ كل من النادي الاهلي ونادي النجاح بكأس البطولة مدة ستة اشهر في كل نادي .

كـــرة القـــدم :

وخلال ايام عيد الفطر اقيمت اربع مباريات في كرة القدم بين فريق الترسانة القاهري والشعلة بمنطقة الخرج السعودي وبين الفرق القطرية ، وقد اقيمت لقاءات خاصة ايضاً بين الاندية الضيفة والاندية القطرية في كل من كرة السلة وكرة الطائرة وتنس الطاولة وقد سبقت هذه المباريات خلال شهر رمضان تدريبات قاسية للمنتخب الاهلي القطري . واعتبر هذا اللقاء كتجربة للمنتخب حيث انه سيشترك خلال شهر مارس في دورة كأس الخليج والتي ستقام في البحرين ، وهذه نبذة عن نتائج هذه المباريات :–

اول ايام العيد :

المنتخب الاهلي – الترسانة القاهري

اسفر هذا اللقاء بفوز فريق الترسانة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وقد كان مستوى المنتخب متوسطاً واعتمد اعتماداً كبيراً على اللعب الفردي وعلى الرغم من ذلك بادل المنتخب فريق الترسانة الهجمات وقد اضاع هجوم المنتخب اهدافاً عديدة حيث اصطدمت عدة كرات بعارضة المرمى .

ثاني ايام العيد :

فريق الشعلة السعودي – فريق نادي النجاح القطري

اسفرت نتيجة هذه المباراة بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما ، وهذا لا يدل على تقارب المستوى ، فلقد برز في فريق النجاح خط دفاعه وخط الوسط اما خط الهجوم فأقل فاعلية ومستوى الفريق الضيف كمستوى اي فريق قطري هنا

ثالث ايام العيد :

فريق الترسانة القاهري – منتخب الاندية القطرية

تحسن مستوى افراد فريق المنتخب في هذه المباراة عنه في المباراة الاولى ، وقد اسفرت نتيجتها ٤/٢ بفوز الفريق القاهري ، وقد اضاع افراد هجوم الفريق القطري اهدافاً عديدة خاصة ضربة الجزاء « البنالتي » وتحسن مستوى المنتخب من مباراة لاخرى ليطمئن الجميع بأنه لو تم اعداد المنتخب منذ الآن وتم الاستعداد لدورة كأس الخليج لحققت قطر نتيجة متقدمة في هذه الدورة ، وهذا املنا ...

رابـــع ايام العيد :

فريق الشعلة السعودي – نادي التحرير القطري

في هذه المباراة اختلف عرض الفريق السعودي الى الاحسن عنه في المباراة السابقة بالرغم من خسارة الفريق ٣/١ وكان مستوى فريق التحرير جيداً وقد برز اكثر من برز فيه خط الوسط المؤلف من عيسى نجم وصلاح رفع الله ، حيث سجل كل منهما هدف ، ولتحسن مستوى الفريق الضيف اثراً كبيراً في ثبوت عدد الاهداف على هذا العدد .

وفي اللقاءات الخاصة بين الفرق الزائرة والاندية القطرية فلقد لعب فريق العروبة مباراة في كرة السلة مع فريق الترسانة القاهري وفاز ٢٠ نقطة مقابل ١٦ نقطة ، ولعب فريق النجاح مباراة في كرة الطائرة وفاز بشوطين مقابل شوط واحد ، وتنس الطاولة وفاز بشوطين مقابل شوط واحد ايضاً .

تمنيات طيبة لكل قارىء مع امل اللقاء بك على صفحات مجلتك الدوحة وفي هذه الزاوية التي يعرض عليك من خلالها النشاط الرياضي في بلدك الكريم قطر ....

عبد الرحمن دحيم

إذاعة قطر من الدوحة

برنامج الإذاعة

الموجات العاملة

اذاعة قطر من الدوحة

تبث على موجتين
متوسطة وطولها ٤٤٥ مترا أي بذبذبة قدرهـا ٦٧٤ كيلوهيرتز وقصيرة وطولها ٣١ مترا أي بذبذبة وقدرها ٩٥٧٠ كيلوهيرتز .

دورة اذاعية مع بداية العام الجديد ١٩٧٠ بعض البرامج فيها تتوقف وبعضهـا الاخـر يتطور برامج جديـده تظهر للمستمع لاول مرة .

تمشياً مع سياسة الاذاعة التي تتلمس رغبات المستمعين في تقديم الانسب والامتع لهم دائماً .

فان مستمعي اذاعة قطر لا بد ان يلاحظوا مظاهر هذا التحسن والتقدم في الدورة الاذاعية الجديدة التي ستبدأ في مطلع العام الجديد ١٩٧٠ .

وقد تقرر في هذه الدورة تقديم البرامج الجديدة التالية :

كلمات لها ظلال ، من الشعر القديم ، سامر في الليل ، بين فريقين ، لقاء وذكريات ، مشوار ، الثالوث الاموي.

أما البرامج التي توقفت فهي :—

في الرحاب — حديث الاربعاء — عالمنا بين القديم والجديد — ارقام والحان — شعر وموسيقى

كما تقرر ان تبدأ الارسال في فترة المساء ليوم الجمعة فقط في الساعة الرابعة بعد الظهر بدلا من الخامسة .

وان يستمر الارسال اليومي مساء حتى الساعة الحادية عشرة والنصف بزيادة ربع ساعة .

وقد حدث تطور جديد على المواد الموسيقية.. فقد ادرجت ضمن مجموعة اغنيات الصباح مقطوعات من الموسيقى العربية ، وتقدم في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق مساء زاوية الموسيقى الهادئة لمدة عشر دقائق ...

اما بالنسبة للبرامج المتبقية على المخطط العام فان تغييراً سيطرأ عليها بحيث تخرج على المستمعين بشكل جديد .

(الفترة الصباحية) اليومية

الوقت د س	
٦,٣٠	افتتاح الفترة
٦,٣١	القرآن الكريم
٦,٤٢	تلاوة وقائع الفترة الصباحية
٦,٤٥	موجز الانباء
٦,٥٠	من اغاني الصباح
٧,٠٠	حديث الصباح
٧,٠٥	منوعات الصباح الغنائية والموسيقية
٧,٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٧,٤٢	نشيد
٧,٤٥	الوان الصباح يقدمها صلاح خليفة
٨,٠٠	منوعات غنائية
٨,٣٠	برنامج نوادر
٨,٣٥	اغنيتـــان
٨,٤٥	الوان من الموسيقى
٩,٠٠	دنيا الاسرة
٩,٢٠	اغنيتان
٩,٣٠	نشرة الاخبار الثالثة
٩,٤٢	موسيقى
٩,٤٥	اعادة للمسلسلة اليومية
١٠,٠٠	ختام الفترة الصباحية

(الفترة الصباحية) يوم الجمعة

الوقت د س	
٦,٣٠	افتتاح الفترة بالقرآن الكريم
٦,٤٢	تلاوة وقائع الفترة الصباحية
٦,٤٥	موجز انباء الصباح
٦,٥٠	من اغاني الصباح
٧,٠٠	حديث الصباح
٧,١٠	منوعات الصباح الغنائية والموسيقية
٧,٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٧,٤٢	نشيد
٧,٤٥	الوان الصباح يقدمها صلاح خليفة
٨,٠٠	ما يطلبه المستمعون يعده ويقدمه حسن رشيد
٩,٠٠	دنيا الاسرة في اسبوع — تقدمه سعاد حسن
٩,٣٠	نشرة الاخبار الثالثة
٩,٤٢	موسيقى
٩,٤٥	اعادة للمسلسلة اليومية
١٠,٠٠	دنيا الاطفال — تعده وتقدمه سعادحسن
١٠,٣٠	من اغاني الخليج
١١,٠٠	نور وهداية — باشراف محمود الشاهد
١١,٣٠	المصحف المرتل
١١,٣٥	ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية
السبت

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / القرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير – برنامج يومى من اعداد وتقديم حسن رشيد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ ركن الزراعة – باشراف فوزي الخميس

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد آذان المغرب قبل السادسة والربع ويليه المصحف المرتل

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ الادب والفكر في اسبوع – يعده معروف رفيق

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – تعدها ليلى الاطرش ويقدمها احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : آذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة البومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ لقاء وذكريات – يعده ويقدمه محمد المعضادي

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ رسالة واغنية – يعده زهير قدوره

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ منوعات غنائية

١٠,٠٠ حصاد الاسبوع–يعده عدنان الشريف

١٠,٣٠ اغنيـــة

١٠,٤٥ من الشعر القديم – زاوية يقدمها محمود الشاهد

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختام

△△△

الفترة المسائية
الاحد

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / القرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير برنامج يومى يعده ويقدمه حسن رشيد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ نحن معك – يقدمه زهير قدوره

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد آذان المغرب قبل السادسة والربع ويليه المصحف المرتل

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ ركن الرياضة – يعده عبد الرحمن دحيم ويقدمه حسن رشيد

٧,٢٠ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – تعدها ليلى الاطرش ويقدمها احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : اذان العشاء يحين موعده وينا احدى الفترتين الغنائيتين يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ كلمات لها ظلال – برنامج تعده ليلى الاطرش

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ ضيف الاسبوع

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ منوعات غنائية

١٠,٠٠ سامر في الليل – يعده ويقدمه احسان رمزي

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام

△△△

الفترة المسائية
الاثنين

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / بالقرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير – برنامج يومى يعده ويقدمه حسن رشبد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ قطر في اسبوع – يقدمه محمد المعضادي وكامل بياعة

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد

آذان المغرب قبل السادسة والربع ويليه المصحف المرتل

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ الصحافة في اسبوع برنامج تعده مراقبة الاخبار

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – تعدها ليلى الاطرش ويقدمها احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : آذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين ، يسبقه المصحف المرتل ويليه سطور مضيئة

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ « ادب الخليج » يعدها ويقدمها علي عبدالله خليفة

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ المجلة الناطقة – يعدها ماهر الريس و كامل بياعة

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ منوعات غنائية

١٠,٠٠ » مشوار « يعده فتحي ديب وسعاد حسن

١١,٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١, المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام

△△△

الفترة المسائية

الثلاثاء

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / بالقرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير – برنامج يومى يعده و يقدمه حسن رشيد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ قطر على طريق البناء – يعده ويقدمه زهير قدوره

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد آذان المغرب قبل السادسة والربع

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ المال والاقتصاد–برنامج يقدمه ماهر الريس

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – تعدها ليلى الاطرش ويقدمها احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : اذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين ، يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ العالم بين يديك–يعده ويقدمه زهير قدوره

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ الثالوث الاموي

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ منوعات غنائية

١٠,٠٠ ما يطلبه المستمعون – يعده ويقدمه حسن رشيد

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام

الفترة المسائية

الاربعاء

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / القرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير – برنامج يومى يعده ويقدمه حسن رشيد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ انت والطبيب–باشراف عدنان الشريف

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد آذان المغرب قبل السادسة والربع

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ بريد المستمع – يعده ويقدمه محمود الشاهد

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – برنامج تعده ليلى الاطرش ويقدمه احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : آذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ مجلس بو فهد برنامج شعبي من اعداد فوزي الخميس

△△△

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ بين فريقين – يعده ويقدمه زهير قدوره

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ منوعات غنائية

١٠,٠٠ هواة التسجيل–يعده ويقدمه ماهر الريس

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام

△△△

الفترة المسائية
الخميس

د س

٥,٠٠ افتتاح الفترة / القرآن الكريم

٥,١٥ عرض برامج فترتي المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٥,٢٥ موسيقى

٥,٣٠ مساكم الله بالخير – برنامج يومي يعده ويقدمه حسن رشيد وغازي حسين

٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية

٦,٠٠ ركن الطالب–باشراف معروف رفيق

٦,١٥ منوعات غنائية

ملاحظة : تنقل برامج السادسة الى السادسة والربع حين يكون موعد آذان المغرب قبل السادسة والربع

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ موكب العلم – يعده توفيق القيسي ويخرجه زيدان ياسين .

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – برنامج تعده ليلى الاطرش ويقدمه احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : آذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ من قصص العرب

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ قصة الاسبوع او تمثيلية الاسبوع (بالتناوب من اخراج زيدان ياسين)

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ مع ام كلثوم

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام

△△△

الفترة المسائية
الجمعة

د س

٤,٠٠ افتتاح الفترة / القرآن الكريم

٤,١٥ عرض برامج المساء والسهرة (سهرتنا الليلة) تعده وتقدمه سعاد حسن

٤,٢٥ الوان من الموسيقى

٤,٥٠ دقائق مع الفكاهة

٥,٠٠ ما يطلبه المستمعون

٦,٠٠ تمثيلية قصيرة

٦,١٥ منوعات غنائية

٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية

٧,٠٠ حديث الجمعة الديني – يقدمه فضيلة الشيخ عبدالله بن زيد المحمود رئيس المحاكم الشرعية في قطر

٧,١٥ منوعات غنائية

٧,٣٠ من الموسوعة – تعدها ليلى الاطرش ويقدمها احسان رمزي

٧,٣٥ منوعات غنائية

ملاحظة : آذان العشاء يحين موعده اثناء احدى الفترتين الغنائيتين يسبقه المصحف المرتل ويليه «سطور مضيئة»

٨,٠٠ المسلسلة اليومية

٨,١٥ منوعات غنائية

٨,٣٠ عائلة بو طحنون – تقدمها فرقة الاضواء القطرية ويخرجها زيدان ياسين

٨,٤٥ منوعات غنائية

٩,٠٠ ركن البادية

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة

٩,٤٥ فيلم الاسبوع يقدمه زيدان ياسين

١١,٠٠ ملخص انباء اليوم

١١,١٠ موسيقى هادئة

١١,٢٥ المصحف المرتل

١١,٣٠ ختـــام



صياد الافاعي

ظلت احدى الافاعي المامبا السوداءتلقي الرعب في قلوب سكان احدى قرى شرقي افريقيا . وكانت الافعى وهي انثى طولها عشرة اقدام قدقتلت تسعة رجال على الاقل خاطروابالدخول الى الغابة . اما الآن فقد واتاهم الحظ فبعد ان اعيتهم الحيل وتملكهم اليأس سمعوا ان في الجوار رجلا هو (س. ب. يونيدس) صائد الافاعي الانجليزي الشهير .وما اسرع ما تم الاتصال به وما اسرع ما جاء ملبياً ..

استفسر يونيدس من عمدةالقرية عن بعض عادات الافعى المخيفة . وفي البداية اطبق العمدة شفتيه ورفض النطق بحرف عن الافعى زاعماً ان حديثه يمكن ان يجر الى مصائب اخرى الا ان يونيدس ترفق معه بالكلام وعلم منه ان طقوس القرويين السحرية تمنعهم من الحديث عن الشرور المخيفة لهم ..

وافق العمدة على اصطحاب يونيدس الى منطقة الافعى ولكنه رفض الدخول الى قلب الغابة قائلا ان القرويين بحاجة اليه ... واكتفى الصائد بهذا واخذ يجوس مملكة الافعى من المنطقة التي شوهدت فيها آخر مرة .. ووزع الصائد الرجال معه عن يمين ويسار ، واخذ يسير بحذر شديد ملتفتاً الى كل غصن وكل ورقة شجر تهتز .. وفجأة ترامى الى اذنيه المدربة حفيف شديد الخفوت صادر عن يمينه فتوقف قليلا واخذ يجتاح المنطقة بنظره ، وعلى بعد اقدام منه كانت المامبا السوداء ملتفة بغصن ضخم .. وتنظر اليه في غضب وتفتح فاها وتغلقه ..

كان يونيدس قد حضر بكامل معداته : ثلاثة عصي بروّوس مشقوقة وعصى طويلة تعمل بكلابات يدوية . وكان قد استخدم هذه المعدات بمهارة فيما مضى من مغامرات .. اما مع هذه الافعى القوية الفظيعة فالعصى تبدو كما لو كانت قشاً ..

أخطأ يونيدس عندما سدد نحوها العصى الكبيرة في منطقة تغص بالاوراق والاغصان واخطأ مرة ثانية عندما التفت الكلابات على مبعدة كبيرة من رأس الافعى . ولكنه نجح في الامساك بها . وتقوست العصى كقصبة صيد الاسماك عندما تمسك بصيد ثقيل . واخذت الافعى تتملص وتقاوم وتفح بشدة . وبدأت ذراع يونيدس تتخدر في الصراع الفظيع . وكانت الافعى تغيب احياناً عن ناظريه فيميل بشدة حتى يتمكن من رؤية فريسته ويتابع خطوتها التالية .. ولحسن الحظ كان بعض القرويين في الجوار فلجأوا بسيوفهم القصيرة وحطموا الاغصان حول العصى الطويلة بينما كان يونيدس يقاسي الامرّين من المعركة المحتدمة .. واخيراً سقطت الافعى على الارض وكانت تغلي غضباً والكلابات ممسكة بها على مبعدة اربعة اقدام من راسها الجهنمية . غير ان الصائد استطاع ان يمسك برأسها بواسطة العصى القصيرة ..

اخيراً تم أسر المامبا السوداء ذات البطن الابيض وتم ارسالها الى حديقة حيوانات لندن حيث تعيش للآن ..

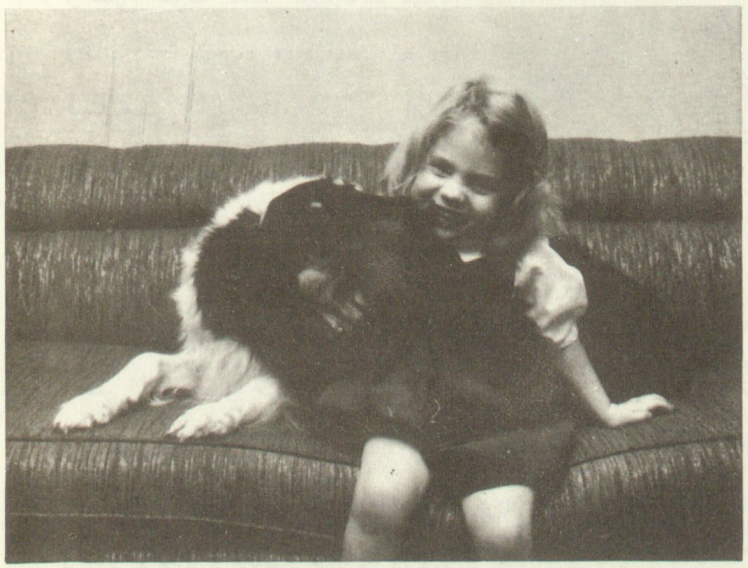
هذا العمل المخيف هو هواية س. ب. يونيدس الذي ولد في سسكس عام ١٩٠١ ابناً لجراح انجليزي . وقد استهوته الحيوانات منذ الصغر حيث كان يقوم بتحنيطها ، الامر الذي جعل رفاقه الطلبة يطلقون عليه اسم (المتوحش الصغير القذر) ثم تخرج من كلية ساند هيرست العسكرية وخدم في الهند وتنجانيقا . وقتل عدداً كبيراً من الفهود والاسود وساهم في صيد مئات الفيلة . غير ان شهرته كصائد للافاعي لم تبدأ الا بعد عام ١٩٤٣ ، حين طلب اليه ان يقدم بعض فصائل الافاعي الى حديقة حيوان نيروبي . ورغم انه لم يكن على دراية كافية بصيد الافاعي الا ان حماسه تغلب على عقبة جهله ، وكان يعرف تماماً ان المامبا السوداء اخطر واسرع واشد افاعي افريقيا خطراً ، واكثرها فتكاً بالبشر . غير انه ابتكر طريقة ممتازة للامساك بها بواسطة العصي ذات الكلابات ، وفي حالة اخفاق العصى كان يزود نفسه بنقيع بعض الاعشاب والجذور ترياقاً ضد السموم . وقد حدث مرة ان سمح لافعى من نوع الكوبرا الخطيرة ان تنهشه اربع مرات فقط لتجربة الترياق.

لم ينس يونيدس للان تجربته مع الكوبرا الباصقة في الصومال ، وهي شديدة الخطر تبصق السم من فتحتي نابيها بمهارة فائقة ، وتصوبه نحو عيني ضحيتها ، مما يسبب العمى الابدي .

ويحكي هو القصة قائلا : « لم أكن أعلم شيئاً عن الكوبرا الباصقة حتى ابصرت بها امامي تماماً وحسبت ان المسافة كافية بيني وبينها لانني عددتها مجرد كوبرا عادية . ولم اجزع عندما رأيتها تفتح فاها اذ ظننت ذلك مجرد تهديد وانذار بالابتعاد .. الا انني وبلمح البصر ابصرت رشاشاً طويلا من اللعاب يتطاير منها نحوي كما لو كان صادراً من مسدسات المياه . فقذفت تلقائياً برأسي الى الوراء غير انني احسست بقدر يسير من السائل ينفذ الى عيني اليمنى . وفي البداية لم اشعر بشيء غير ان اللعاب بدأ ينتشر داخل العين وبدأ الالم يزداد ويزداد حتى انتهى الى عذاب لم اشهد مثله في حياتي .. وقد امكن لي ان انقذ عيني من العمى الكامل بأن غسلتها على الفور باللبن الطازج ثم عالجتها علاجاً طبياً طويلا بعد ذلك .

بولارويد

الكمرات التي تعطيك صورة بالالوان في دقيقة





Polaroid CAMERAS

الوكيل العام لقطر :

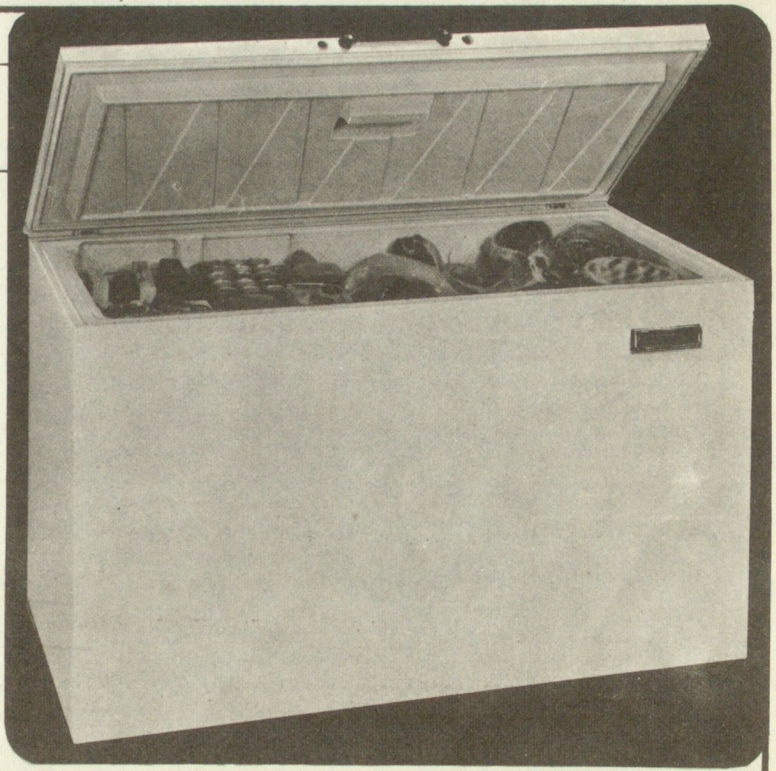
ستوديو ومحلات السلام

هاتف ٢٢٥٤٠ – ٢٣٤١٢ شارع الريان – ص. ب ١٢١

"POLAROID" is a registered trade mark of POLAROID CORPORATION, Cambridge, Mass, U.S.A.

معرض كوبا





الثلاجة الأميركية الشهيرة كونتيننتال

مجتمع الدوحة

تم انتخاب مجلس ادارة جديد لشركة الملاحة القطرية برئاسة الشيخ جاسم بن محمد بن جاسم . نرجو للمجلس الجديد كل خير وتوفيق .

✧✧✧✧

وصل الى الدوحة الدكتور نسيب البربير وكيل حكومة قطر للشؤون الصحية في لبنان في زيارة خاصة .

✧✧✧✧

عين السيد احمد الجتال وكيلا لمهندس المياه بالاضافة الى عمله كمهندس توزيع . مبروك يا احمد ومنها لأعلى !

✧✧✧✧

سافر الى بريطانيا في دورة تدريبية تستغرق تسعة اشهر السيد محمد عبد الغني المنصور من موظفي دائرة شؤون البترول وذلك للتخصص في الامور الادارية المتعلقة بشؤون النفط .

✧✧✧✧

قامت شلة الجوالين البحرين المعروفة في الدوحة بقيادة الاخوان عبد الرحمن الخاطر وسلطان سيف وعبدالله بن صالح برحلة بحرية تقليدية كعادتهم على ظهر (يخت) السيد عبد الرحمن الخاطر ! وقد استغرقت هذه الرحلة من الصباح حتى المساء وكانت النتيجة صيد سمكة يتيمة . وقال شاهد عيان انها كانت نصف سمكة . وقد استغرقت رحلة عودتهم من منياء الدوحة الى حالة العسيري زهاء الثلاث ساعات كان جميعهم يقومون خلالها بالتجذيف بأيديهم بسبب (فرط) البرغي في اليخت العتيد !!

وفي المساء اقامت الشلة حفلة شوي للسمكة اليتيمة دعي اليها باقي الشلة بعد ان قام السيد سلطان سيف بشراء ما يكفي من السمك من السوق!

✧✧✧✧

عاد الى الدوحة التاجر المعروف السيد علي بن علي بعد زيارة للجمهورية العربية المتحدة ولبنان استمرت عشرة ايام .

✧✧✧✧

وصلت الى الدوحة السيدة خيرية شيربن رئيسة جمعية التحرر الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة للاطلاع على معالم النهضة في قطر وللتمتع بدفء قطر في هذا الفصل من العام . وكانت السيدة خيرية محط احتفاء الندوات النسائية كما زارت دار الاذاعة وسجلت مقابلة اذاعية .

✧✧✧✧

زار قطر التاجر الكويتي المعروف السيد حسين علي دستي لامور تتعلق بتنمية التبادل التجاري بين مؤسساته والمؤسسات التجارية في قطر . وقد اقام له تاجر المجوهرات المعروف السيد حسين الفردان مأدبة تكريمية دعا اليها العديد من كبار التجار وشلته المعروفة .

✧✧✧✧

قام السيد طاهر الشهابي وكيل ادارة الاعلام لشؤون الاذاعة برحلة عمل الى كل من الكويت والاردن ولبنان وسوريا اجرى خلالها محادثات اذاعية تتعلق بالتسجيلات الاذاعية وتدعيم الفرقة الموسيقية في الاذاعة .

غادر قطر في لنشه الخاص التاجر المعروف عبدالله عبد الغني في رحلة بحرية يرافقه الساده مبروك الدليمي وحسن الشاعر ومجموعة من المرافقين . وسينزلون في البر الايراني لصيد الغزلان والاسماك نتمنى له صيداً وفيراً.

✧✧✧✧

سافر الى بريطانيا السيد عبدالله الغريري من موظفي دائرة الموانيء لقضاء اجازته السنوية هناك .

✧✧✧✧

اقام التاجر المعروف السيد علي الساعي حفلة عشاء تكريمية لعدد من اصدقائه الذين وصلوا بعد شهر رمضان المبارك من اوروبا والقاهرة .

✧✧✧✧

زارت الدوحة بعثت كلية البنات في جامعة الكويت وقد اطلعت على معالم النهضة الحديثة في قطر وقامت بزيارة بعض مدارس البنات ودار الاذاعة ومصنع الاسمنت .

✧✧✧✧

كان الجناح الجديد في فندق الواحة محل فخر السيد يوسف الدرويش اثناء انعقاد مؤتمر الاوبيك في الدوحة . وكان السيد يوسف يقوم بنفسه بالاشراف على راحة جميع الوفود التي حضرت المؤتمر . بارك الله بالهمة ومبروك الجناح الجديد

✧✧✧✧

هذه هي كل اخبار مجتمع الدوحة التي استطعنا اصطيادها . ولا شك ان ما لم نستطع الحصول عليه هو اكثر بكثير . فالى العدد القادم .

اما السندباد الطائر لهذا الشهر فكان السيد محمود الصباغ مدير الشركة الصناعية الوطنية بالدوحة فقد سافر مؤخراً الى الهند وباكستان لامور تتعلق باعماله كما سافر ايضاً الى دبي والكويت وبيروت وابوظبي والعراق لتفقد اعمال فروع شركاته .

حكاية

الورقة الأخيرة

سخرية القدر

قطع سكون الليل صوت الانين الذي ينبعث من اعماق سنيه ..فلم يبق الا وقت قصير وتضع مولودها . والليل يزيد الشجن والألم الذي يملأ نفسها . فهي تشعر بكآبة تتغلغل الى اعماق اعماقها . فبعد ساعة او اقل ستضع مولودها ، وتنتهي آلام تسعة اشهر ، وتنتهي ايضاً احلام واوهام تسعة اشهر . لم يبق الا القليل ويخرج للحياة الجنين الذي احتضنته بحبها وحنانها .. احتضنته بكل عواطف الامومة في صدرها . و تتعب من التفكير فتعود الا الانتظار والصمت من جديد . الصمت الذي يؤلمها اكثر من الكلام .

سنية تتمنى ان يرزقها الله هذه المرة بصبي .. وتتألم وتفكر في الصبي .. تتوجع وتتمنى صبياً . ويكبر الالم وسنية لا تفكر الا في مصيرها ، وفي الصبي الذي يمكن أن ترضي به زوجها ، وينقذها من بحور الالم التي تغرق فيها . وتتعجل اللحظات ، وتستبطىء الثواني ، ويضيع الالم في زحمة الافكار

بناتها الخمس يلعبن حول سريرها . فلقد رفضن النوم انتظاراً للمولود الجديد .. سنية تنظر الى بناتها ويزيد ألمها . وتتوجه الى الله ان يعطي هؤلاء البنات أخاً .. وليفرح له قلب زوجها عبدالله .. وتكرر الدعاء والرجاء بدموعها الكثيرة.

ويدخل عبدالله مسرعاً الى غرفتها .. وتساعده ام بركة في توصيل سنية الى باب البيت ، ليذهب بها الى المستشفى .. وتتمتم ام بركة بدعوات صادقة وهي تودع سنية . فكم هي غالية عليها .. ولكم دعت ربها في كل صلاة ان يعطيها ما تتمناه .

وراحت السيارة تنهب الارض نهباً للوصول الى المستشفى .. وكل سارح في افكاره .. الام مع دعواتها الى الله وتوسلاتها .. والاب مع آماله وامنياته .. وما ان دخلت سنية حجرة الولادة حتى علا صراخها وصياحها .

عبدالله في الخارج قلق حائر .. ماذا بعد الصراخ والالم ؟ بنت ام ولد ؟ اذا وضعت سنية هذه المرة بنتاً فسأطلقها وسأتزوج من غيرها .. فالى متى سأظل أبا الولايا ؟ الا يكفي خمس بنات ؟؟

جارنا ابو محمد اصبح عنده ثلاثة اولاد .. وابو اسماعيل عنده خمسة .. واخي صابر اصبح يتمنى بنتاً من كثرة ما رزق من اولاد .. وانا بنات .. بنات .. بنات !!

وقطعت افكاره الممرضة التي خرجت من حجرة الولادة تحمل بعض لفافات القطن .. فجرى نحوها مسرعاً يسألها .. هل وضعت سنية . فأجابته ..

— نعم لقد قامت بالسلامة ..
— ماذا وضعت .. بنتاً ؟
— لا .
— اذن ولد .؟
— لا .
— لا ولد ولا بنت .. ماذا اذن .. ؟
— بنتـــان ....
مبروك ! ! !

هـ. جـاد



Authorised Bottlers

Nasser Bin Khalid & Ali Bin Ali Co.

شركة ناصر بن خالد وعلي بن علي

المعبئون الوحيدون



Products Produced - Pepsi, M Orange, M Lemon Lime,
M Lemon, M Club Soda, M Ginger Ale,
Mirinda Tonic Water

P.O. Box 822 - DOHA - QATAR - TEL. 22677-22678 - Cable Add.: PECO-DOHA

وكلاء : بيبسي كولا - ميراندا برتقال - ميراندا ليمون
ميراندا صودا - جينجر ايل - تونيك ووتر

ص.ب ٨٢٢ - تلفون ٢٢٦٧٧-٢٢٦٧٨

العنوان البرقي : بيبكو - الدوحة - قطر.

ANOTHER PRODUCT OF PEPSI COLA

إنتاج آخر من البيبسي كولا

